



# التربية الدينية المسيحية

الصف الخامس الابتدائي  
الفصل الدراسي الأول

الاسم: .....

الفصل: .....

المدرسة: .....

تأليف وإعداد:  
المحتوى التعليمي  
دار نهضة مصر للنشر





## المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفه الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، والصف الأول والثاني الابتدائي، وكذلك الصف الثالث الابتدائي، وسيستمر هذا التغيير تبعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثير من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقمية ورقمية فعّالة.

تقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان الكنيسة الأرثوذكسية المصرية، ومؤسسة ديسكفري التعليمية، ومؤسسة نهضة مصر، ومؤسسة لونجمان مصر، ومنظمة اليونيسف، ومنظمة اليونسكو، وخبراء التعليم في البنك الدولي، وخبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية لمشاركتهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيرًا تقدم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي، والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.



## كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



يسعدني أن أشارككم هذه اللحظة التاريخية في عمر مصرنا الحبيبة؛ بإطلاق نظام التعليم والتعلم المصري الجديد، والذي تم تصميمه لبناء إنسان مصري مُنتَمٍ لوطنه ولأمته العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، مُتمكّن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلُّم مدى الحياة، وقادر على المنافسة العالمية.

لقد أثرت الدولة المصرية أن تستثمر في أبنائها عن طريق بناء نظام تعليم عصري بمقاييس جودة عالمية؛ كي ينعم أبنائنا وأحفادنا بمستقبل أفضل، وكي ينقلوا وطنهم «مصر» إلى مصافّ الدول الكبرى في المستقبل القريب.

إن تحقيق الحلم المصري ببناء الإنسان وصياغة الشخصية المصرية هو مسؤولية مشتركة بيننا جميعًا من مؤسسات الدولة أجمعها، وأولياء الأمور، وأ أسرة التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات، ومنظومة الإعلام المصري. وهنا أودُّ أن أخصُّ بالذكر السادة المعلمين الأجلاء الذين يمثلون القدوة والمثل لأبنائنا، ويعملون بدأبٍ لإنجاح هذا المشروع القومي.

إنني أناشدكم جميعًا أن يعمل كلُّ منا على أن يكون قدوةً صالحةً لأبنائنا، وأن نتعاون جميعًا لبناء إنسان مصري قادر على استعادة الأمجاد المصرية، وبناء الحضارة المصرية الجديدة. خالص تمنياتي القلبية لأبنائنا بالتوفيق، واحترامي وإجلالي لمعلمي مصر الأجلاء.

أ. د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

# المَحَوْرُ الْأَوَّلُ

## أَكْثَفُ زَاتِي

### الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

٧ زُمُوزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ - الْمَنْ وَالصَّخْرَةُ

### الدَّرْسُ الثَّانِي

١٤ زُمُوزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ - حَزْبُ عَمَالِيِق

### الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٢١ الرَّبُّ يَسُوعُ مُحَقِّقُ النُّبُوءَاتِ

### الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٢٩ الشَّجَاعَةُ - الْفِتْنَةُ الثَّلَاثَةُ

### الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٣٦ الصَّلَاةُ - الْأَنْبَا بِيَشُوي

### الدَّرْسُ السَّادِسُ

٤٤ مَحْفُوظَاتُ: يُوحَنَّا ١: ٨-١

٤٦ التَّقْيِيمُ التَّخَوِينِي

٤٨ الْمَشْرُوعُ





# المَحَوْرُ الثَّانِي

## عَلَاقَاتِي مَعَ الْآخِرِينَ

### الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

01

الرَّبُّ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلَّصُ

### الدَّرْسُ الثَّانِي

08

رُؤُوسُ الْعَذَاءِ مَرْبِيعَةٌ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

### الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

٦0

قُوَّةُ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ

### الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٧٢

التَّعَاوُنُ - «لِيَدِيَا» تُسَاعِدُ الرُّسُلَ

### الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٧٩

الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ - حِمَاةُ «بَلْعَامِ»

### الدَّرْسُ السَّادِسُ

٨0

التَّعَامُلُ مَعَ الْمُخْتَلِفِ - الْقُدَيْسُ «دِيدِيمُوسُ» الضَّرِيرُ

### الدَّرْسُ السَّابِعُ

٩١

مَحْفُوظَاتُ: يُوحَنَّا ١ : ٩ - ١٧

٩٣

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

٩0

الْمَشْرُوعُ





# أَكْنَسَفُ ذَاتِي

## الْمَحُورُ الْأَوَّلُ

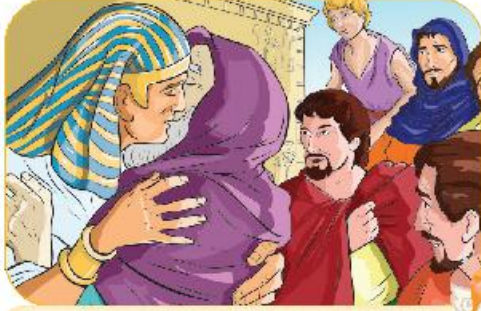






## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

# رُؤُوسُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ - الْمَنُّ وَالصَّخْرَةُ



يُوسُفُ رَمَزٌ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ



إِسْحَاقُ رَمَزٌ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

السَّيِّدُ الْمَسِيحُ	يُوسُفُ
سَلَّمَهُ يَهُودًا	بَاعَهُ إِخْوَتُهُ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِصَّةِ.
أَمْضَى فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَةَ سِنِينَ	أَمْضَى فِي السَّجْنِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ.
صَلِبَ مَعَهُ	سُجِنَ مَعَهُ شَخْصَانِ.
صَفَّحَ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ الَّذِينَ اضْطَهَدُوهُ.	صَفَّحَ عَنِ إِخْوَتِهِ الَّذِينَ اضْطَهَدُوهُ.

السَّيِّدُ الْمَسِيحُ	إِسْحَاقُ
أَضْعَدُوهُ إِلَى جَبَلِ «الْمَرِيَا».	أَضْعَدُوهُ إِلَى جَبَلِ «الْمَرِيَا».
حَمَلَ خَشَبَةَ الْمَحْرَقَةِ.	حَمَلَ حَطَبَ الْمَحْرَقَةِ.
سُمِّرَ عَلَى الْمَذْبَحِ.	رُيِّطَ وَوُضِعَ عَلَى الْمَذْبَحِ.
قَامَ مِنْ بَيْنِ	رَجَعَ حَيًّا.

- ١- اخذك مع معلمك وزملائك عن رؤوس أخرى من العهد القديم تشير إلى السيد المسيح.
- ٢- اشترك مع زملائك في عمل إنداعي عن رؤوس السيد المسيح بالعهد القديم.

## الآية الذهبية

«أنا هو خبز الحياة، من يقبل  
إلي فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا  
يغشش أبدًا»  
(يوحنا ٦: ٣٥).

## أهداف الدرس



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يتعرف أن الرب يسوع المسيح هو الأساس الذي قام عليه كتابنا المقدس.
- ٢- يثق بوعود الله له في جميع الظروف.
- ٣- يذكر أن الله أعطى شعبه المن والسلوى للأكل مدة ٤٠ عامًا في الصحراء.
- ٤- يشرح كيف كان المن رمزًا للسيد المسيح.
- ٥- يستنتج قدرة الله على كل شيء وأنه لا يستحيل على الرب شيء.
- ٦- يفسر كيف كانت الصخرة ترمز للرب يسوع.
- ٧- يتدرب على شكر الله؛ لأنه يعطيه طعامه وشرابه.
- ٨- يعدد الأشياء التي تحل على عناية الله به.





## رُفُوزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي العَهْدِ الْقَدِيمِ - المَنُّ وَالصَّخْرَةُ



الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ الْأَسَاسُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ كِتَابُنَا الْمُقَدَّسُ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ، فَقَدْ تَتَبَعَتْ أُنَاجِيلُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (مَتَّى، مَرْقُس، لُوقَا، يُوحَنَّا) حَيَاتَهُ مِنْذُ مِيلَادِهِ حَتَّى صُغُودِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَمِنْ قَبْلِ مَجِيئِهِ بِآلَافِ الْأَعْوَامِ تَكَلَّمَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِرُفُوزِ أَشَارَتٍ لِشَخْصِهِ الْقُدُوسِ وَلِلخَلَاصِ الَّذِي أَتَمَّهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَقِصَّةِ الْيَوْمِ إِحْدَى هَذِهِ الْقِصَصِ.

**المَكَانُ: بَرِّيَّةُ سَيْنَ (مَكَانٌ بِالْقُرْبِ مِنْ سَيْنَاءَ).**

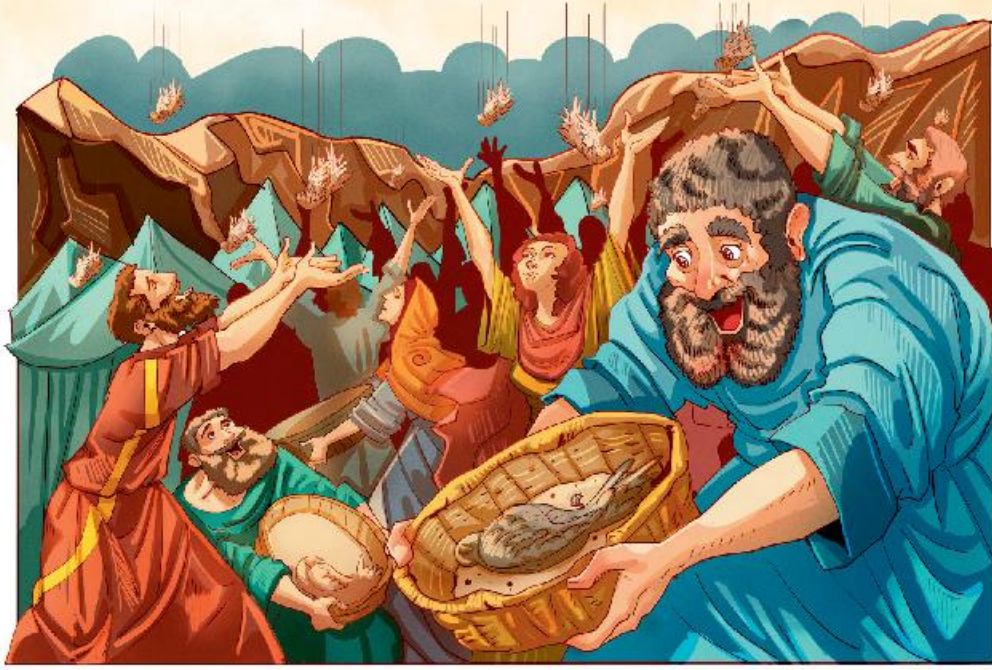
**الزَّمَانُ: ٤٥ يَوْمًا مِنْ عُبُورِ شَعْبِ اللَّهِ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.**



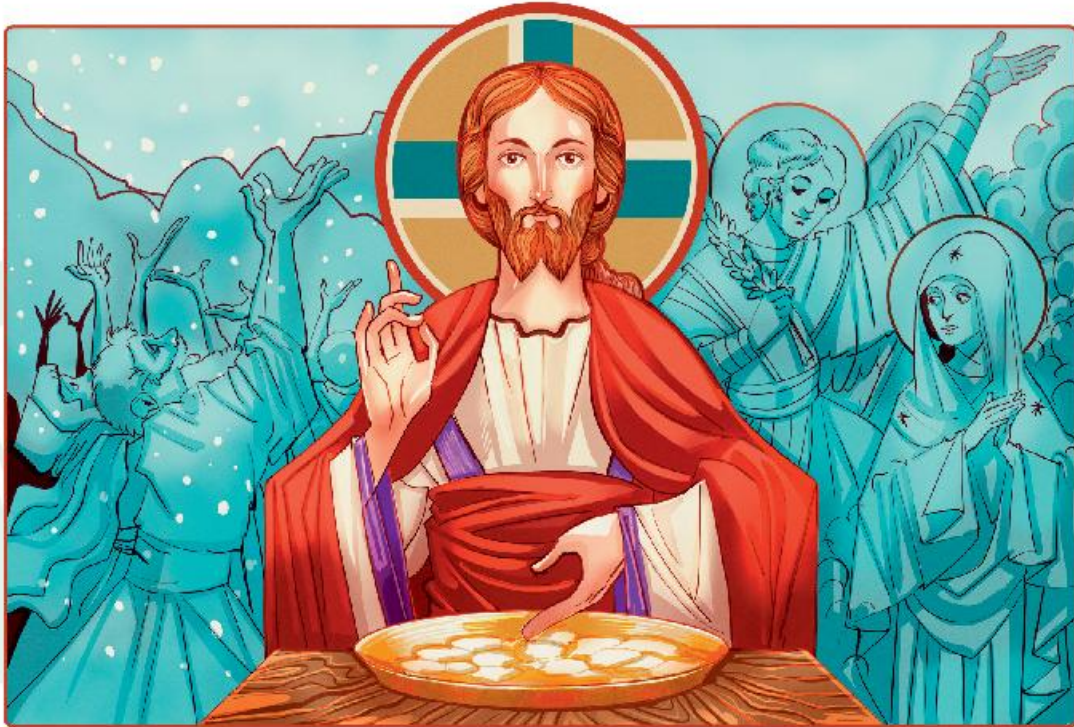
قَادَ مُوسَى وَهَارُونَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ تَعْدَادُهُ وَقَتَهَا نَحْوَ مِائَتَيْ سِتِّينَ، لِأَرْضِ الْمَوْعِدِ (الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا اللَّهُ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَأَوْلَادِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ)، فِي الطَّرِيقِ صَاحُوا: «لَا يَجُودُ طَعَامٌ، سَنَمُوتُ فِي هَذِهِ الصَّخْرَاءِ».. كَادَ الشَّعْبُ يَهْلِكُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، صَرَخُوا غَاضِبِينَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، لَيْتَنَا نَرْجِعُ إِلَيْهَا».. ظَهَرَ اللَّهُ لَهُمْ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ فِي السَّمَاءِ وَكَلَّمَهُمْ: «فِي الْعَشِيِّ (الْمَسَاءِ) تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ» (خُرُوجُ: ١٦: ١٢).. لَحْمٌ وَخُبْزٌ فِي الصَّخْرَاءِ!؟







تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ، فِي الْمَسَاءِ أُرْسِلَ لَهُمُ السَّلْوَى (هُوَ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْحَمَامَةِ الصَّغِيرَةِ) وَفِي الصَّبَاحِ أَسْقَطَ لَهُمُ الْمَنَّ مِنَ السَّمَاءِ! وَالْمَنُ بُدُورٌ بِيَضَاءٍ نَاعِمَةٍ تُشْبِهُ الْكُرْبِزَةَ وَطَعْمُهَا كَرَفَاقٍ بِالْعَسَلِ، أَكَلَ الشَّعْبُ السَّلْوَى فِي الْمَسَاءِ وَالْمَنَّ فِي الصَّبَاحِ! وَظَلَّ اللَّهُ يُطْعِمُهُم بِالْمَنَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً!



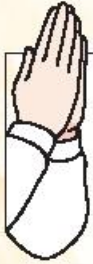
الْمَنَّ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الْقَدِيمِ رَمْزٌ وَإِشَارَةٌ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ عَنْ نَفْسِهِ: «لَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ (الْمَسِيحُ) الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ». (يُوحَنَّا: ١٣) كَمَا أَنَّ لَوْنَ الْمَنَّ أَيْبُضٌ رَمْزٌ لِلنَّقَاءِ وَالْقِدَاسَةِ، هَكَذَا كَانَ الْمَسِيحُ كَمَا قَالَ عَنْهُ الْمَلَائِكَةُ لِلْعَذْرَاءِ: «الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ» (لُوقَا: ٣٥) .. وَالْمَنَّ أَكَلَهُ الشَّعْبُ فَأَنْقَذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، هَكَذَا الرَّبُّ يَسُوعُ كَانَ: «الْخُبْزُ الْحَيُّ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ» وَمَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ (يُوحَنَّا ٦: ٥١، ٥٠).



بَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ مُوسَى بِالسَّعْبِ لِزَفِيدِيمَ (مِنْطَقَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ سَيْنَاءَ) وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ وَكَادَ السَّعْبُ وَقْتَهَا يَهْلِكُ، لَمْ يَتْرُكْهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لِمُوسَى أَنْ يَأْخُذَ عَصَاهُ الَّتِي حَوْلَ بِهَا مَاءَ النَّيْلِ لِدَمِ (أُولَى الصَّرَبَاتِ الْعَشِيرِ) وَيَضْرِبَ بِهَا الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي حُورَيْبَ (جَبَلِ سَيْنَاءَ)؛ مَاذَا يَفْعَلُ ضَرْبُ صَخْرَةٍ بِعَصَا مَعَ سَعْبٍ عَطْشَانَ فِي الْجَبَلِ؟! لَقَدْ فَعَلَ الْكَثِيرَ؛ فَقَدْ تَفَجَّرَ يَنْبُوعُ مَاءٍ عَذْبٍ بِمَجْرَدِ أَنْ ضَرَبَ مُوسَى الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ وَشَرِبَ السَّعْبُ وَنَجَا مِنَ الْمَوْتِ.



الصَّخْرَةَ هُنَا تَرْمِزُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ، كَقَوْلِ مُعَلِّمِنَا بُولْسِ الرَّسُولِ: «الصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ» (١كو١٠: ٤) وَضَرْبُ الصَّخْرَةِ وَارْتِوَاءُ السَّعْبِ مِثَالُ الصَّلِيبِ «وَجَمِيعُهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاجِدًا رُوحِيًّا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ» وَكَقَوْلِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَنْ نَفْسِهِ: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ»، ثُمَّ يُكْمَلُ: «مَنْ آمَنَ بِي... تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يُوحَنَّا ٧: ٣٧).. الْمَنْ وَالسَّلْوَى (طَعَامٌ تَرَلَّ مِنْ السَّمَاءِ) وَصَخْرَةٌ فِي الصَّخْرَاءِ تَفَجَّرَ مِنْهَا يَنْبُوعُ مَاءٍ حَيٍّ أَشَارَتْ لِشَخْصِ الْمَسِيحِ الْقُدُوسِ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِحَوَالِي ١٥٠٠ عَامٍ.



## هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لَهُ الْمَجْدُ هُوَ مَحْوَرُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ كُلِّهِ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ.
- ٢- الْعَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيءٌ بِالرُّمُوزِ وَالنُّبُوءَاتِ الَّتِي تُخْبِرُنَا بِمَجِيءِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الْقَادِي وَالْمُخَلِّصِ، وَالْعَهْدُ الْجَدِيدُ يَشْرَحُ لَنَا الْخَلَاصَ الَّذِي قَدَّمَهُ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لِلبَشَرِيَّةِ.
- ٣- الرُّمُوزُ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَنْقَسِمُ إِلَى: (أ) الشُّخْصِيَّاتِ، (ب) الْأَشْيَاءِ، (ج) الْأَحْدَاثِ.

## هَيَّا نَصَلْ:

قُدُوسُ اللَّهِ، قُدُوسُ الْقَوِيِّ، قُدُوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الَّذِي وُلِدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ، ارْحَمْنَا.. قُدُوسُ اللَّهِ، قُدُوسُ الْقَوِيِّ، قُدُوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الَّذِي صُلِبَ عَنَّا، ارْحَمْنَا.. قُدُوسُ اللَّهِ، قُدُوسُ الْقَوِيِّ، قُدُوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الَّذِي قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، ارْحَمْنَا.. الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، آمِينَ.. أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُوسُ ارْحَمْنَا.. أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُوسُ ارْحَمْنَا.. أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُوسُ ارْحَمْنَا..







## ١ شَخْصِيَّاتٌ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

العَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيءٌ بِالشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ، مَنْ أَنَا؟

**هاييل - سليمان - موسى - داود - يشوع**

مثال:

خَلَّصَتْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ (بِقُوَّةِ اللَّهِ) مِنْ عُبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ وَمِثْلَمَا خَلَّصَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْبَشَرِيَّةَ مِنْ عُبُودِيَّةِ إِبْلِيسَ: **مُوسَى**.



١ أَدَخَلْتُ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ الْمَوْعِدِ وَمِثْلَمَا أَدَخَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ شَعْبَهُ الْمَلَكُوتَ: .....

٢ مُلَكْتُ عَلَى مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ مِثْلَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الَّذِي مُلِكَ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ: .....

٣ بَنَيْتُ لِلرَّبِّ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا مِثْلَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الَّذِي أَسَّسَ كَنِيسَتَهُ الْخَالِدَةَ: .....

٤ حَسَدَنِي أَخِي وَقَتَلَنِي وَمِثْلَمَا حَسَدَ الْيَهُودُ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ وَقَتَلُوهُ: .....

★ احْكِ قِصَّةَ كُلِّ رَمَزٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الشَّخْصِيَّاتِ) مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَائِكَ.

★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي شَخْصِيَّاتٍ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.



## ٢ أَشْيَاءٌ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

العَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيءٌ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَهَا كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

### (ج) الْمَرْمُوزُ إِلَيْهِ

- إِشَارَةٌ إِلَى نَزُولِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ مِنَ السَّمَاءِ.
- إِشَارَةٌ إِلَى رَفْعِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ.
- إِشَارَةٌ إِلَى التَّنَاوُلِ.
- إِشَارَةٌ إِلَى دَمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَخْلُصُ الْعَالَمَ.
- إِشَارَةٌ إِلَى مَعْمُودِيَّةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- إِشَارَةٌ إِلَى وِلَادَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ مِنْ عَذْرَاءٍ.

### (ب) الرَّمْزُ

- حُرُوفُ الْفِطْحِ
- عَصَا هَارُونَ
- سُلَّمُ يَعْقُوبَ
- الْمَنْ
- الْحَيَّةُ النَّحَاسِيَّةُ
- فُلْكَ نُوحٍ

### (أ) الْحَدَثُ

- ١ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
- ٢ جَمَعَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ
- ٣ رَفَعُوهَا عَلَى عِصِيٍّ
- ٤ خَشْبَةٌ أَزْهَرَتْ **مثال:**
- ٥ رَشُّوا دَمَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ
- ٦ يَصِلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

★ احْكِ قِصَّةَ كُلِّ رَمَزٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الأشياء) مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَائِكَ.

★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي أَشْيَاءٍ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.





العَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيءٌ بِالْأَحْدَاثِ الَّتِي تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَهَا.  
اُكْتُبِ الرَّمْزَ الْمُنَاسِبَ مِنْ هَذِهِ الرَّمُوزِ (الضَّيْبُ، سَقُوطُ الشَّيْطَانِ، التَّنَاوُلُ، الْقِيَامَةُ)  
فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ بِالنَّشَاطِ:



الْحَدَثُ: **خُرُوفُ الْفِضْحِ**.  
الرَّمْزُ: .....



الْحَدَثُ: **عَوْدَةُ إِسْحَاقَ**.  
الرَّمْزُ: .....



الْحَدَثُ: **يَسُوعُ يَنْتَصِرُ عَلَى أَرِيخَا**.  
الرَّمْزُ: .....



الْحَدَثُ: **إِلْيَاشُ يُشْبِعُ الْجُمُوعَ**.  
الرَّمْزُ: .....



★ اِخْرُجْ قِصَّةَ كُلِّ رَمِزٍ مِنْ هَذِهِ الرَّمُوزِ (الْأَحْدَاثِ) مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَائِكَ.  
★ نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي أَحْدَاثٍ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

أَمَامَكَ بِهَذَا الْجَدُولِ مُقَارِنَةٌ بَيْنَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ وَالْمَنْ وَالصَّخْرَةِ، اسْتَكْمِلْ عِبَارَاتِ النِّشَاطِ  
لِتَتَعَرَّفَ كَيْفَ كَانَا يَرْمِزَانِ لَهُ:

السَّيِّدُ الْمَسِيحُ	الصَّخْرَةُ	السَّيِّدُ الْمَسِيحُ	الْمَنْ
صَلِبَ الْمَسِيحِ عَلَى .....	ضَرَبَ الصَّخْرَةَ .....	نَزَلَ مِنَ .....	سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ .....
خَرَجَ مِنْ جَنْبِ الْمَسِيحِ .....	خَرَجَ مِنَ الصَّخْرَةِ .....	«مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ .....	أَكَلَهُ الشَّعْبُ فَأَنْقَذَهُ .....
الدَّمُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ جَنْبِ الْمَسِيحِ خَلَّصَ النَّاسَ مِنْ .....	المَاءُ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الصَّخْرَةِ زَوَى النَّاسَ فَعَاشُوا.	فَإِنَّهُ .....	من .....
صَلِبَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ .....	ضَرَبْتُ الصَّخْرَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً.	«خَلَقَهُ حَلَاوَةً وَكُلَّهُ مُسْتَهْيَاتٍ» (نَشْ ١٦:٥)	طَعَمَهُ كَانَ كَرَفَاقٍ .....





## ٥ تَخَيَّلْ لَوْ ...

أولاً: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الشَّعْبِ مَرَّتْ عَلَى السَّحَابَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَنَا مِنَ السَّمَاءِ وَسَأَلُوهَا عَمَّا يَلِي:

٤- مَا هَذَا الْمَنْ؟

١- مَنْ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْبَرِّيَّةِ؟

٥- مَاذَا يَفْعَلُ الشَّعْبُ بِالْمَنْ؟

٢- لِمَاذَا يَنْذَمِرُونَ هَكَذَا؟

٣- الْمَاءُ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الصَّخْرَةِ رَوَى النَّاسَ فَعَاشُوا.

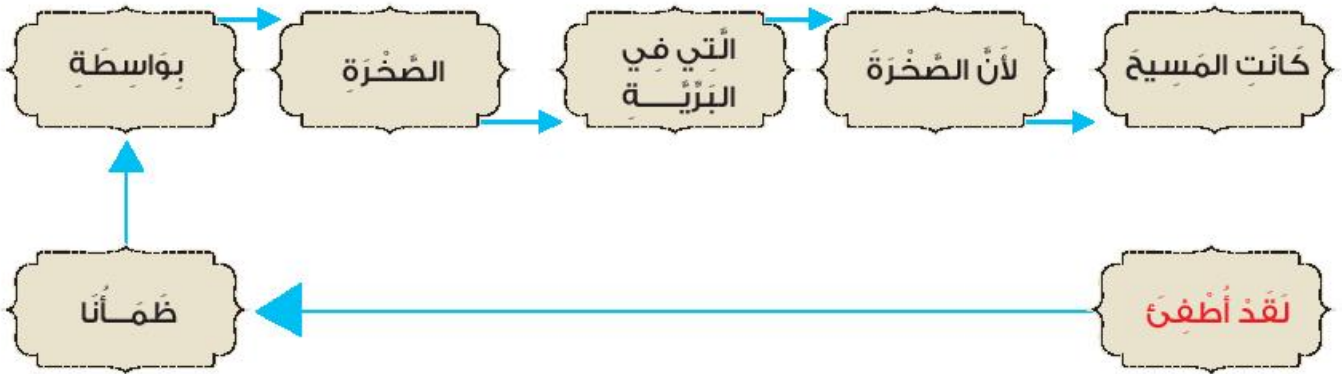
★ تَرَى، كَيْفَ أَجَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ؟

ثانياً: حِوَارٌ دَارَ بَيْنَ الصَّخْرَةِ وَعِصَا هَارُونَ! تَرَى، مَاذَا تَقُولَانِ؟



## ٦ أقوال الآباء

تَتَّبِعِ الْأَسْهُمَ مُبْتَدِئًا بِ«لَقَدْ أَطْفَرَى» قَوْلِ الْقَدِيسِ «أَغُسْطِينُوسِ» عَنِ الصَّخْرَةِ الَّتِي صَرَبَهَا مُوسَى النَّبِيُّ وَأَخْرَجَتْ مَاءً لِيَرْوِيَ الشَّعْبَ.



(القدّيس أغسطينوس)

القول الآبائي:

★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِيسِ «أَغُسْطِينُوسِ»، كَيْفَ تَطَبَّقَهُ فِي حَيَاتِكَ؟

★ مُسْتَخْدِمًا آيَةً وَسِيْلَةً أُخْرَى ابْحَثْ عَنْ أَقْوَالِ آبَاءِ آخَرِينَ حَوْلَ رُمُوزِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

**أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع توضيح الخطأ:

- ١- مُوسَى النَّبِيُّ صَرَبَ صَخْرَةَ حُورَيْبَ بِيَدِهِ الَّتِي حَوَّلَ بِهَا مَاءَ النَّيْلِ. ( )
- ٢- الْمَنْ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ رَمَزُ وَإِشَارَةٌ لِلرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ. ( )
- ٣- كَمَا بَاعَ يُوسُفُ بَعْشَرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، هَكَذَا بَاعَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ( )
- ٤- لَوْ أَنَّ الْمَنْ أَيْبَضُ رَمَزُ الدَّمِ عَلَى الصَّلِيبِ. ( )
- ٥- الْمَنْ السَّاقِطُ مِنَ السَّمَاءِ إِشَارَةٌ لِلْحُبْرِ الْحَيِّ النَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ. ( )
- ٦- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ مَحْوَرُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بَعْدَهُ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ. ( )
- ٧- صَرَبَ الصَّخْرَةَ وَارْتَوَأَ الشَّعْبُ مِنْهَا مِثَالُ الْقِيَامَةِ. ( )
- ٨- الرُّمُوزُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ شَخْصِيَّاتٌ وَأَحْدَاثٌ وَأَشْيَاءٌ. ( )
- ٩- كَمَا حَمَلَ يُونَانُ حَطَبَ الْمَحْرَقَةِ، هَكَذَا حَمَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ حَشَبَةَ الصَّلِيبِ. ( )
- ١٠- الْعَهْدُ الْقَدِيمُ قَلْبِي بِالرُّمُوزِ وَالنُّبُوءَاتِ الَّتِي تُخْبِرُنَا عَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ. ( )







## الدَّرْسُ الثَّانِي

# رُؤُوسُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي العَهْدِ الْقَدِيمِ - حَرْبُ عَمَالِيِق



## قِصَّةُ الْخَلَاصِ



### نَشَاطُ تَفْهِيْدِي

التَّجَسُّدُ ← الضَّلِيْبُ ← الدَّفْنُ ← القِيَامَةُ ← نَشَاةُ الْكَنِيسَةِ  
المَعْمُوْدِيَّةُ ← الإِفْحَارِسْتِيَا



العَهْدُ الْقَدِيمِ يَحْكِي قِصَّةَ الْخَلَاصِ مِنْ خِلَالِ أَحْدَاثِهِ وَرُؤُوسِهِ وَنَبِؤَاتِهِ.  
وَفِي هَذَا النِّشَاطِ سَنَتَعَرَّفُ جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِ قِصَّةِ الْخَلَاصِ:

- ١- اِخْتَبِ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ الْحَدَثَ الْمُنَاسِبَ لَهَا.
- ٢- رَتِّبْ قِصَّةَ الْخَلَاصِ فِي رُؤُوسِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِحَسَبِ تَسَلُّسِلِهَا التَّارِيخِي.
- ٣- اِخْكْ قِصَّةَ كُلِّ رُؤُوسٍ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَأَتِكَ.

- ١- اِخْكْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَأَتِكَ عَنْ رُؤُوسٍ أُخْرَى مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تُشِيرُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- ٢- اشْتَرِكْ مَعَ زَمَلَأَتِكَ فِي عَمَلٍ إِبْدَاعِيٍّ عَنْ رُؤُوسِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

**الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ**  
«وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ  
إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ  
أَنَّ عَمَالِيِقَ يَغْلِبُ»  
(خُرُوجُ ١٧: ١١).



## أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- ١- يَذْكُرُ الْأَسْبَابَ الَّتِي جَعَلَتْ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَأْزِقِ أَمَامِ عَمَالِيِقَ.
- ٢- يَعَدِّدُ الْأَحْدَاثَ الَّتِي صَنَعَتْهَا عَصَا اللَّهِ فِي يَدِ مُوسَى.
- ٣- يَشْعُرُ بِأَهْمِيَّةِ رَفْعِ الْأَيْدِي وَالْوُقُوفِ لِلصَّلَاةِ.
- ٤- يَذْكُرُ أَنَّ شَعْبَ اللَّهِ كَانَ يَغْلِبُ حَيْثَمَا كَانَ يَرْفَعُ مُوسَى يَدَيْهِ.
- ٥- يَسْتَنْبِطُ أَنَّ رَفْعَ يَدِي مُوسَى كَانَ إِشَارَةً لِصَلِيْبِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٦- يَقَارِنُ بَيْنَ دُورِ مُوسَى وَيَسُوعَ فِي الْحَرْبِ.
- ٧- يَشْعُرُ بِالاطْمَئِنَانِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَيَسْمَعُ صَلَاتَهُ.
- ٨- يَتَدَرَّبُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ.





## رُفُوزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي العَهْدِ الْقَدِيمِ - حَرْبُ عَمَالِيقَ



مَا زَالَتْ رِحْلَةُ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ سَيْنَاءَ طَوِيلَةً، تَحْمِلُ الْكَثِيرَ مِنَ الْإِشَارَاتِ وَالرُّمُوزِ؛ فَكَيْفَ بَدَأَتْ قِصَّةُ الْيَوْمِ؟

رَدَّدَ الشَّعْبُ فِي بَرِّيَّةِ «رَفِيدِيم» بِالْقُرْبِ مِنْ سَيْنَاءَ: «الْحَرْبُ، الْحَرْبُ.. شَعْبُ عَمَالِيقَ (أَحْفَادِ عَيْسُو وَهُوَ أَخُو يَعْقُوبَ) آتَى لِيُحَارِبَنَا.. عَمَالِيقَةُ، قَامَتْهُمْ طَوِيلَةٌ وَأَجْسَامُهُمْ ضَخْمَةٌ وَقُوَّةٌ وَعَدَدُهُمْ كَبِيرٌ»، شَاعَ الْخَوْفُ بَيْنَ صُفُوفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالْشَّعْبُ لَمْ يُحَارِبْ وَلَمْ يَحْمِلْ سِلَاحًا مِنْ قَبْلُ، حَارَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَرَعُونَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ؛ تَرَى كَيْفَ يُوَاجِهُونَ عَمَالِيقَ دُونَ خِبْرَةٍ فِي الْقِتَالِ أَوْ الْحَرْبِ؟!



مَا زِلْنَا حَقِيقِيًّا! بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْمِلُوا سِلَاحًا مِنْ قَبْلُ، يُوَاجِهُونَ رِجَالًا عَمَالِيقَةَ أَشَدَّاءَ؟! حَتَّى سَيَهْرُمُ الشَّعْبُ فِي أَوَّلِ مَعْرَكَةٍ.

قَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ:

«انْتَجِبْ (اخْتَرْنَا) لَنَا رِجَالًا وَاخْرُجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ؛ عَمَالِيقَ مُحَارِبِينَ أَقْوِيَاءَ، يُجِيدُونَ الْقِتَالَ، اعْتَادُوا الْهُجُومَ وَالْحَرْبَ! أَكْمَلَ مُوسَى كَلَامَهُ: «عَدَا أَفْ أُنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي»: هَلْ تَذْكُرُونَ عَصَا مُوسَى؟ وَمَاذَا فَعَلْتُ فِي الْمَاضِي بِأَمْرِ وَسَمَاحٍ مِنَ اللَّهِ؟





فِي الْعَدِ خَرَجَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِقِيَادَةِ يَسُوعَ، يُوَاجِهَ عَمَالِيْقَ وَبَدَأَتِ الْحَرْبُ، اشْتَبَكَ عَمَالِيْقُ مَعَ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.. صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ أَخُوهُ وَحُورُ بْنُ هَارُونَ رَأْسَ التَّلَّةِ يُرَاقِبُونَ سَاحَةَ الْحَرْبِ، حَرْبٌ غَيْرُ مُتَكَافِئَةٍ، شَعْبُ نَمٍ يَتَدَرَّبُ عَلَى الْحَرْبِ يُوَاجِهُ مُحَارِبِينَ عَمَالِقَةَ أَقْوِيَاءَ، عَمَالِيْقُ تَتَقَدَّمُ وَتَغْلِبُ، سَيَقْضُونَ عَلَى شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. رَفَعَ مُوسَى ذِرَاعَيْهِ لِيُصَلِّيَ مِنْ فَوْقِ التَّلَّةِ، مَنْظَرٌ عَجِيبٌ! مَاذَا حَدَثَ!؟



شَيْءٌ حَقًّا عَجِيبٌ! جَيْشُ عَمَالِيْقِ الْكَبِيرِ الضَّخْمِ يَتَرَاوَعُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْحَرْبُ تَرْدَادًا اشْتِعَالًا، مَدَّ مُوسَى ذِرَاعَيْهِ عَلَى وَسْعِهِمَا! مَنْظَرٌ عَجِيبٌ: مُوسَى يَذْرَاعِيهِ الْمَبْسُوطَتَيْنِ يَبْدُو كَصَلِيبِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَرْفُوعِ فَوْقَ الْجُلُجَّةِ؛ مَاذَا يَحْدُثُ الْآنَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ؟ شَعْبُ اللَّهِ، رَغْمَ ضَعْفِهِ وَعَدَمِ خِبْرَتِهِ بِالْقِتَالِ، يُحَارِبُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَغْلِبُ عَمَالِيْقًا!

تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخْفَضَهُمَا لِيُرِيحَهُمَا قَلِيلًا، مَاذَا حَدَثَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ؟ تَرَاوَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ عَمَالِيْقُ!





عَادَ مُوسَى وَرَفَعَ يَدَيْهِ عَلَى سَكْلِ الصَّلِيبِ.. وَكَانَ إِذَا  
رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ  
عَمَالِيقَ يَغْلِبُ.

وَطَالَتِ الْحَرْبُ.. لَمْ يَعُدْ مُوسَى يَقْوَى عَلَى رَفْعِ  
يَدَيْهِ.. جَلَسَ مُوسَى عَلَى حَجَرٍ.. جَلَسَ هَارُونَ وَحُورُ  
بِجَوَارِهِ، وَاجِدٌ عَنِ يَمِينِهِ سِنَّدَ ذِرَاعِهِ الْيُمْنَى وَالْآخَرَ عَنِ  
يَسَارِهِ وَسِنَّدَ ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى وَأَبْقِيَا يَدَيْهِ تَابِتَتَيْنِ إِلَى  
غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَهَزَمَ الشَّعْبُ بِقِيَادَةِ يَسُوعَ عَمَالِيقًا!

كَانَ عَمَالِيقُ رَمَزًا لِقُوَى الشَّرِّ الَّتِي تُحَارِبُنَا وَتُرِيدُ أَنْ تَهْزِمَنَا.  
صَلَاةُ مُوسَى وَذِرَاعَاهُ مَرْفُوعَتَانِ فَوْقَ التَّلَّةِ تُشْبِهُ مَنْظَرًا  
رَائِعًا جَلِيلًا؛ صُورَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمُخَلَّصِ الْمَرْفُوعِ عَلَى الصَّلِيبِ  
لِتَعْلَمْنَا أَنَّهُ لَا خَلَاصَ لِلْعَالَمِ فِي حَرْبِهِ ضِدَّ إِبْلِيسَ وَقُوَاتِهِ الشَّرِّيرَةِ  
إِلَّا بِذِرَاعِي الرَّبِّ الْمَمْدُودَتَيْنِ عَلَى الصَّلِيبِ الْمَرْفُوعِ فَوْقَ جَبَلِ  
الْجُلْجُثَةِ.

هَكَذَا كَانَتْ رُمُوزُ الْقِصَّةِ إِشَارَةً صَرِيحَةً وَوَاضِحَةً لِعَمَلِ  
الرَّبِّ يَسُوعَ الْمُخَلَّصِ وَلِذَبِيحَةِ الصَّلِيبِ الَّتِي فِيهَا نُضَرَّتْنَا  
عَلَى كُلِّ قُوَى الشَّرِّ فِي الْعَالَمِ.



## هَل تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- الْعَهْدَ الْقَدِيمَ يَخْكِي قِصَّةَ الْخَلَاصِ مِنْ جَلَالِ أَحْدَاثِهِ وَرُمُوزِهِ وَنُبُوءَاتِهِ.
  - ٢- مِنْ رُمُوزِ التَّجَسُّدِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: الْعُلَيْقَةُ، الْمَنَّ، تَابُوتَ الْعَهْدِ، لُوحِي الشَّرِيعَةِ... إلخ.
  - ٣- مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: حُرُوفُ الْفُضْحِ، صَخْرَةُ حُورَيْبَ، حَرْبَ عَمَالِيقَ، الْحَيَّةَ النُّحَاسِيَّةَ... إلخ.
  - ٤- مِنْ رُمُوزِ الْقِيَامَةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: رُجُوعَ إِسْحَاقَ حَيًّا، خُرُوجَ يُونَانَ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ، عُصْفُورِي تَطْهِيرِ  
الْأُبْرَصِ، خُرُوجَ يَوْسُفَ مِنَ الْبَيْتِ... إلخ.
- مَلْحُوظَةٌ: كُلُّ رَمَزٍ مِنَ الرُّمُوزِ السَّابِقَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يُشِيرَ لِأَكْثَرِ مِنْ حَدِيثٍ وَمَعْنَى.

## هَيَّا نَصَلْ:

هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَسْأَلِ الْمَسِيحَ إِلَهَنَا.. هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَطْلُبْ مِنَ الْمَسِيحِ مَلِكِنَا.. هَلُمَّ نَسْجُدْ  
هَلُمَّ تَنْصَرِّغْ إِلَى الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.. يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَهَنَا.  
ارْحَمْنَا كِرَامَاتِكَ إِلَى الْأَبَدِ، نَشْكُرُكَ يَا رَبُّ وَنَسْأَلُ أَنْ تَحْفَظَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ بِعَيْرِ خَطِيئَةٍ وَأَنْقِذْنَا.







## حَرْبُ عَمَالِيقَ وَالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

١

### (ب) السَّيِّدُ الْمَسِيحُ

صَعِدَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى جَبَلٍ

.....

عَلِقَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى خَشَبَةِ

.....

بَرَفَعَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى الصَّلِيبِ  
انْتَصَرَ عَلَى .....

### (أ) الْحَرْبُ مَعَ عَمَالِيقَ

١ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَخُورٌ عَلَى  
رَأْسِ التَّلَّةِ.

٢ رَفَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى شَكْلِ صَلِيبٍ.

٣ بَرَفَعَ يَدَيْ مُوسَى انْتَصَرَ شَعْبُ اللَّهِ  
عَلَى جَيْشِ عَمَالِيقَ.



## شَخْصِيَّاتٌ وَأَحْدَاثٌ وَرُمُوزٌ

٢



الشَّخْصِيَّةُ:

.....

الْحَدَثُ:

الصَّوْتُ يَنْتَلِعُ النَّبِيَّ

الرَّمْزُ:

.....



الشَّخْصِيَّةُ:

.....

الْحَدَثُ:

ذَبَحَ ابْنُ أَبِيئَا إِبْرَاهِيمَ

الرَّمْزُ:

.....



الشَّخْصِيَّةُ:

.....

الْحَدَثُ:

الطُّوفَانُ وَالْفُلُكُ

الرَّمْزُ:

.....



الشَّخْصِيَّةُ:

مُوسَى النَّبِيُّ

الْحَدَثُ:

تَسَلَّمَ لَوْحِي الشَّرِيعَةِ

الرَّمْزُ:

التَّجَسُّدُ





### ٣ في قلب الحدث

أنت تعمل مراسلاً لقناة إخبارية وذهبت إلى برية سيناء لتتقل أحداث حرب عماليق بناءً على طلب مدير القناة. وأنت بأرض المعركة وفي قلب الحدث كيف تصف للمُشاهدين ما يلي...؟

- ١ جيش عماليق.
- ٢ جيش إسرائيل.
- ٣ موسى على رأس التلة مع هارون وحور.
- ٤ أحداث المعركة نفسها ومجرياتهما.
- ٥ فرحة انتصار شعب الله.
- ٦ انكسار وحزن جيش عماليق.



### ٤ رموز التجسد والصلب والقيامة

أمامك بعض الرموز من العهد القديم تخفي قصة التجسد والصلب والقيامة، ضع كل رمز منها في المكان المخصص له بالنشاط:



عودّة إسحاق حيا



حرب عماليق



الحيّة النحاسية



العليقة



المن



خروج يونان من جوف الحوت



خروج يوسف من البئر



خروف الفصح



لوحا الشريعة



تابوت العهد



غصفورا التطهير



صخرة حوريب



١- غصفورا التطهير

٢- .....

٣- .....



١- صخرة حوريب

٢- .....

٣- .....



١- تابوت العهد

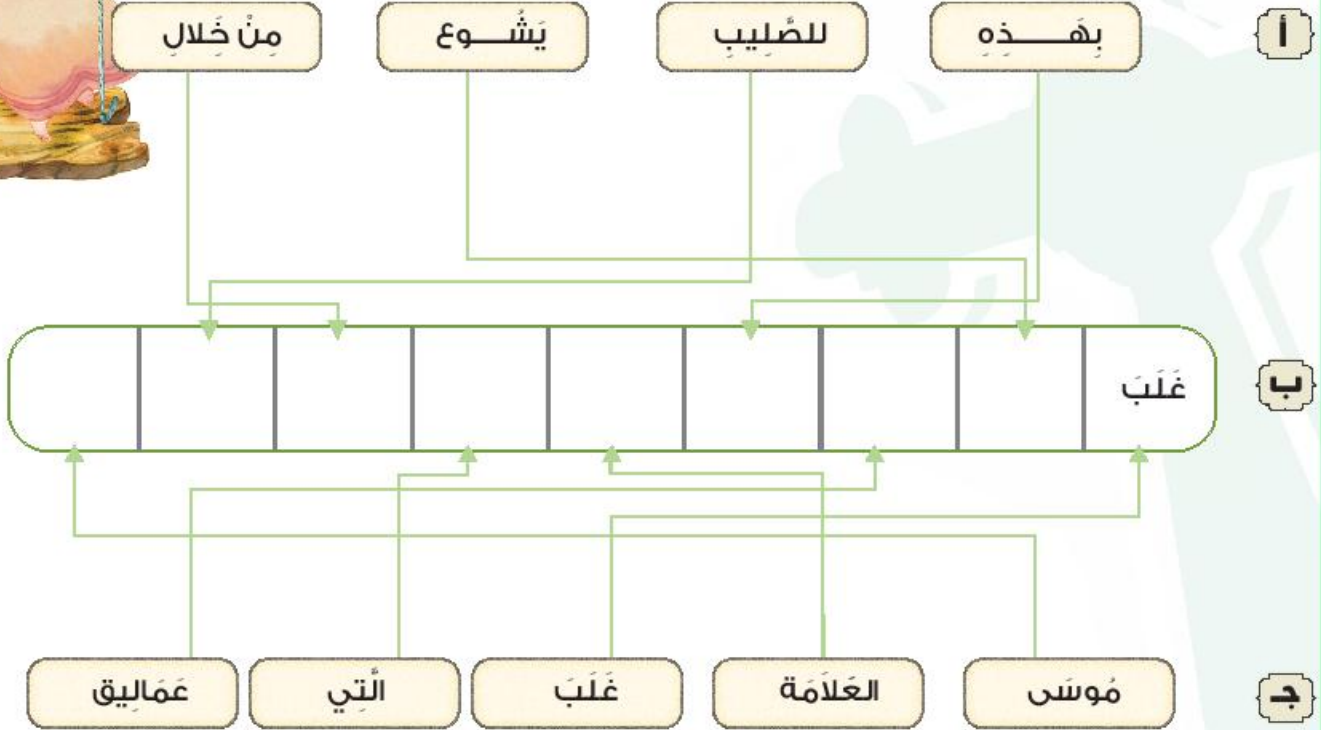
٢- .....

٣- .....





صَغَّ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْمَرْبَعِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ السَّهْمُ لِتَحْضُلَ عَلَى قَوْلِ الشَّهِيدِ «كَبْرِيَانُوس»  
عَنْ حَرْبِ عَمَالِيْق:



(الشَّهِيدُ «كَبْرِيَانُوس»)

الْقَوْلُ الْأَبَائِيُّ:

## أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- ١- صُعودُ مُوسَى عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ رَمَزٌ لَصُعودِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى جَبَلِ (التَّجَلَّى - الْجُلُجَّةِ - الْمِرْيَا - الرِّثْيُونِ).
- ٢- وَقَفَ مُوسَى عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَمَعَهُ (عَصَا اللَّهِ - سَيْفٌ - عَكَارٌ - جِجَارَةٌ).
- ٣- انْتَصَرَ الشَّعْبُ عَلَى عَمَالِيْقَ بِصَلَاةِ مُوسَى وَقِيَادَةِ (يَشُوعَ - يَعْقُوبَ - عَيْسُو - إِسْحَاقَ).
- ٤- العَلِيْقَةُ تَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعودِ).
- ٥- خُرُوجُ يُونَانَ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ يَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعودِ).
- ٦- حُرُوفُ الفِضْحِ يَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعودِ).
- ٧- رَفَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى شَكْلِ (صَلِيبٍ - مُثَلِّبٍ - دَائِرَةٍ - مَرْبَعٍ) فَانْتَصَرَ الشَّعْبُ عَلَى عَمَالِيْقَ.
- ٨- مِنْ رُمُوزِ التَّجَسُّدِ (حَرْبُ عَمَالِيْقَ - المَنُّ - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الفِضْحِ).
- ٩- مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ (حَرْبُ عَمَالِيْقَ - المَنُّ - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الفِضْحِ).
- ١٠- مِنْ رُمُوزِ الْقِيَامَةِ (حَرْبُ عَمَالِيْقَ - المَنُّ - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الفِضْحِ).







## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

# الرَّبُّ يَسُوعُ مُحَقِّقُ النُّبُوءَاتِ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ يَمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ



### نَشَاطُ تَهْيِيدِي

- شَهِدَ يُوَحَنَّا المَعْمَدَانِ الظُّهُورَ الإِلَهِيَّ فِي أَقَانِيْمَةِ الثَّلَاثَةِ: الابْنِ فِي نَهْرِ الأَزْدَنْ وَالآبِ صَوْتٌ مِنْ السَّمَاءِ وَالرُّوحَ القُدُسَ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ وَعَرَفَ النَّاسَ طَبِيعَةَ وَعَمَلِ أَقْنُومِ الابْنِ.  
- الطَّبِيعَةَ وَالخَلِيقَةَ وَالكَوْنَ يَشْهَدُونَ لِطَبِيعَةِ اللّهِ الوَاحِدِ مُتَلِثِ الأَقَانِيْمِ، هَيَا نَتَعَرَّفُ ذَلِكَ فِي هَذَا النِّشَاطِ.

مَصْدَرٌ لِلضَّوِّ يَنْبِرُ لَنَا

مَصْدَرٌ لِلحَرَارَةِ يَشْعُرُنَا بِالدَّفءِ



قُرْصُ الشَّمْسِ مَوْجُودٌ فِي الفِغَاءِ  
وَتَدُورُ حَوْلَهُ الكَوَاكِبُ

صِلِ العِبَارَاتِ مِنَ العَمُودِ ( أ ) بِمَا يَنَاسِبُهَا مِنْ ( ب ) كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالمِثَالِ:

(ب)

أ الابنُ مَوْلُودٌ مِنَ الآبِ بِدُونِ رِوَاجٍ.

ب السَّيِّدُ المَسِيحُ نُورٌ مِنْ نُورٍ تَجَسَّدَ وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ عَلَى الأَرْضِ دُونَ أَنْ يَنْفَصَلَ عَنِ الآبِ أَوِ الرُّوحِ القُدُسِ.

ج اللّهُ جَوْهَرٌ وَاحِدٌ لَهُ ثَلَاثَةُ أَقَانِيْمِ: الآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ.

د الآبُ هُوَ اللّهُ وَالابْنُ هُوَ اللّهُ وَالرُّوحُ القُدُسُ هُوَ اللّهُ، لَكِنَّهُمْ لَيْسُوا ثَلَاثَةً وَإِنَّمَا إِلَهُ وَاحِدٌ ( مِنْ حَيْثُ الجَوْهَرُ ).

ه أَقْنُومُ الابْنِ مَوْلُودٌ مِنَ الآبِ كَمَا أَنَّ أَقْنُومَ الرُّوحِ القُدُسِ مُنْبِئٌ مِنَ الآبِ.

(أ)

١ الشَّمْسُ قُرْصٌ وَضَوْءٌ وَحَرَارَةٌ، لَكِنَّهَا شَمْسٌ وَاحِدَةٌ.

٢ القُرْصُ هُوَ الشَّمْسُ وَالضَّوُّ هُوَ الشَّمْسُ وَالحَرَارَةُ هِيَ الشَّمْسُ لَكِنْ لَيْسَتْ ثَلَاثَةٌ وَإِنَّمَا شَمْسٌ وَاحِدَةٌ.

٣ شُعَاعُ الضَّوِّ مَوْلُودٌ مِنَ القُرْصِ كَمَا أَنَّ الحَرَارَةَ مُنْبِئَةٌ مِنَ القُرْصِ.

٤ شُعَاعُ الشَّمْسِ نُورٌ مِنْ نُورٍ يَصِلُ إِلَيْنَا دُونَ أَنْ يَنْفَصَلَ عَنِ قُرْصِهَا وَلَا حَرَارَتِهَا.

٥ الشُّعَاعُ مَوْلُودٌ مِنَ قُرْصِ الشَّمْسِ بِدُونِ رِوَاجٍ.

هَنَّاكَ أَمِثْلَةٌ أُخْرَى تَشْرَحُ الثَّلَاثُوثَ، مِثْلُ: المِثْلُثِ، تَكْوِينِ الإِنْسَانِ، حُرُوفِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، رَشْمِ الصُّلَيْبِ ... إلخ، نَاقِشْ هَذِهِ الأَمِثْلَةَ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَانِكَ.

## أَهْدَافُ الدَّرْسِ



❖ فِي نَهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١- يَطَّلُ دَوْرَ يُوَحَنَّا المَعْمَدَانِ؛ تَهْيِيدًا لِمَجِيءِ السَّيِّدِ المَسِيحِ.
- ٢- يَصِفُ حَيَاةَ وَمَعِيشَةَ يُوَحَنَّا المَعْمَدَانِ مِنْ مَأْكَلٍ وَمَلْبَسٍ.
- ٣- يَذْكُرُ عَمَلَ يُوَحَنَّا المَعْمَدَانِ عِنْدَ نَهْرِ الأَرْدَنِ.
- ٤- يَسْتَنْبِطُ مِنْ يُوَحَنَّا المَعْمَدَانِ مِنْ خِلَالِ حِوَارِهِ مَعَ اليَهُودِ.
- ٥- يِقَارَنُ بَيْنَ مَعْمُودِيَةِ السَّيِّدِ المَسِيحِ وَمَعْمُودِيَةِ يُوَحَنَّا المَعْمَدَانِ.
- ٦- يَذْكُرُ مِنَ الأَقَانِيْمِ الثَّلَاثَةِ وَقِيتَ عَمَادِ السَّيِّدِ المَسِيحِ.
- ٧- يَقدِّرُ أَهْمِيَّةَ المَعْمُودِيَةِ لِخِلاصِهِ وَكَيْفَ يَحَافِظُ عَلَى بِنُوْتِهِ لِلّهِ الَّتِي نَالَهَا فِي المَعْمُودِيَةِ.
- ٨- يَتَدَرَّبُ عَلَى كَيْفِيَّةِ المِشَارَكَةِ فِي إِعْدَادِ الطَّرِيقِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ لِحْدَى الأَصْدِقَاءِ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ  
«هُوَذَا حَمَلُ اللّهِ الَّذِي  
يَرْفَعُ خَطِيئَةَ العَالَمِ!»  
[يُوَحَنَّا: ١: ٢٩].





## الرَّبُّ يَسُوعُ مُدَقِّقُ النُّبُوءَاتِ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ يَمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ



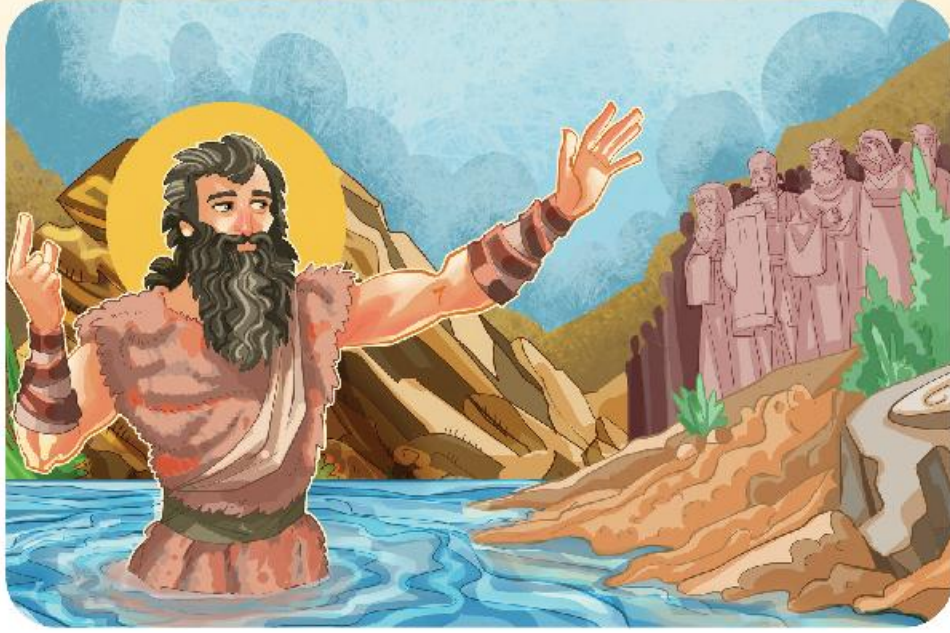
«تَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ رُوحٌ إِيْلِيَا وَقُوَّتُهُ.. لَكِي يُهَيِّئِ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا»، هَلْ تَذَكُرُ تِلْكَ الكَلِمَاتِ ؟ هِيَ تِلْكَ الَّتِي بَشَّرَ بِهَا المَلَكُ جِبْرَائِيلُ زَكَرِيَّا السُّيِّخَ وَزَوْجَتَهُ أَلْيَصَابَاتِ، المُتَقَدِّمَةِ فِي العُمُرِ، بِمِيلَادِ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ .. كَانَتْ رِسَالَةً يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مَوَالِيدِ النِّسَاءِ هِيَ تَمْهِيدُ الطَّرِيقِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.



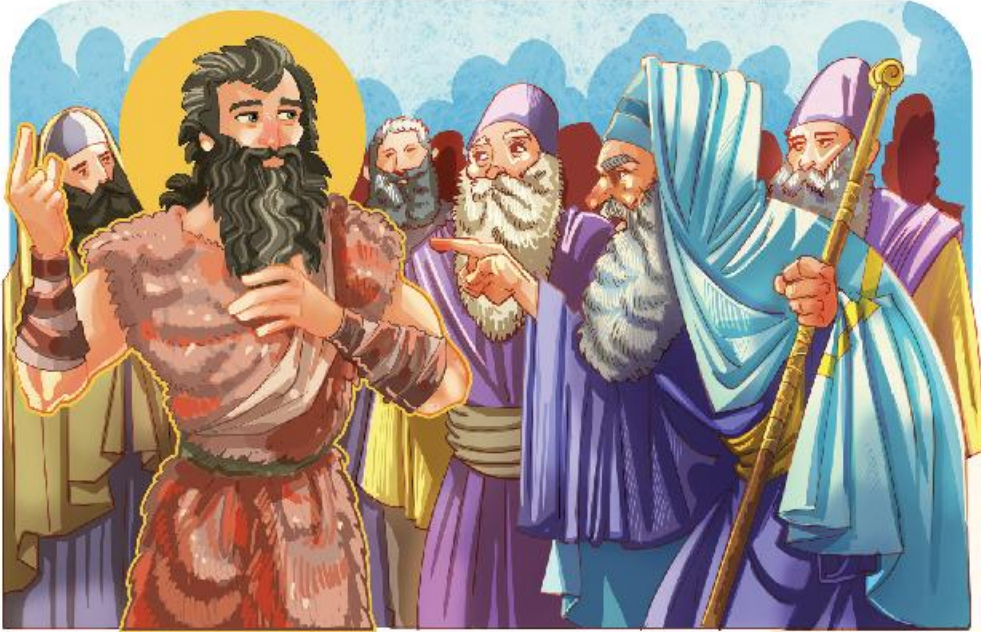
سَبَّ يُوحَنَّا فِي البَرِّيَّةِ رِدَاءَهُ مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ (الجِمَالِ) وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدِ حَوْلٍ حَقْوِيهِ (وَسَطِهِ) وَطَعَامُهُ مِنَ الجَرَادِ وَالْعَسَلِ البَرِّيِّ.. وَلَمَّا بَلَغَ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَقَفَ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ فِي بَرِّيَّةِ اليَهُودِيَّةِ يُنَادِي فِي الجُمُوعِ: تَوْبُوا؛ لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» (مَتَّى ٣: ٢).







سَمِعَ الْيَهُودُ عَنْ يُوْحَنَّا فَجَاءُوا وَالتَّمَفُّوا حَوْلَهُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْيَهُودِيَّةِ، وَقَبِلَ بَعْضُهُمْ كِرَازَتَهُ وَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ «الْمَسِيحَا» الَّذِي كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ حَسَبَ النُّبُوَاتِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.  
وَهُنَاكَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَنْزَلَهُمْ يُوْحَنَّا فِي النَّهْرِ، بَعْدَمَا اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَمَدَهُمْ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَاءِ فَرِحِينَ.



أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أَوْرَشَلِيمَ كَهَنَةً وَلاويينَ وَسَأَلُوا يُوْحَنَّا:  
الْيَهُودُ: مَنْ أَنْتَ؟ هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ؟  
يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.  
الْيَهُودُ: إِذَنْ مَاذَا؟ «إِيلِيَا» أَنْتَ؟  
يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَسْتُ أَنَا.  
الْيَهُودُ: النَّبِيُّ أَنْتَ؟  
يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَا.



فَقَالُوا لَهُ مُتَحَيِّرِينَ:

**اليَهُودُ:** مَنْ أَنْتَ لِنُعْطِي جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟! مَاذَا تَقُولُ  
عَنْ نَفْسِكَ!؟

**يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ:** أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَعِدُّوا طَرِيقَ  
الرَّبِّ (نُبُوَّةٌ وَرَدَّتْ فِي إِسْعِيَاءَ أَحَدِ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَتَعْنِي  
أَنْ دَوَّرِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ فَقَطَّ أَنْ يُمَهِّدَ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ).

**اليَهُودُ:** فَمَا بِاللَّكَ تَعْمَدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ وَلَا «إِيلِيَا»  
وَلَا النَّبِيَّ!؟

**يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ:** أَنَا أَعْمَدُ بِمَاءٍ، لَكِنْ يَأْتِي بَعْدِي (يَقْصِدُ  
الرَّبَّ يَسُوعَ؛ حَيْثُ وُلِدَ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ) مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي،  
وَالَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَجِلَّ سِيُورَ جِذَائِهِ، هُوَ يُعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ  
الْقُدُسِ (لُوقَا ٣: ١٦).



فِي الْغَدِ نَظَرَ يُوْحَنَّا الرَّبَّ يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ:  
«هُوذًا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ» (يُوحَنَّا ١: ٢٩)،  
ثُمَّ شَهِدَ يُوْحَنَّا وَأَكْمَلَ قَائِلًا: «رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ  
مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ، وَالَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ قَالَ  
لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقَرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا يُعْمَدُ بِالرُّوحِ  
الْقُدُسِ.. وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ».

## هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- النَّبِيُّ هُوَ مَنْ يَرَى نُورًا لَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ الطَّبِيعِيَّةُ أَنْ تَرَاهُ وَيَسْمَعُ أَشْيَاءَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأُذُنُ الطَّبِيعِيَّةُ تَسْمَعُهَا.
- ٢- النَّبِيُّ هُوَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ، فَأَقْوَالُهُ لَيْسَتْ مِنْ فِكْرِهِ بَلْ مَا يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِهِ.
- ٣- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ كُلُّهُ كَلِمَاتٌ نَبَوِيَّةٌ وَالشَّهَادَةُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ هِيَ مَحْوَرُ النُّبُوَّةِ بِالْكِتَابِ.
- ٤- الْعَهْدُ الْقَدِيمُ يَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ٣٠٠ نُبُوَّةٍ عَنِ «الْمَسِيحِ» الْمَخْلُصِ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُهَا فِي الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٥- مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: «إِسْعِيَاءَ، إِرْمِيَا، مَلَاخِي، هُوشَع، يُونِيل، دَاوُد، مِيخَا، زَكْرِيَا... إِلْخ».
- ٦- مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ: يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِي، مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ، حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوئِيلَ، بَنَاتُ فِيلِبَسَ الْمُبَشِّرِ... إِلْخ.
- ٧- رِسَالَةٌ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ هِيَ إِعْدَادُ شُعْبٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْمَسِيحِ بِالتَّوْبَةِ وَتَعْمِيدِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَالشَّهَادَةَ لَهُ بِأَنَّهُ «الْمَسِيحُ» الْقَادِي وَالْمَخْلُصُ.

## هَيَّا نَصَلْ:

وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ أَبُو كُلِّ أَحَدٍ، وَاحِدٌ هُوَ ابْنُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْكَلِمَةُ الَّذِي تَجَسَّدَ وَمَاتَ وَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ  
الثَّلَاثِ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَاحِدٌ هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ الْمُعَزَّى الْوَاحِدُ بِأَقْنُومِهِ، مُنْبَتِقٌ مِنَ الْآبِ، يُظَهِّرُ كُلَّ الْبَرِّيَّةِ، يُعَلِّمُنَا أَنْ نَسْجُدَ  
لِلثَّلَاوِثِ الْقُدُوسِ بِلَاهُوتٍ وَاحِدٍ وَطَّبِيعَةٍ وَاحِدَةٍ، نَسْبُحُهُ وَنُبَارِكُهُ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ.



## ١ مَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ؟

مَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ الَّذِي هَيَأُ الطَّرِيقَ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ؟  
ضَعْ كُلَّ شَاهِدٍ مِنَ الشُّوَاهِدِ الْآتِيَةِ مَعَ الْعِبَارَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

(عَتَّى ٣:٣) - (عَتَّى ١١:١١) - (عَتَّى ٤:٣) - (عَتَّى ١٦:٣:٣) - (يُوحَنَّا ١:٨) - (يُوحَنَّا ١:٧) - (لُوقَا ١:٤١) - (لُوقَا ١:٨٠)

مَهْدُ الطَّرِيقِ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ	لَيْسَ هُوَ الْمَسِيحُ	عَمَدُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ	سَجَدَ لِلْمَسِيحِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لُوقَا ١:٤١
أَعْظَمُ مَوْلِيدِ النِّسَاءِ	عَاشَ فِي الْبَرَايَةِ	عَاشَ نَاسِكًا مُتَقَشِّفًا	صَوْتٌ صَارَخَ فِي الْبَرَايَةِ

مثال:



## ٢ يُوحَنَّا يَشْهَدُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

يُوحَنَّا شَهِدَ لِلْمَسِيحِ بِأَنَّهُ:

- ١ العَرِيسُ السَّمَاوِيُّ.
- ٢ مَعْطِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٣ يُعَمِّدُنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٤ حَمَلَ اللَّهِ.
- ٥ مِنْ فَوْقِ.

ضَعْ كُلَّ لَقَبٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْقَابِ أَمَامَ نَصِّ الْآيَةِ الْمُنَاسِبِ لَهُ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

«أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سَيُورَ جَدَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ»

(لُوقَا ٣:١٦) **مثال:** يُعَمِّدُنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ

- ١- «هُوَذَا حَمَلَ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!» (يُوحَنَّا ١:٢٩)
- ٢- «مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرَجِي هَذَا قَدْ كَمَلَ» (يُوحَنَّا ٣:٢٩)
- ٣- «الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمَنْ الْأَرْضُ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ» (يُوحَنَّا ٣:٣١)
- ٤- «الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ» (يُوحَنَّا ٣:٣٦)

## ٣ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا وَمَعْمُودِيَّةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

اذْكُرِ الْفَرْقَ بَيْنَ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا وَمَعْمُودِيَّةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ:

مَعْمُودِيَّةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ (مَعْمُودِيَّتِي)

- ١ بِالْمَاءِ وَ.....
- ٢ مَغْفَرَةٌ.....
- ٣ لَا يُمْكِنُ إِعَادَتُهَا.....
- ٤ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ.....

مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا

- ١ بِالْمَاءِ فَقَطْ.....
- ٢ لِلتَّوْبَةِ.....
- ٣ يُمْكِنُ.....
- ٤ لِشَعْبٍ..... فَقَطْ.....





أَنْبِيَاءُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

١- يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ



أَنْبِيَاءُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

١- دَانِيَالُ النَّبِيُّ

- ★ تَعَاوَنَ مَعَ زَمِيلِكَ وَاحْتَبَ فِي الْمُسْتَطِيلِ الْأَوَّلِ عَدَدًا مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا مِنْ أَجْلِ مَجِيءِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، وَفِي الْمُسْتَطِيلِ الثَّانِي عَدَدًا مِمَّنْ تَنَبَّأَ مِنْهُمْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.
- ★ تَخَيَّلْ حِوَارًا دَارَ الْآنَ بَيْنَ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِمَجِيءِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.. تَرَى، مَاذَا يَقُولُونَ؟
- ★ صِفْ مَشَاعِرَ أَحَدِ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ حِينَ رَأَوْا نَبُوءَتَهُمْ وَقَدْ تَحَقَّقَتْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.

٥ الرَّبُّ يَسُوعُ مُحَقِّقُ النَّبُوءَاتِ

تَكَلَّمَ كَثِيرٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِمِثَاتِ النَّبُوءَاتِ عَنِ شَخْصِ الْمَخْلُصِ الَّتِي إِلَى الْعَالَمِ وَكُلَّهَا تَحَقَّقَتْ فِي شَخْصِ الرَّبِّ يَسُوعَ، هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفْ نَبُوءَاتِ بَعْضِهِمْ وَكَيْفَ تَحَقَّقَتْ فِي شَخْصِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ.

صِلْ مَا فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (ب، ج):

(ج)	(ب)	(أ)
دخولته أورشليم	(أ) «يُوْحَنَّا عَمِدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسِنْتَعَمِدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ» (أعمال ٥:١)	١- «هِيَ الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ إِنَّا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاوُوئِيلُ» (إشعياء ١٤:٧)
قتل أطفال بيت لحم	(ب) «وَلَمَّا صَلَّىوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟ (مرقس ١٥: ٢٤)	٢- «هَذَا أَرْسَلَ مَلَاحِي فِيهِئِ الطَّرِيقَ أَمَامِي» (ملاحي ٣:١)
الهروب إلى مصر	(ج) «أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعِ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرِيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ خَبْلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» (متى ١٨:١)	٣- «هُوَ ذَا مَلِكِكَ يَأْتِي إِلَيْكَ، هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيْعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ آتَانٍ» (زكريا ٩:٩)
انسكاب الروح القدس يوم الخمسين	(د) «حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جَدًّا، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصُّبَّيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ نَحْوِهَا» (متى ٢:١٦)	٤- «ثَقْبُوا يَدَيَّ وَرَجُلِي، أَصْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهَمِّمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ، يَفْصِمُونَ ثِيَابِي بِيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ» (مزمور ١٦: ٢٢-١٨)
الصلب	(هـ) «فَقَامَ وَأَخَذَ الصُّبِّيَّ وَأُمَّهُ لِيَلَا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ» (متى ١٤:٢)	٥- «وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع ١١:١)
ولادته من عذراء	(و) «وَفِي الْعَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرَ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنْ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ» (يوحنا ١٢:١٢)	٦- «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ زَوْجِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بِنُوكُمْ وَبِنَاتِكُمْ، وَيَنْطَلِقُ شَبُوحَكُمْ أَصْلَامًا، وَيَزِي شَبَابِكُمْ رُؤْيً» (يوئيل ٢٨:٢-٢٩)
مجيء يوحنا المعمدان	(ز) «أَبْتٌ هُوَ الْآتِي أُمَّ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» (متى ١٣:١)	٧- «رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَيَّ، وَتَأْتِي أَنْ تَنْعَزِي عَنِ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهَا لَيْسُوا بِمُؤْجِدِينَ» (إرميا ٣١:١٥)





## ٦ سَفَرُ الْمَزَامِيرِ وَحَيَاةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

سَفَرُ الْمَزَامِيرِ مَلِيءٌ بِالنَّبُوءَاتِ الَّتِي تَحْكِي حَيَاةَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى الْأَرْضِ وَفِدَاءَهُ لِلبَشَرِيَّةِ، وَهَذِهِ بَعْضُ نَبُوءَاتِ الْمَزَامِيرِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ.

أَكْمِلِ الْجَدُولَ التَّالِيَّ حَتَّى تَتَعَرَّفَ كَيْفَ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ النَّبُوءَاتُ فِي:

(يُوحَنَّا ٢٠:٢٧ - يُوحَنَّا ١٩:٢٩ - يُوحَنَّا ١٩:٣٣ - لُوقَا ٢٤:٥٠ - مَتَّى ٢٨:٩)

التَّحْقِيقُ	الشَّاهِدُ	الْحَدَثُ
يُوحَنَّا ٢٧:٢٠	مَزْمُور ٢٢:١٦	١ الصُّلْبُ
	مَزْمُور ١٠:١٦	٢ القِيَامَةُ
	مَزْمُور ١٨:٦٨	٣ الصُّعُودُ
	مَزْمُور ٢١:٦٩	٤ قَدِّمُوا لَهُ مَرَارَةً وَخَلًّا
	مَزْمُور ٢٠:٣٤	٥ لَا يَكْسِرُ عَظْمَةً مِنْ عِظَامِهِ

## ٧ شَهَادَةُ مِيلَادِ

بِالْمَعْمُودِيَّةِ قَيَّدَ اسْمُ الطِّفْلِ فِي السَّمَاءِ وَصَارَ مُوَاطِنًا سَمَاوِيًّا يَبِيتُ فِي حِرَاسَةِ الْمَلَائِكَةِ وَرِعَايَةِ أَبِيهِ السَّمَاوِيِّ.

أَكْمِلِ الْبَيِّنَاتِ التَّالِيَةَ لِتَحْضُلَ عَلَى شَهَادَةِ مِيلَادِكَ الْأَرْضِيَّةِ وَالسَّمَاوِيَّةِ.

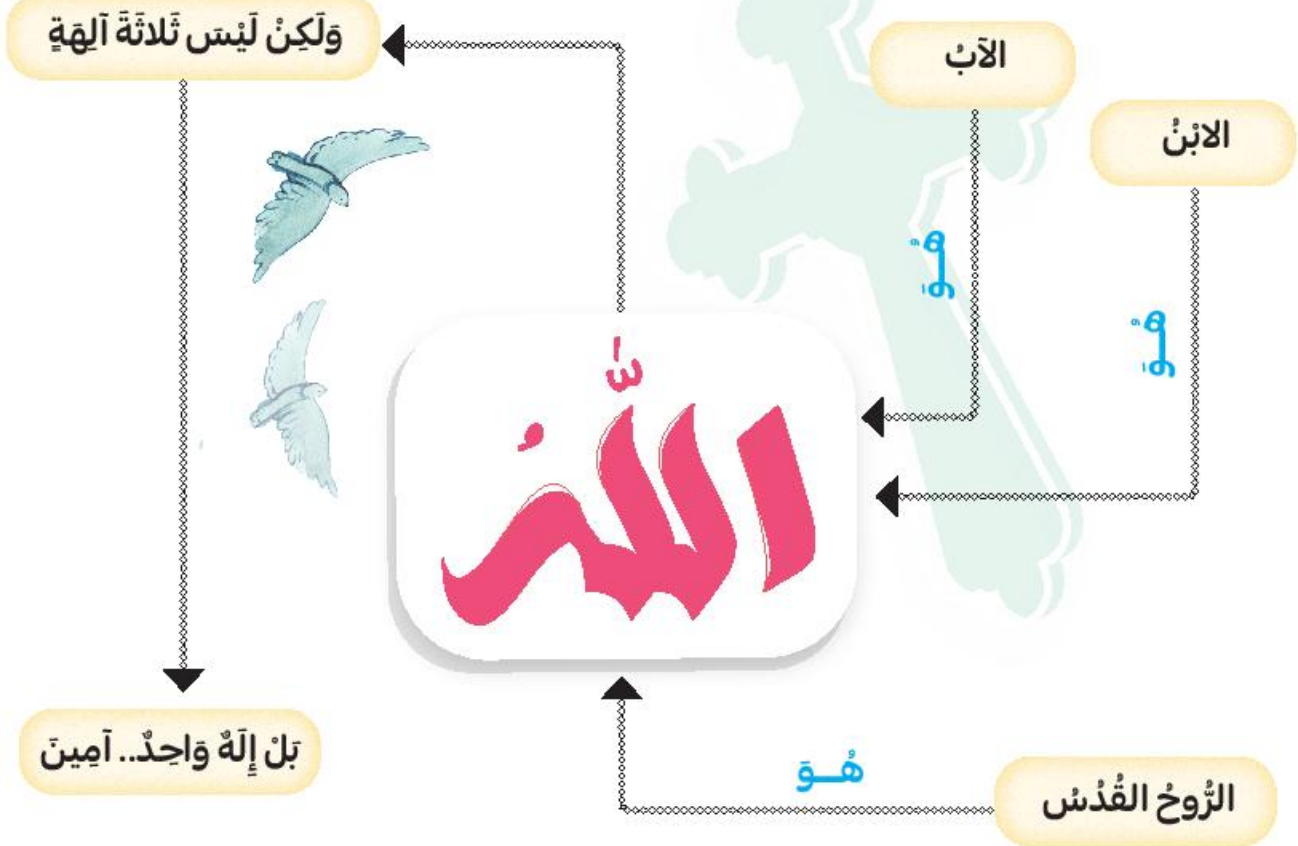


### بَيِّنَاتُ الْمَوْلُودِ

الاسم:	الاسم في المعمودية:
تاريخ الميلاد:	تاريخ المعمودية:
محل الميلاد:	محل الميلاد:
اسم الأب:	اسم الأب:
اسم الأم:	اسم الأم:
الجنسية:	الجنسية:

جُزْن  
الله  
الكنيسة  
مواطن سماوي





✦ تَعْرِفُ الشَّكْلَ الَّذِي أَمَامَكَ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ قَوْلَ الْقَدِيسِ «ساويرس الأنطاكي» عَنِ الثَّلَاثِ:

القَوْلُ الْإِبْتَائِي:

(القَدِيسُ ساويرس الأنطاكي)

✦ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِيسِ «ساويرس الأنطاكي»، كَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟  
✦ بِمُسَاعَدَةِ زَمِيلِكَ اِبْحَثْ عَنِ أَقْوَالِ آبَاءٍ آخَرِينَ عَنِ الثَّلَاثِ.

## أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ حُلٌّ مِنَ الْعَمُودِ ( أ ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

(ب)

- نعمان السرياني.
- الرَّبُّ يَسُوعَ.
- ملاخي وهوشع ويوثيل وإرميا.
- تَمْهِيدُ الطَّرِيقِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ.
- مُسَاوِءٌ لَأَقْنُومِ الْآبِ وَلَأَقْنُومِ الرُّوحِ.
- القُدْسُ فِي الجَوْهَرِ.
- لَهُ ثَلَاثَةُ أَقَانِيمَ.
- لَهُ عَمَلُهُ الخَاصُّ.
- حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ العَالَمِ.
- نَاسِكًا مُتَقَشِّفًا.
- فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ.

(أ)

- ١ رسالة يوحنا المعمدان
- ٢ عاش يوحنا في البرية
- ٣ شهادة يوحنا للسيد المسيح
- ٤ بدأ يوحنا خدمته
- ٥ من رموز المعمودية في العهد القديم
- ٦ من الذين تنبأوا بمجيء السيد المسيح
- ٧ الله جوهراً واحداً
- ٨ كل أقنوم من الأقانيم الثلاثة
- ٩ أقنوم الابن
- ١٠ تحققت فيه النبوات





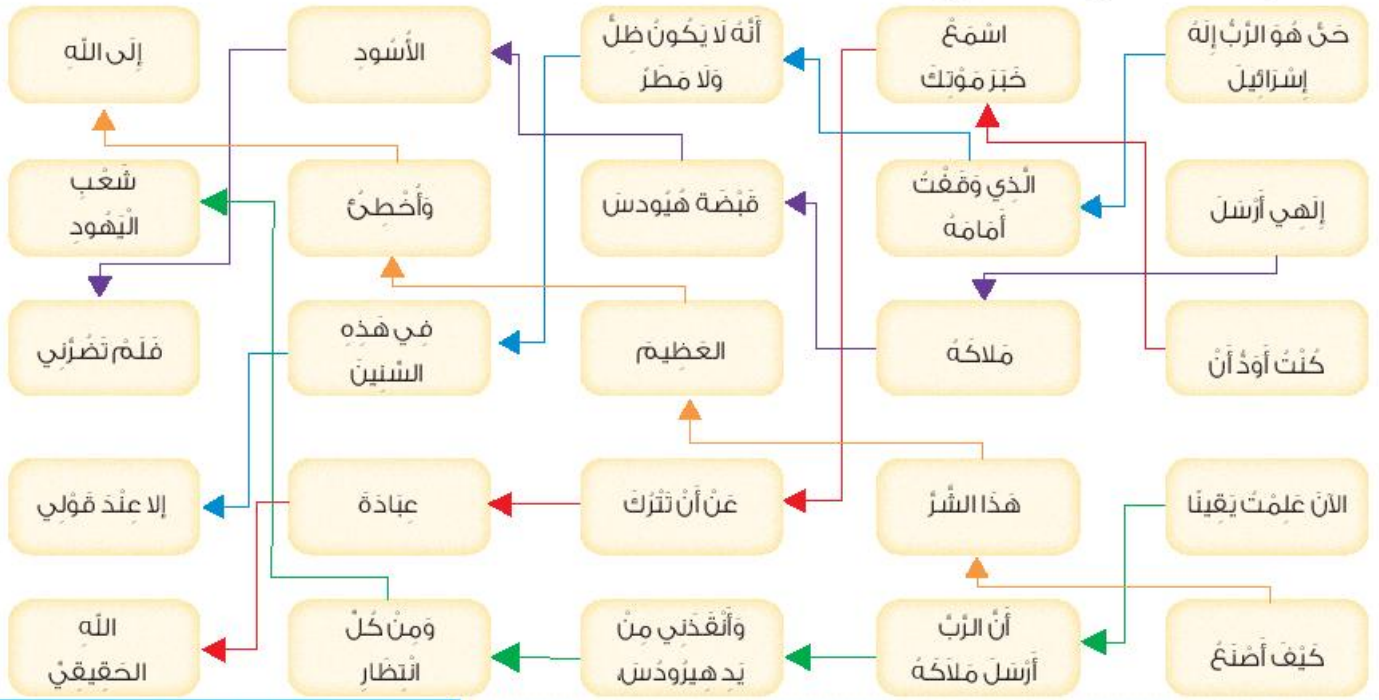
## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

# الشَّجَاعَةُ – الْفِتْيَةُ الثَّلَاثَةُ



### نَشَاطُ تَهْيِيدِي

- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ مَوَاقِفِ شَجَاعَةِ لِأَبَاءِ وَالْقَدِيسِينَ، هَيَّا نَتَعَرَّفُ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ، وَكَيْفَ أَظْهَرُوا شَجَاعَةً فَائِقَةً فِي حَيَاتِهِمْ. (تَكْوِين ٣٩:٢٩)  
- تَتَّبِعُ الْأَسْفَهَمَ لِتَحْضُلِ عَلَى عِبَارَاتٍ قَالَهَا بَعْضُ الْأَبَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَاكْتُبَهَا فِي الْمَكَانِ الْمُخْطُصِّ، ثُمَّ تَتَّبِعُ النَّبِيَّ تَحِلُّ إِلَى الْجَدُولِ وَاسْتَكْمَلْتَهُ حَسَبَ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْضُوعَةِ بِهِ.



نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَايِكَ مَا يَلِي:  
مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ؟  
لِمَنْ قِيلَتْ؟  
مَا الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا؟  
مَاذَا كَانَتْ النُّتِيجَةُ؟  
مَاذَا تَفَعَّلَ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ؟

مَلُوكُ أَوَّل (٣٩:٢٩):

دَانِيَال (٢٢:٦):

أَعْمَالُ الرَّسُولِ (١١:١٢):

مَلُوكُ أَوَّل (١٧:١):

تَارِيخُ الْكَنِيسَةِ:

## أَهْدَافُ الدَّرْسِ



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يذكر أسماء الفتية الثلاثة قبل وبعد السبي.
- ٢- يشرح الظروف التي عاش فيها الفتية الثلاثة.
- ٣- يُبدي رأيه في الأمر الذي أصدره «نبوخذ نصر» في السجود للتمثال.
- ٤- يُثمن شجاعة الفتية الثلاثة في اعترافهم للإله الواحد.
- ٥- يستنبط أن الشخص الرابع في الأتون هو أحد ظهورات الله في العهد القديم.
- ٦- يردد ما قاله «نبوخذ نصر» بعدما أنقذ الله الفتية الثلاثة.
- ٧- يؤمن بقوة الله التي تسنده في ظروف حياته كلها.
- ٨- يتدرب على الاعتراف والشهادة لله في سلوكياته.

### الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«تَشَدُّ وَتَشَجُّعُ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَزْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ»  
[يَشُوعُ ١:٩].





## الشَّجَاعَةُ - الْفِتْيَةُ الثَّلَاثَةُ



الزَّمانُ: في عام ٦٠٠ ق.م تقريبًا

المكانُ: بلاد بابل

قَادَ «نبوخذ نصر» مَلِكُ بَابِلِ جَيْشًا كَبِيرًا أَغَارَ بِهِ عَلَى مَدِينَةِ يَهُودَا فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، سَبَى (أَسَرَ) الْمَلِكُ آلَافًا مِنْ شَعْبِ يَهُودَا وَعَادَ بِهِمْ لِمَدِينَةِ بَابِلِ، كَانَ مِنْ تَيْنِ مَنْ سَبَاهُمْ الْمَلِكُ، دَانِيَالُ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ فَتْيَةٍ أَسْمَاؤُهُمْ حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيلُ، كَانَ دَانِيَالُ وَالْفِتْيَةُ الثَّلَاثَةُ يَعْْبُدُونَ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ؛ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ؛ هَلْ سَيَظْلُونَ يَعْْبُدُونَ اللَّهَ فِي سَبْيِهِمْ بِبَابِلِ؟



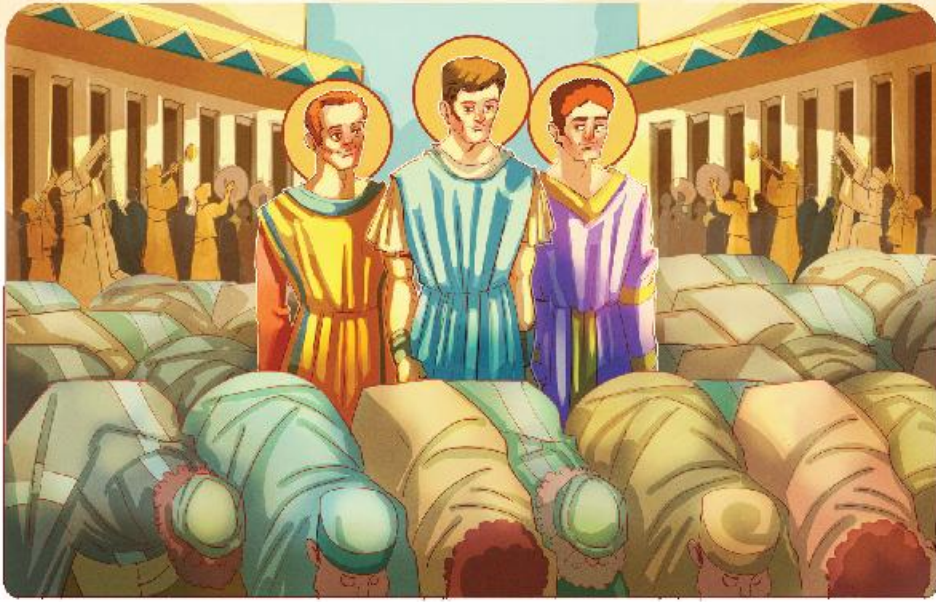
كَانَ الْمَلِكُ «نبوخذ نصر» يَعْْبُدُ إِلَهَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَربَطَ أَسْمَاءَ الْفِتْيَةِ الثَّلَاثَةِ بِأَسْمَاءِ تِلْكَ الْإِلَهَةِ الْوَتْنِيَّةِ وَبَدَّلَهَا إِلَى «شدرخ وميشخ وعبدنغو».

وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُصَنَعَ تَمَثَالٌ عَظِيمٌ مِنَ الذَّهَبِ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا (بَارْتِفَاعِ تِسْعَةِ طَوَابِقِ تَقْرِيبًا) وَعَرْضُهُ ٦ أذْرُعَ. وَنَادَى مُنَادٍ فِي الشَّعْبِ بِحَزْمٍ وَشِدَّةٍ: «أَمَرْتُكُمْ مِنَ الْمَلِكِ أَنَّهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ أَنْ تَسْجُدُوا لِتَمَثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْمَلِكُ».

هَلْ سَيُغَيِّرُ هَذَا إِيمَانَ الْفِتْيَةِ الثَّلَاثَةِ بِإِلَهِهِمُ الْوَاحِدِ؟







بِالْفِعْلِ أَقَامَ الْمَلِكُ اخْتِفَالًا كَبِيرًا وَأَمَرَ الشَّعْبَ وَالْوُزَرَاءَ وَالْحُكَّامَ وَكِبَارَ رِجَالِ الْمَمْلَكَةِ بِأَنْ يَسْجُدُوا لِلتَّمَثَالِ، وَمَنْ لَا يَسْجُدُ سَيُلْقَى فِي أُتُونِ النَّارِ.  
وَعَزَفَتِ الْمَوْسِيقَى أَمَامَ التَّمَثَالِ، فَحَرَّ الْجَمِيعُ سَاجِدِينَ لِتِمَثَالِ الْمَلِكِ وَلَكِنْ «لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنًا لَا مَنُحُوتًا.. لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ.. لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي» (خُرُوجَ ٢٠: ٣ - ٥).  
مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ؟ هِيَ كَلِمَاتُ وَصِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي يَحْفَظُهَا حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيسَائِيلُ فِي قُلُوبِهِمْ مُنْذُ كَانُوا فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ.



لَمْ يَسْجُدِ الْفِتْيَةُ الثَّلَاثَةُ لِتِمَثَالِ الْمَلِكِ، فَغَضِبَ لَمَّا أَخْبَرَهُ رِجَالُهُ بِذَلِكَ وَاسْتَدَّعَاهُمْ وَسَأَلَهُمْ: «لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَمْ تَسْجُدُوا لِلتَّمَثَالِ الَّتِي صَنَعْتُهُ، اسْجُدُوا فِي الْحَالِ وَإِلَّا فَسَتُلْقَوْنَ فِي الْأُتُونِ الْمُنْتَقِدِ بِالنَّارِ.. مَنْ الْإِلَهَ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟».  
أَجَابُوهُ الْفِتْيَةُ بِشَجَاعَةٍ وَقُوَّةٍ: «يَا نَبُوخَذ نَصْر، إِلَهِنَا الْوَاحِدُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يُنَجِّنَا مِنْ يَدِكَ».  
صَرَخَ «نَبُوخَذ نَصْر» بِغَضَبٍ: «أَحْمُوا الْأُتُونِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، أَلْقُوا الثَّلَاثَةَ فِي النَّارِ».

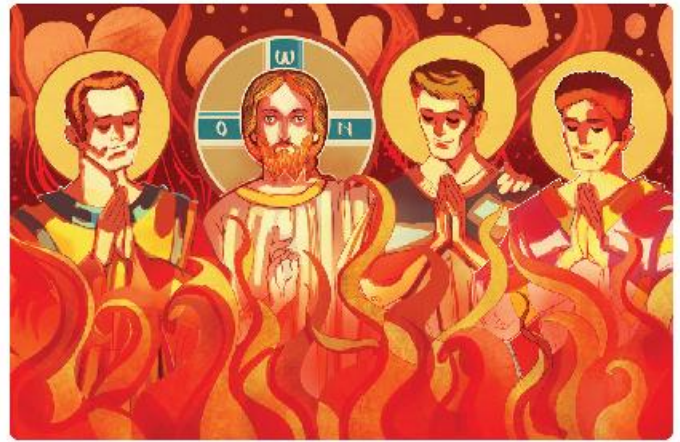






أَمْسَكَ عَيْدُ الْمَلِكِ الْفَتِيَّةَ الثَّلَاثَةَ وَرَمُوهُمْ مُوثِقِينَ  
(مَرْبُوطِينَ) فِي النَّارِ؛ مَنْ يُنْقِذُ حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيلَ  
مِنْ نَارِ الْأَتُونِ الْمُحَمَّاةِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ !؟  
- أَلَمْ نَلِقْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ !؟ فَلِمَ آذَا أَرَى أَرْبَعَةً يَتَمَشُّونَ فِي  
وَسْطِ الْأَتُونِ، الشَّخْصُ الرَّابِعُ يُشَبِّهُ ابْنَ اللَّهِ؟  
صَرَخَ «نُبُوخَد نَصْر» بِالْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ مُسْتَعْرِيًا مَا  
يَحْدُثُ، ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْأَتُونِ وَنَادَى: يَا «شَدْرَخ  
وَمِيشَخ وَعَبْدَنغُو».. يَا عَيْدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا.

نَظَرَ الْكُلُّ إِلَى الْفَتِيَّةِ فِي الْأَتُونِ، كَانَ شَيْئًا عَجِيبًا حَقًّا،  
كَيْفَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ !؟ شَعْرَةٌ مِنْ رُءُوسِهِمْ  
لَمْ تَحْتَرِقْ وَسَرَاوِيلُهُمْ (مَلَابِسُهُمْ) لَمْ تَتَغَيَّرْ وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ  
تَأْتِ عَلَيْهِمْ!  
قَالَ «نُبُوخَد نَصْر» وَهُوَ لَا يَرَالُ مُتَعَجِّبًا: تَبَارَكَ إِلَهُ  
«شَدْرَخ وَمِيشَخ وَعَبْدَنغُو» الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ  
الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِإِلَهٍ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.. حَقًّا لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْجِيَ مِثْلَمَا فَعَلَ إِلَهُهُمْ.



## هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ وَتَارِيخَ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَن مَوَاقِفِ شَجَاعَةٍ لِلآبَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ وَيُعَلِّمَانِنَا أَلَّا نَخَافُ أَحَدًا أَوْ شَيْئًا.
- ٢- أَنَّ سِرَّ شَجَاعَتِنَا هُوَ الْإِيمَانُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِيًا وَمُخْلِصًا.
- ٣- أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَكُونَ شَجَاعًا بِأَنْ أَتَّقِيَ بِاللَّهِ وَوَعُودِهِ وَأَنْ أَدَافِعَ عَنِ الْحَقِّ بِهُدُوءٍ وَأَعْلِنَ إِيمَانِي بِالرَّبِّ يَسُوعَ قَوْلًا وَعَمَلًا بِحِكْمَةٍ.
- ٤- أَنَّ الشَّهَادَةَ لَيْسَتْ فَقَطْ أَنْ نَبْدُلَ حَيَاتِنَا مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ بِهِ، بَلْ أَنْ نَشْهَدَ لَهُ أَيْضًا فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِنَا وَسُلُوكِيَاتِنَا.
- ٥- أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَشْهَدَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْفَادِيِ وَالْمُخْلِصِ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، تَأَلَّمَ وَقَبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ وَسَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.

## هَيَّا نَصَل:

أَعْتَرِفُ لَكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي لِأَنَّكَ اسْتَمَعْتَ لِكُلِّ كَلِمَاتِ قَمِي.. أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ أُرْتَلُّ لَكَ وَأَسْجُدُ قَدَامَ هَيْكَلِكَ  
الْمُقَدَّسِ وَأَعْتَرِفُ لَأَسْمِكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ؛ لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ عَلَى الْكُلِّ.. الْيَوْمَ الَّذِي أَدْعُوكَ  
فِيهِ أَجْنَبِي بِسُرْعَةٍ.. فَلْيَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا سَائِرَ كَلِمَاتِ فَمِكَ وَلِيَسْبَحُوا فِي  
طَرَفِ الرَّبِّ؛ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَعَظِيمٌ.. إِنْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الشَّدَّةِ فَإِنَّكَ تُخَيِّبُنِي.. الرَّبُّ  
يُجَازِي عَنِّي، يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ دَائِمَةً إِلَى الْأَبَدِ، أَعْمَالُ يَدَيْكَ يَا رَبُّ لَا تَتْرُكُهَا، هَلِّلِيلِيَا.



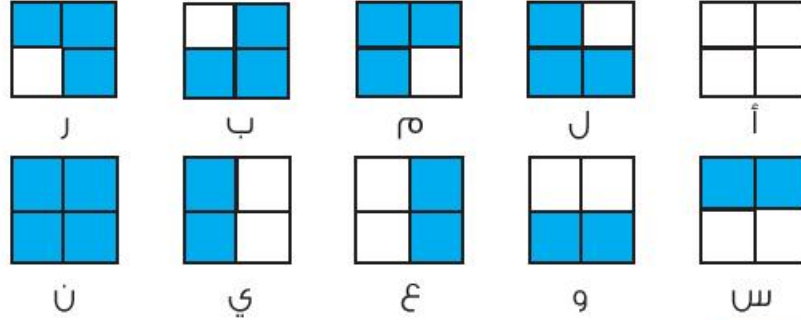




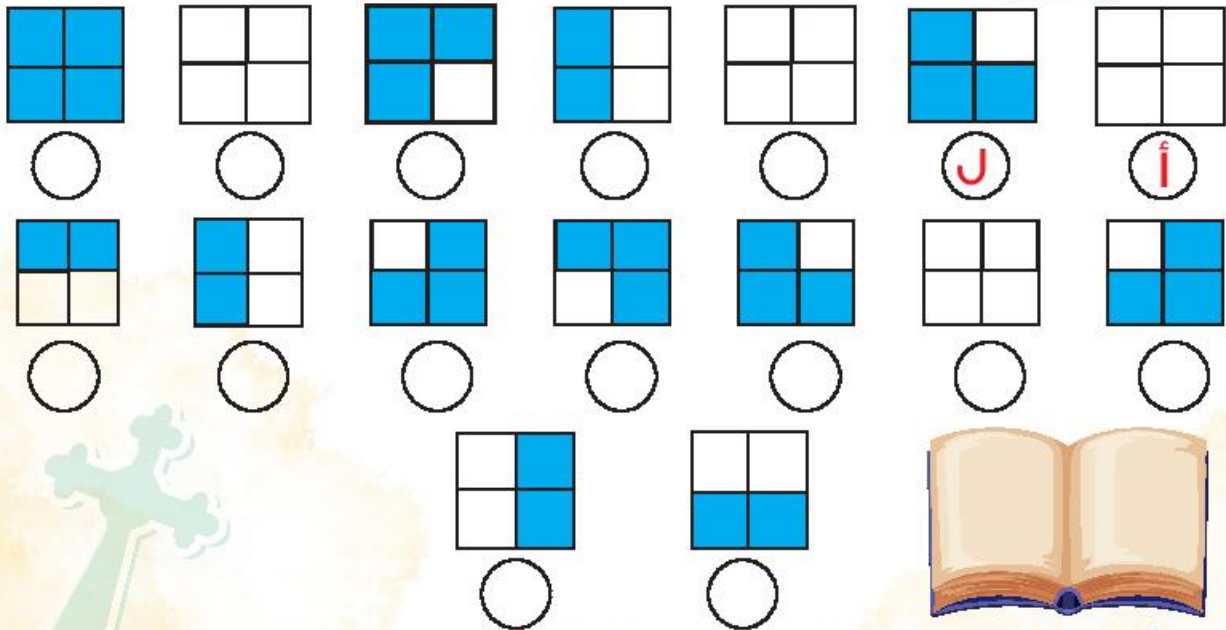
## ١ سِرُّ الشَّجَاعَةِ

١

ضع الحرف المناسب أسفل كل شكل لتخصل على كلمة السر التي تغطي المؤمنين شجاعة في مواجهة المخاوف والضيق كما هو موضح بالمثال:



مثال:



★ ناقش مع معلمك وزملائك هذه العبارة.. وكيف تطبقها في حياتك؟



## ٢ كَيْفَ أَكُونُ شَجَاعًا؟

٢

وضع لنا الكتاب المقدس بعض الوصايا التي نستطيع بها أن تفتني الشجاعة، استخرج الشواهد الآتية من الكتاب المقدس وضع كل شاهد أمام العبارة التي تناسبها:

(متى ٢٨: ٢٠)، (لوقا ٩: ٢٦)، (متى ٥: ٢٢)، (رو ١٢: ٢١)

١ أن أتق بالله ووعوده. (متى ٢٨: ٢٠)

٢ ألا أقابل الشر بالشر بل بالخير.

٣ أن أدافع عن الحق بلطف ولا أستخدم العنف ولو بالكلمة.

٤ ألا أنكر إيماني بالرّب يسوع لا بالكلام ولا بالسلوك.







### نَحْنُ شُهُودٌ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

٣

قَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ يَسُوعُ قَائِلًا: «فَلْيُضَرْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (مت ١٦:٥).

الشَّهَادَةُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ لَيْسَتْ فَقَطْ أَنْ نَبْدُلَ حَيَاتِنَا مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، بَلْ أَيْضًا أَنْ نَشْهَدَ لَهُ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِنَا.



اكَتُبْ فِي كُلِّ مَجَالٍ مِمَّا يَلِي كَيْفَ تَشْهَدُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ:

## أَنَا أَشْهَدُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي حَيَاتِي

مَعَ أُسْرَتِي:	مَعَ أَقْرِبَائِي:
.....-١	.....-١
.....-٢	.....-٢
مَعَ أَقْرِبَائِي:	مَعَ الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي:
.....-١	.....-١
.....-٢	.....-٢
مَعَ أَصْدِقَائِي:	مَعَ جِيرَانِي:
.....-١	.....-١
.....-٢	.....-٢
مَعَ أُسْرَتِي:	
.....-١	
.....-٢	

★ نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَانِكَ قَوْلَ إِسْغِيَاءِ النَّبِيِّ «أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ» (اش ١٠:٤٣).. وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟



### أَنَا شَجَاعٌ

٤

<p>مَا أَسْبَابُ هَذِهِ الْمَشْكِلةِ؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>مَا أَصْعَبُ مَشْكِلةٍ تَعَرَّضْتَ لَهَا؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
<p>مَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>كَيْفَ تَصَرَّفْتَ تَجَاهَ هَذِهِ الْمَشْكِلةِ؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
<p>مَاذَا تَقُولُ لِلهِ؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	







## ٥ بِمَاذَا تَشْهَدُ لِلْمَسِيحِ؟

رَتَّبِ الْجُمَلِ الْآتِيَةَ لِتَحْضُلَ عَلَى شَهَادَتِكَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ؛ اللَّهُ الظَّاهِرِ فِي الْجَسَدِ وَالْقَادِي وَالْمَخْلُصِ:

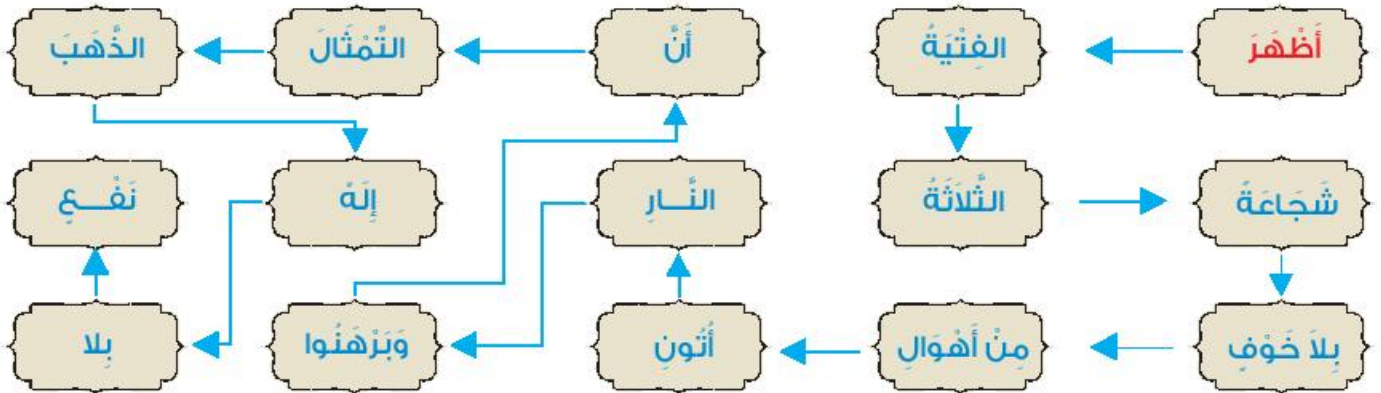
- (١) نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ تَأَنَسَ.  
(٢) ضَلِبَ عَنَّا فِي عَهْدِ بِيلاطسَ الْبِنطَبي.
- ( ) أَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ الْقُدْسَ يَوْمَ الخُمَسينَ.  
( ) صَعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ.  
( ) يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدينَ الأَحْيَاءَ وَالْأَمْواتِ.
- ( ) قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْواتِ.  
( ) دَفِنَ فِي القَبْرِ لثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

★ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ



## ٦ أقوال الآباء

تَتَّبِعِ الأَسْهُمَ مُبتدئًا بِكَلِمَةِ (أَظْهَرِ) وَاكتَشِفِ قَوْلَ القَدِيسِ «باسيليوس» الكَبِيرِ عَنِ الشَّجَاعَةِ:



★ القَوْلُ الْإِبائِيُّ: (القَدِيسُ باسيليوسُ الكَبِيرُ)

- ★ ناقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي قَوْلِ القَدِيسِ «باسيليوس» الكَبِيرِ.. وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟  
★ مُسْتَحْدِمًا آيَةَ وَسِيَلَةٍ أُخْرَى اِبْحَثْ عَنِ أقوالِ آباءِ أُخْرِينَ حَوْلَ الشَّجَاعَةِ.

## أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَوِّبِ الكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي:

- ١- أَسْرَ المَلِكُ «نبوخذ نصر» أَلْأَفًا مِنْ شَعْبِ يَهُودًا، مِنْ بَيْنِهِمْ «حَنانِيَا» وَ«عِزَارِيَا» وَ«شَدْرُخ»
- ٢- نَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ تَأَلَّمَ وَقَبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْواتِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ كَمَا فِي الكُتُبِ
- ٣- قَالَ دَانِيالُ لـ«نبوخذ نصر»: «إِهْنَا الوَاحِدُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يُنْجِينَا مِنْ يَدِكَ
- ٤- سِرُّ سُرْعَتِنَا هُوَ الإِيمَانُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ قَادِينَا وَمُخْلَصِينَا
- ٥- رَأَى «نبوخذ نصر» خَمْسَةَ رِجَالٍ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ الأُتُونِ بَدَلًا مِنْ ثَلَاثَةِ
- ٦- كَانَتْ نَارُ الأُتُونِ مُحَمَّاةً خَمْسَةَ أَضْعَافٍ عَقَابًا لِلْفِتيَّةِ الثَّلَاثَةِ
- ٧- أَمَرَ المَلِكُ أَنْ يُصْنَعَ تَمثالٌ مِنَ الفِضَّةِ يَسْجُدُ لَهُ الشَّعْبُ وَالوُزَرَاءُ وَالحُكَّامُ
- ٨- يَجِبُ أَنْ أَدْفِعَ عَنِ الحَقِّ بِعُنْفٍ وَأَعْلِنَ إِيمَانِي بِالرَّبِّ يَسُوعَ قَوْلًا فَقَطْ
- ٩- الشَّخْصُ الرَّابِعُ الَّذِي وُجِدَ فِي الأُتُونِ مَعَ الفِتيَّةِ الثَّلَاثَةِ يُشْبِهُ المَلَأِكَةَ
- ١٠- نَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ سَوِّفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدينَ الأَحْيَاءَ فَقَطْ





## الصَّلَاةُ - الْأَنْبِيَاءُ بِيَشْوِي



### نَشَاطُ تَفْهِيْدِي

الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَحْكِي الْكَثِيْرَ عَنِ الْآبَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيْسِيْنَ وَعَنْ قُوَّةِ صَلَوَاتِهِمْ الَّتِي أَثْرَتْ فِي حَيَاةِ الْكَنِيْسَةِ، هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْآبَاءِ.

صَلِّ مَا فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (ب) وَ(ج):

(ج)

سَمَعَانَ الشَّيْخُ

«بولس وسيلا»

«بولس وبرنابا»

التَّلَامِيذُ

«دانيال»

(ب)



(أ)

١ صَلِّ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ وَأَرْسَلِ اللَّهَ مَلَائِكَةَ وَسَدِّ أَفْوَاهِهَا.

٢ صَلِّ جِئِ حَمَلَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «الآن تَطْلُقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ».

٣ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَا يَصَلِّيَانِ وَيَسْتَبِحَانِ اللَّهَ وَالْمَسْجُودُونَ يَسْمَعُونَهُمَا.

٤ كَانُوا يُوَاطِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلِيَّةِ، مَعَ النِّسَاءِ وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ.

٥ صَلِّ مَعَهُمَا الرُّسُلَ وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي، ثُمَّ أَرْسَلُوهُمَا لِلخِدْمَةِ.

**الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ**  
«أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ، دَائِمًا  
تَسْبِيحُهُ فِي قَمِي»  
[مَزْمُور ١٠٣٤].

### أَهْدَافُ الدَّرْسِ



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يذكر نشأة الأنبا بيشوي ودور أسرته في تربيته تربية مسيحية.
- ٢- يمثل مع زملائه الحوار الذي دار بين الملاك وأم الأنبا بيشوي.
- ٣- يستببط كيف كان الأنبا بيشوي يقضي يومه في المغارة.
- ٤- يعدد ظهورات الرب يسوع للأنبا بيشوي.
- ٥- يعطي أمثلة في استجابة الله لنا في بعض الأمور دون أن نطلب.
- ٦- يعدد البركات التي نالها الأنبا بيشوي من حياة الصلاة.
- ٧- يتدرب على الصلاة الدائمة طيلة اليوم.
- ٨- يعبر عن اعتزازه بدير الأنبا بيشوي في وادي النطرون.





## الصَّلَاةُ - الْأَنْبَا بِيَشُوي



في القَرْنِ المِيلَادِيِّ الرَّابِعِ، حَوَالِي سَنَةِ ٣٢٠م وُلِدَ طِفْلٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ بِيَشُوي بِقَرْيَةِ «سَنَسَا» بِمَحَافِظَةِ المُنُوفِيَّةِ، كَانَ وَاحِدًا ضَمَّنَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ بَنِينَ، تُوْفِيَ وَالدُّهُمُ وَرَبَّتَهُمُ أُمَّهُمْ. سَبَّ بِيَشُوي نَحِيفَ البِنِيَّةِ هَزِيلًا، لَكِنَّهُ قَوِي الرُّوحِ وَالنَّفْسِ بِمَا نَشَأَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ مِنْ مَحَبَّةٍ لِلصَّلَاةِ وَالكُتُبِ المُقَدَّسَةِ وَصَلَوَاتِ الكَنِيسَةِ وَتَبَاتٍ فِي التَّعَالِيمِ وَالأَذَابِ المَسِيحِيَّةِ. كَانَتْ أُمُّهُ سَيِّدَةً تَقِيَّةً، ظَهَرَ لَهَا مَلَاكٌ! قَالَ المَلَاكُ لِلأُمِّ: «الرَّبُّ يَقُولُ أَعْطِنِي أَحَدَ أَوْلَادِكَ لِيُخْدِمَنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ».



قَالَتِ الأَزْمَلَةُ الأُمُّ: «كُلُّ أَوْلَادِي لِلرَّبِّ لِيُخْتَارَ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُهُ»، مَدَّ المَلَاكُ يَدَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى بِيَشُوي، عَقَبَتِ الأُمُّ: «بِيَشُوي ضَعِيفُ البِنِيَّةِ، نَحِيفُ الجَسَدِ!»، فَأَجَابَهَا المَلَاكُ: «قُوَّةُ الرَّبِّ فِي الضَّعْفِ تَكْمُلُ». وَصَدَقَ كَلَامُ المَلَاكِ ...

لَمَّا بَلَغَ الأنْبَا بِيَشُوي عَامَهُ العِشْرِينَ، انْطَلَقَ إِلَى بَرِّيَّةِ «شِيهيت» (مِيزَانِ القُلُوبِ) فِي وَادِي النُّطْرُونِ وَتَتَلَمَذَ عَلَى يَدَيِ القَدِيسِ الأنْبَا «بِمَا» لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فَصَاهَا مُعْتَكِفًا فِي قَلَائِيَتِهِ مُوَظِّلًا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَقِرَاءَةِ الأَسْفَارِ المُقَدَّسَةِ، وَفِي أُنْتَاءِ تِلْكَ الفَتْرَةِ رَبَطَتْهُ مَحَبَّةٌ أُخْوِيَّةٌ عَمِيقَةٌ مَعَ القَدِيسِ يَخْنَسِ القَصِيرِ.





تَنبِيحُ الْأَنْبِيَاءِ «بِمَا» فَقَضَى الْقَدِيسَانِ بِيَشُوي وَيَخْنَسُ لِيَلْتَهُمَا فِي الصَّلَاةِ، فَظَهَرَ لَهُمَا مَلَاكٌ وَأَرَشَدَهُمَا إِلَى أَنْ يَبْقَى الْأَنْبِيَاءُ يَخْنَسُ فِي مَكَانِهِ وَأَنْ يُعَادِرَ الْأَنْبِيَاءُ بِيَشُوي لِمَكَانٍ آخَرَ. سَكَنَ الْأَنْبِيَاءُ بِيَشُوي فِي مَعَارَةَ أُخْرَى، وَهُنَاكَ كَانَ يَقْضِي يَوْمَهُ بَيْنَ الصُّومِ وَحِفْظِ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ وَكَانَ يَرَى أَرْمِيَا النَّبِيَّ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَاتِهِ لِلسَّفَرِ، فَدَعِيَ «بِيَشُوي الْإِرْمِيَائِي».



كَانَ الرَّبُّ يَسُوعُ دَائِمَ الظُّهُورِ لِلْقَدِيسِ لِبَسَاطَةِ قَلْبِهِ وَنَقَائِهِ، فَحَدَّثَهُ مَرَّةً وَقَالَ لَهُ: «يَا مُخْتَارِي بِيَشُوي، نَظَرْتُ تَعَبَكَ وَجَهَادَكَ، وَهَا أَنَا أَكُونُ مَعَكَ». فِي مَرَّةٍ أُخْرَى ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَهُ: «افْرَحْ يَا مُخْتَارِي بِيَشُوي، أَتَنْظُرُ هَذَا الْجَبَلَ؟ سَأُرْسِلُ لَكَ رُهَبَانًا يَمْلَأُونَهُ وَيَعْبُدُونَنِي»، وَبَارَكَهُ وَارْتَفَعَ. ذَاتَ مَرَّةٍ طَرَقَ بَابَهُ شَخْصٌ لَا يَعْرِفُهُ، رَحَّبَ بِهِ وَأَدْخَلَهُ وَدَعَاهُ لِيَغْسِلَ قَدَمَيْهِ، حَسَبَ عَادَةِ الرُّهَبَانِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فُوجِيَ بِأَثَارِ مَسَامِيرَ فِي قَدَمِي الصَّيْفِ فَأَدْرَكَ أَنَّهُ الرَّبُّ يَسُوعُ، بَارَكَهُ الرَّبُّ وَاخْتَفَى.





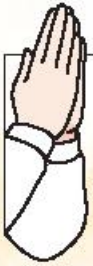
طَلَبَ الرَّهْبَانُ مِنَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي أَنْ يُصَلِّيَ لِيُظَهَرَ لَهُمُ  
الرَّبُّ يَسُوعُ لِيَرَوْهُ كَمَا يَرَاهُ هُوَ.. صَلَّى الْقَدِّيسُ فَظَهَرَ لَهُ  
الرَّبُّ يَسُوعُ وَوَعَدَهُ بِأَنَّهُ سَيُظَهَرُ لِلرَّهْبَانِ عَلَى الْجَبَلِ.  
خَرَجَ الرَّهْبَانُ فِي الْمِيْعَادِ مُتَوَجِّهِينَ لِلجَبَلِ، اسْتَوْقَفَهُمْ  
فِي الطَّرِيقِ شَيْخٌ مُسِينٌ، طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُ لِيُصْعَدَ  
مَعَهُمُ الْجَبَلَ لِيَرَى الرَّبَّ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا فِي عَجَلَةٍ لِيَرَوْا الرَّبَّ  
يَسُوعَ، فَأَسْرَعُوا فِي طَرِيقِهِمْ وَرَفَضُوا أَنْ يُسَاعِدُوهُ.  
طَلَبَ الشَّيْخُ الْمُسِينُ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي الَّذِي كَانَ  
يَسِيرُ فِي الْمُوَحَّرَةِ بِسَبَبِ شَيْخُوخْتِهِ.

سَارَ الشَّيْخُ الْمُسِينُ مُعْتَمِدًا عَلَى ذِرَاعِ الْقَدِّيسِ حُطَوَاتٍ قَلِيلَةً،  
أَنهَكَ التَّعَبُ الشَّيْخَ الْمُسِينُ فَتَوَقَّفَ. رَفَعَهُ الْأَنْبَا بِيَشْوِي عَلَى  
ظَهْرِهِ، رَغَمَ شَيْخُوخَةَ الْقَدِّيسِ، وَصَعَدَ بِهِ الطَّرِيقَ.  
ثَقَلَتْ حُطَوَاتُ الْأَنْبَا بِيَشْوِي - وَعَلَى ظَهْرِهِ الشَّيْخَ الْمُسِينُ -  
عَلَى الطَّرِيقِ سَيِّئًا فَسَيِّئًا، لَمْ يَعْذُ يَحْتَمِلُ التَّقَدُّمَ حُطْوَةً وَاحِدَةً..  
أَدْرَكَ أَنَّهُ يَحْمِلُ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَسْعَكَ السَّمَاءُ، فَكَيْفَ لِيُمْتَلِي  
أَنْ يَحْمِلَكَ؟»، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «حَبِيبِي بِيَشْوِي، جَسَدَكَ الَّذِي  
حَمَلْتَنِي بِهِ لَنْ يَرَى فَسَادًا»، وَاخْتَفَى.  
وَهُنَا عَرَفَ الْإِخْوَةَ حَقِيقَةَ الشَّيْخِ الْمُسِينِ، فَحَزِنُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ  
يَنَالُوا بَرَكَتَةَ حَمَلِهِ.



- هَجَمَ الْبَرْبِرُ (اللُّصُوصُ) عَلَى الْبَرِّيَّةِ، تَرَكَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي بَرِّيَّةَ  
«شيهيت» إِلَى الصَّعِيدِ وَأَسَّسَ دَيْرًا فِي بَلَدَةِ «البرشا» بِمَرْكَزِ  
«ملوي»، وَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى تَنْبِيحِ عَامِ ٤١٧م وَدُفِنَ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ  
٩٧ عَامًا.. فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ أُعِيدَ الْجَسَدُ إِلَى بَرِّيَّةِ «شيهيت»،  
حَالِيًا بِدَيْرِ الْقَدِّيسِ الْأَنْبَا بِيَشْوِي بِوَادِي النُّطْرُونِ، وَلَا يَزَالُ جَسَدُهُ  
مَحْفُوظًا لَا يَرَى فَسَادًا كَمَا وَعَدَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ.

## هَل تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- الصَّلَاةُ هِيَ دَوَاءُ الْمَرِيضِ وَبَابُ التَّوْبَةِ وَمِفْتَاحُ السَّمَاءِ، وَهِيَ رَفْعُ الْقَلْبِ إِلَى اللَّهِ، كَمَا أَنَّهَا تُحَرِّكُ الْيَدَ الَّتِي تُدِيرُ الْعَالَمَ، وَهِيَ  
أَيْضًا طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ وَالسَّلْمُ الَّذِي يَضَعُهُ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ.
- ٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَحْكِي الْكَثِيرَ عَنِ الْأَبَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِّيسِينَ وَقُوَّةَ صَلَوَاتِهِمُ الَّتِي أَثَرَتْ فِي حَيَاةِ الْكَنِيسَةِ.
- ٣- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنْ نُصَلِّيَ لِلَّهِ بِاسْتِمْرَارٍ طَيِّلَةَ الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، لَكِنِ نَعِيشُ حَيَاةَ الصَّلَاةِ.
- ٤- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنْ نُرَدِّدَ صَلَاةَ يَسُوعَ بِاسْتِمْرَارٍ وَنَقُولَ: يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئُ.
- ٥- اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يُعْطِينَا كُلَّ شَيْءٍ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ مَا نَطْلُبُهُ يُعْطِينَا إِيَّاهُ، بَلْ يُعْطِينَا مَا يَنْفَعُنَا فَقَطْ.
- ٦- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ وَرِجَالِ الدِّينِ وَالمُجْتَمَعِ وَكُلِّ إِنْسَانٍ.

## هَيَّا نُصَلِّ:

- يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ارْحَمْنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ بَارِكْنِي.  
يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ احْفَظْنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ قَوِّنِي.  
يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ تَقِّنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ قَدِّسْنِي. أَجِبْكَ يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَأَبَارِكْ اسْمَكَ.







## ١ قُوَّةُ الصَّلَاةِ

- أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ مُسْتَعْدِمًا الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا الصُّورُ التَّالِيَةَ  
وَاكتشف ما الصلاة وقوتها في حياتنا كما هو موضح بالمثال:



مثال: الصلاة هي مفتاح السماء.

١ الصلاة هي ..... الملائكة.

٢ الصلاة هي ..... التوبة.

٣ الصلاة هي ..... الذي يصلني إلى

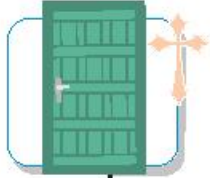
السماء.

٤ الصلاة هي ..... المريض.

٥ الصلاة هي ..... التي تجلب السلام

إلى العالم.

٦ الصلاة هي رفع ..... إلى الله.



## ٢ أنا أصلي كل حين

أنا أصلي بعد تناول  
الطعام وأقول:

.....  
.....

أنا أصلي قبل تناول  
الطعام وأقول:

.....  
.....

أنا أصلي بعد  
الاستيقاظ من النوم  
وأقول:

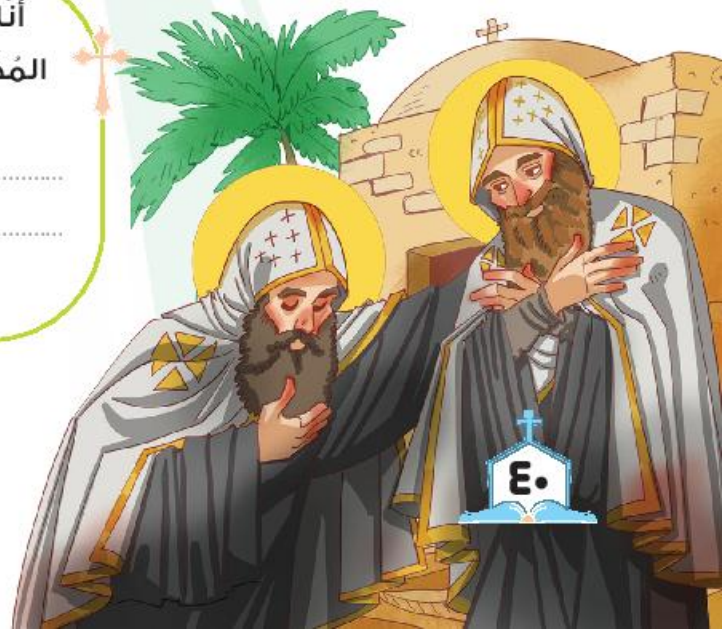
.....  
.....

أنا أصلي قبل  
نومي وأقول:

.....  
.....

أنا أصلي قبل  
المذاكرة وأقول:

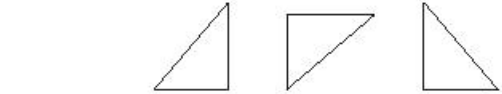
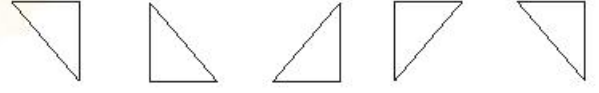
.....  
.....







- ضِعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ أَسْفَلَ كُلِّ شَكْلِ مِمَّا يَلِي لِتَكْتَشِفَ صَلَاةَ يَسُوعَ.  
- لَا تَنْتَرِكِ اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ بَلْ أَمْسِكِيهِ بِقَلْبِكَ وَرَتِّلِي بِهِ بِلِسَانِكَ وَفِي قَلْبِكَ فِي كُلِّ وَقْتِ طِيلَةِ الْيَوْمِ.



صَلَاةُ يَسُوعَ:

نَاقِشِي مَعَ مَعَلِّمِكَ وَزَمَلَاتِكَ قُوَّةَ صَلَاةِ يَسُوعَ  
وَفَاعَلِيَّتَهَا فِي حَيَاتِنَا.



أَشْيَاءَ يَنْبَغِي أَنْ  
تَطْلُبَهَا  
مِنَ اللَّهِ

أَشْيَاءَ أَعْطَاكَ  
اللَّهُ إِيَّاهَا دُونَ أَنْ  
تَطْلُبَهَا

أَشْيَاءَ طَلَبْتَهَا مِنَ  
اللَّهُ وَلَمْ يَحَقِّقْهَا لَكَ،  
وَاجْتَشَفْتَ بَعْدَ ذَلِكَ  
أَنَّهَا تَضُرُّكَ

أَشْيَاءَ طَلَبْتَهَا  
مِنَ اللَّهِ  
وَحَقَّقَهَا لَكَ

أَشْيَاءَ لَا يَسْتَطِيعُ  
أَحَدٌ أَنْ يُعْطِيَكَ  
إِذَاهَا سِوَى اللَّهِ

١- .....

١- .....

١- .....

١- .....

١- .....

٢- .....

٢- .....

٢- .....

٢- .....

٢- .....

٣- .....

٣- .....

٣- .....

٣- .....

٣- .....







## ٥ الكَنِيْسَةُ تُصَلِّي

٥

اُخْتَبِ صَلَاةَ مُنَاسِبَةٍ مِنْ عِنْدِكَ اَسْفَلَ كُلِّ صُورَةٍ مِمَّا يَلِي:

مَنْ أَجْلِ الْمَرَضَى



مَنْ أَجْلِ رِجَالِ الدِّينِ



مَنْ أَجْلِ الْوَطَنِ  
(الرئيس، الجيش، الشرطة، القضاء... إلخ)



مَنْ أَجْلِ كُلِّ أَحَدٍ



مَنْ أَجْلِ النَّيْلِ وَالزَّرْعِ وَالْعَشْبِ



مَنْ أَجْلِ الْمَسْجُوعِينَ



## ٦ آباءٌ وَألقَابٌ

٦

لُقِّبَ الْأَنْبِيَاءُ بِبِشْوَى بِألقَابٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا الرُّجُلُ الْكَامِلُ وَحَبِيبٌ مَخْلُصًا الصَّالِحَ ... إلخ، وَكَذَلِكَ لُقِّبَ الْآبَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ بِألقَابٍ كَثِيرَةٍ.. هَيَّا نَتَعَرَّفْ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْآبَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَألقَابِهِمْ. ضَعْ كُلَّ لُقْبٍ مِمَّا يَلِي مَعَ مَا يَنَاسِبُ كُلِّ شَخْصٍ فِي هَذَا النُّشَاطِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:  
(أُمُّ النُّورِ، أَبُو الرَّهْبَانِ، كَارُوزُ الذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، حَامِي الْإِيمَانِ، أَمِيرُ الشُّهَدَاءِ)



الاسم: الأناطونيوس



اللقب:

الاسم: الأناطونيوس



اللقب: الرجل الكامل

مثال:

الاسم: مار جرجس



اللقب:

الاسم: العذراء مريم



اللقب:

الاسم: مار مرقس



اللقب:

الاسم: أثناسيوس



اللقب:

## ألقابُ الآباءِ والقديسين





## املاً بِطَاقَةِ تَعَارُفِ الْأَنْبَا بِيَشْوِي



- الاسم: **بيشوي**  
 – القَرْبَةَ: .....  
 – الحَالَةَ الاجْتِمَاعِيَّةَ: .....  
 – اللَّقَبَ: .....  
 – اسمُ الدَّيْرِ المَوْجُودِ بِهِ: .....  
 – مَكَانُ الدَّيْرِ: .....
- تَارِيخُ المِيلَادِ: .....  
 المَحَافِظَةُ: .....  
 المِهْنَةُ: .....  
 تَارِيخُ النِّيَاحَةِ: .....  
 جَسَدُهُ: .....



أَجِبْ عَنْ كُلِّ سْؤَالٍ مِمَّا يَلِي بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ لَتَحْضَلَ عَلَى قَوْلِ القَدِيسِ (أثناسيوس الرُّسُولِي) عَنِ التَّسْبِيحِ:

٣ يُعْطَى للمَرَضِ.

٢ كَتَبَهَا دَاوُدُ النَّبِيُّ.

١ لُغَةُ السَّمَاءِ.

٥ عَنَاصِرُ الْإِنْسَانِ الرُّوحُ وَالجَسَدُ وَ.....

٤ مُفْرَدٌ أَشْفِيَةٌ.

٥

٤

٣

٢

١

لشفاء

★ القَوْلُ الْإِبَائِيّ: ..... (القَدِيسُ أثناسيوس الرُّسُولِي)

★ نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ قَوْلَ القَدِيسِ «أثناسيوس الرُّسُولِي»، وَكَيْفَ تَطَبَّقَهُ فِي حَيَاتِكَ؟

★ مُسْتَحْدِمًا آيَةً وَسِيْلَةً أُخْرَى ابْحَثْ عَنْ أَقْوَالِ آبَاءٍ أُخْرَى عَنِ الصَّلَاةِ.

## أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ أَكْمَلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ:

١- قَالَ المَلَأَكُ لَأُمِّ الْأَنْبَا بِيَشْوِي: الرَّبُّ يَقُولُ أَعْطِنِي أَحَدَ ..... لِيُخْدِمَنِي.

٢- «أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ ..... فِي فَمِي» (مز ٣٤: ١).

٣- تَتَلَمَّذَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي عَلَى يَدِ مُعَلِّمِهِ الْأَنْبَا .....

٤- الصَّلَاةُ هِيَ رَفْعٌ ..... لِلَّهِ وَ..... الَّذِي تَصْعَدُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

٥- لُقِّبَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي بِـ «بِيَشْوِي الْإِرْمِيَّائِي»؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَرَى ..... النَّبِيَّ

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِهِ السَّفَرِ.

٦- الصَّلَاةُ هِيَ ..... المَرِيضِ وَالتَّوْبَةُ وَ..... السَّمَاءِ.

٧- كَانَ ..... دَائِمَ الظُّهُورِ لِلْأَنْبَا بِيَشْوِي؛ لِبَسَاطَةِ قَلْبِهِ وَتَقَائِهِ.

٨- الكَنِيسَةُ تُعَلِّمُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ ..... وَ..... وَ.....

٩- صَلَاةُ يَسُوعَ هِيَ: يَا رَبِّي ..... المَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ، ارْحَمْنِي أَنَا .....

١٠- يُوجَدُ جَسَدُ الْأَنْبَا بِيَشْوِي الْآنَ فِي دَيْرٍ ..... فِي وَادِي .....





## الدَّرْسُ السَّادِسُ

### مَحْفُوظَاتٌ: يُوْحَنَّا ١: ٨-١

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ.. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.. فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.. كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا، هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسِطَتِهِ.. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. (يُوْحَنَّا ١: ٨-١)

### • الشَّرْحُ •

فِي بَشَارَةِ الْإِنْجِيلِ لِمُعَلِّمِنَا «مَار يُوْحَنَّا» الْبَشِيرِ (الْأَهْوَتِي)، الْإِصْحَاحُ الْأَوَّلُ (١-٨)،  
نَجِدُ التَّعَالِيمَ التَّالِيَةَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ:

- ١ أَرْلِيَّةُ الرَّبِّ يَسُوعَ: وَجُودُهُ الْأَرْلِي (لَا بَدَايَةَ لَهُ) فَهُوَ الْكَائِنُ مُنْذُ الْأَزَلِ .
- ٢ مُسَاوَاتُهُ لِأَقْنُومِ الْآبِ: أَقْنُومِ الْإِبْنِ كَائِنٌ قَبْلَ الزَّمَنِ (أَرْلِي) مِثْلَ الْآبِ.
- ٣ الْخَالِقُ: كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، فَهُوَ خَالِقُ الْكُونِ وَكُلِّ مَا فِيهِ.
- ٤ تَجَسُّدُهُ: وُلِدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ لِكَيْ يَتَجَسَّدَ مِنْهَا (يَأْخُذُ مِنْهَا جَسَدًا) وَيَقْدِيَ الْبَشَرِيَّةَ.
- ٥ وَخَدَانِيَّةِ الْأَقَانِيمِ: اللَّهُ وَاحِدٌ مُثَلَّتْ الْأَقَانِيمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ.

### • مَعَانِي مَفْرَدَاتِ النَّصِّ •

فِي الْبَدْءِ: مَا قَبْلَ الزَّمَنِ وَمَا قَبْلَ الْخَلِيقَةِ.  
كَانَ الْكَلِمَةُ: الْمَقْصُودُ بِهِ أَقْنُومِ الْإِبْنِ الَّذِي تَجَسَّدَ فِي مَلَأَ الزَّمَنِ مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.  
الْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ: أَقْنُومِ الْكَلِمَةُ كَائِنٌ فِي اللَّهِ، كَمَا يَوْجَدُ الْعَقْلُ فِي الْإِنْسَانِ، وَكَمَا تَوْجَدُ الْكَلِمَةُ فِي عَقْلِ الْإِنْسَانِ.  
وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ: مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ.  
هَذَا: الْمَقْصُودُ بِهِ أَقْنُومِ الْإِبْنِ.  
كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ: أَقْنُومِ الْإِبْنِ أَرْلِي، مِثْلَ أَقْنُومِ الْآبِ وَلَا يَوْجَدُ وَقْتٌ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا فِيهِ.  
كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ: أَقْنُومِ الْإِبْنِ خَالِقُ الْكُونِ.  
وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ: بِدُونِهِ لَا يَصِيرُ لِلْخَلِيقَةِ وَجُودٌ.  
فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ: أَقْنُومِ الْإِبْنِ هُوَ أَسَاسُ الْحَيَاةِ لِكُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ وَلِكُلِّ مَا فِي الْوُجُودِ، وَهُوَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ لَا تَنْتَهِي وَلَا تَمُوتُ، وَهَذَا هُوَ سِرُّ ارْتِبَاطِ الْخَلِيقَةِ بِهِ فَهُوَ مَصْدَرُ حَيَاتِهَا.  
وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ: الْحَيَاةُ هِيَ أَقْنُومِ الْكَلِمَةُ الَّذِي صَارَ نُورًا لِلْإِنْسَانِ يَعْرِفُ بِهِ اللَّهُ وَيَرَاهُ.  
وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ: الْخَطِيئَةُ أَعْمَتِ النَّاسَ عَنِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَجَاءَ الْمَسِيحُ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ وَيُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ لِلْأَبَدِيَّةِ.  
وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ: مَنْ يَبِيقُ فِي الْخَطِيئَةِ يَبِيقُ فِي الظُّلْمَةِ (غِيَابِ النُّورِ) وَيَبْعَدُ عَنِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَلَا يُدْرِكُهُ.  
كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا: الْمَقْصُودُ بِهِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ .  
هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ: جَاءَ يُوْحَنَّا يَعِدُ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ وَيَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي تَجَسَّدَ مِنْ أَجْلِ خُلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ.  
لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسِطَتِهِ: كَانَ يُوْحَنَّا يَدْعُو النَّاسَ لِلتَّوْبَةِ، وَكُلُّ مَنْ يَقْدُمُ تَوْبَةً تَتَفَتَحُ عَيْنَاهُ فَيَعْرِفُ الْمَسِيحَ وَلَمْ تَكُنِ الدَّعْوَةُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.  
لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ: اعْتَقَدَ بَعْضُ الْيَهُودِ أَنَّ يُوْحَنَّا هُوَ الْمَسِيحُ الْمُخَلَّصُ فَتَبِعُوهُ.  
بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ: يُوْحَنَّا شَرَحَ لَهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ الْمُخَلَّصُ، بَلْ لِيَعِدَ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ الْمُخَلَّصِ وَيَشْهَدَ لَهُ.





## أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- 1- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
  - 1- يردد أجزاء من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
  - 2- يفهم مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
  - 3- يتعرف من أقنوم الكلمة.
  - 4- يذكر بعض صفات أقنوم الكلمة.
  - 5- يحدد رسالة يوحنا المعمدان.
  - 6- يعبر عن إيمانه بأقنوم الكلمة.

### ١ احفظ وافهم

صَلِّ مِنَ الْعَمُودِ ( أ ) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

أ

- ١ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ
- ٢ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ
- ٣ وَالظُّلْمَةُ لَمْ تَدْرِكْهُ
- ٤ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ
- ٥ النُّورُ يَضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ

ب

- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ نُورُ الْعَالَمِ
- الشَّعْبُ الْخَاطِئُ
- يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ
- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْأَزَلِيُّ
- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْخَالِقُ

### ٢ احفظ وعش

أَكْمِلِ النَّصَّ التَّالِيَّ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

فِيهِ كَانَتْ نُورٌ ..... وَ كَانَتْ نُورٌ ..... وَ ..... يَضِيءُ فِي ..... وَ .....  
لَمْ تَدْرِكْهُ. كَانَ ..... مَرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ ..... هَذَا جَاءَ ..... لِيَشْهَدَ ..... لِكُنِّي  
يُؤْمِنُ ..... بِوَأَسِطَتِهِ، لَمْ يَكُنْ هُوَ ..... بَلْ لِيَشْهَدَ .....

### ٣ أقتنوم الابن

اسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ الْمَحْفُوظَاتِ الْآيَاتِ الَّتِي تَصِفُ أَقْنُومَ الْكَلِمَةِ (الابن) وَاخْتَبَرَهَا فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ  
بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مثال: أقتنوم الابن مساو للاب في الجوهر: وكان الكلمة الله

- ١- أقتنوم الابن أزلي:
- ٢- أقتنوم الابن كائن في الله:
- ٣- أقتنوم الابن أساس الحياة:
- ٤- أقتنوم الابن هو النور الحقيقي:





# التقييم التكويني

## ١ ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة:

- أ) تتلمذ الأنبا بيشوي على يد الأنبا ..... (شُنوذة - بموا - أنطونيوس - هيدراً)
- ب) الله جَوْهَرٌ وَاحِدٌ لَهُ ..... (أَقْنُومٌ - أَقْنُومَانٌ - ثَلَاثَةُ أَقَانِيمٍ - لَا شَيْءَ مِمَّا سَبَقَ)
- ج) الصلاة هي ..... الذي نصل به إلى السماء. (السَّلْمُ - اليَدُ - الدَّوَاءُ - كُلُّ مَا سَبَقَ)
- د) أَقْنُومُ الابْنِ ..... (أَزَلِيٌّ - أَبَدِيٌّ - مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ - كُلُّ مَا سَبَقَ)

## ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ) السيد المسيح هو محور الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد. ( )
- ب) قال «دانيال» لـ «نبوخذ نصر»: «إلهنا الواحد الذي نعبدُه يُنجينا من يدك». ( )
- ج) ألقى «دقلديانوس» الغثية الثلاثة في أتون النار؛ لأنهم لم يسجدوا للتمثال. ( )
- د) الرب يسوع تحققت فيه جميع النبوات التي جاءت بالكتاب المقدس. ( )

## ٣ أكمل ما يلي:

- أ) «هوذا» ..... الله الذي يرفع ..... العالم! (يو: ٢٩).
- ب) «أنا هو خبز الحياة. من يقبل إلي فلا ..... ومن يؤمن بي فلا ..... أبداً» (يو: ٣٥).
- ج) «فيه كانت ..... والحياة كانت نور ..... والنور يضيء في ..... والظلمة لم .....» (يو: ٤-٥).
- د) «تشدد وتشدج الآلا ..... ولأن الرب إلهك معك حيثما تذهب» (يش: ٩).





## ٤ مَنْ رُمُوزِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ:

- أ
- ب
- ج
- د

.....

.....

.....



## ٥ مَنْ هُوَ؟

- أ ضَرَبَ صَخْرَةَ حُورِيَّابَ بَعْصَاهُ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ بِقُوَّةِ اللَّهِ.
- ب أَعَدَّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا لِلْمَسِيحِ.
- ج ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ يَسُوعَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ.
- د الشَّخْصُ الرَّابِعُ الَّذِي كَانَ فِي الْأَثُونِ مَعَ الْفَتِيَّةِ الثَّلَاثَةِ.

..... ✝

..... ✝

..... ✝

..... ✝



## ٦ رَتَّبْ قِصَّةَ الْخَلَاصِ الَّتِي يُفَكِّنُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَا عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ لِتَشْهَدَ لاسْمِهِ الْمُبَارَكِ بِحَسَبِ تَسْلُسُلِهَا التَّارِيخِيِّ:

- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

- أ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ.
- ب قَامَ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
- ج دُفِنَ فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
- د صُلبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبُنْطِيِّ.
- هـ أَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ الْقُدْسَ يَوْمَ الْخُمْسِينَ.
- و صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ.
- ز يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَنَّ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.



## ٧ اكَتُبْ مُلَخَّصًا قَصِيرًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ عَنْ سِيرَةِ الْأَنْبَا بِيَشُوي:



.....

.....

.....





# المَشْرُوعُ

كِتَابَةُ قِصَّةٍ عَنِ التَّعَامُلِ مَعَ الْأَخْرِيِّينَ بِدُونِ تَمْيِيزٍ:



١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ آيَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الْقِيَمِ الْآتِيَةِ:

أ المَحَبَّةُ:

ب مُسَاعَدَةُ الضَّعْفَاءِ:

ج الرُّحْمَةُ:

د قَبُولِ الْآخَرِ:

هـ مَحَبَّةُ الْأَعْدَاءِ:



٢ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالْمَدُورِ؛ كَيْفَ نُمَارِسُ الْمَحَبَّةَ مَعَ كُلِّ مَنْ ...؟

أ الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الدِّينِ:

ب الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي النُّوعِ:

ج الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الْجِنْسِيَّةِ:

د الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي اللَّوْنِ:

هـ الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الثَّقَافَةِ:





٣ ارسم شجرة توضح بها القيم التي تنتج عن التعامل مع الآخرين بدون تمييز:

٣



٤ ناقش مع زملائك كيف سيتم تنسيق الفكر والمعلومات التي جمعتموها لتصميم كتيب القصة الخاص بمجموعتكم.

٤

٥ شارك زملاءك بالفصل الكتيب الخاص بالقصة واعرضه عليهم.

٥





# عَلَاقَاتِي مَعَ الْآخِرِينَ

## الْمَحُورُ الثَّانِي





الرَّبُّ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ

- أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة كما في المثال.
- رتب أحداث قصة الخلاص، اذكر مع زملائك ومعلمك قصة كل حدث.
- في كل موقع ضع نفسك مكان الملاك، وأجر حواراً مع تطل القصة.



ظلمان الملاك ..... وأخبره بأن العذراء  
حُبلى بالروح القدس.  
تعلّمت أن: .....



أمر الملاك ..... بأن يأخذ الصبي وأمه  
ويهرب إلى مصر.  
تعلّمت أن: .....



مثال:

بشّر الملاك زكريّا الكاهن بولادة يوحنا  
المعمدان.  
تعلّمت أن: أصدق مواهب الله وأطيعه.



بشّر الملاك ..... بقيامه الرب يسوع  
من بين الأموات.  
تعلّمت أن: .....



بشّر الملاك ..... بولادة الطفل يسوع.  
تعلّمت أن: .....



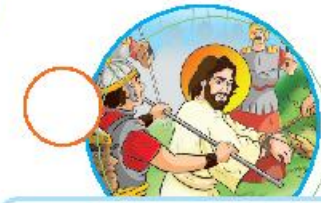
بشّر الملاك ..... بولادة الطفل يسوع.  
تعلّمت أن: .....



أخبر الملاك ..... بأن الرب يسوع  
سوف يأتي ثانية إلى العالم.  
تعلّمت أن: .....



دخّر الملاك ..... عن باب القبر ليعلن  
قيامه الرب يسوع.  
تعلّمت أن: .....



ظهر الملاك ..... في بستان  
«جنسيماني» ليقيّوه.  
تعلّمت أن: .....

الآية الذهبية

«هكذا أحب الله العالم حتى بذل  
ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من  
يؤمن به، بل تكون له  
الحياة الأبدية»  
[يوحنا ٣: ١٦].

أهداف الدرس

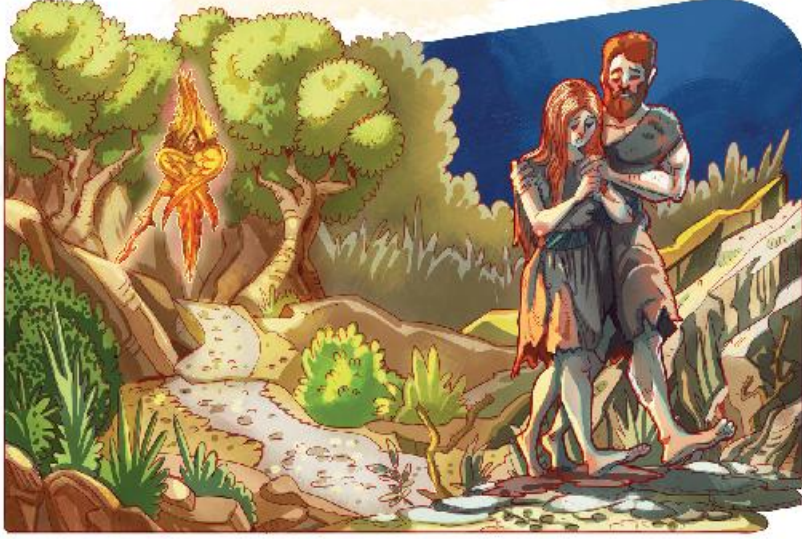


في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

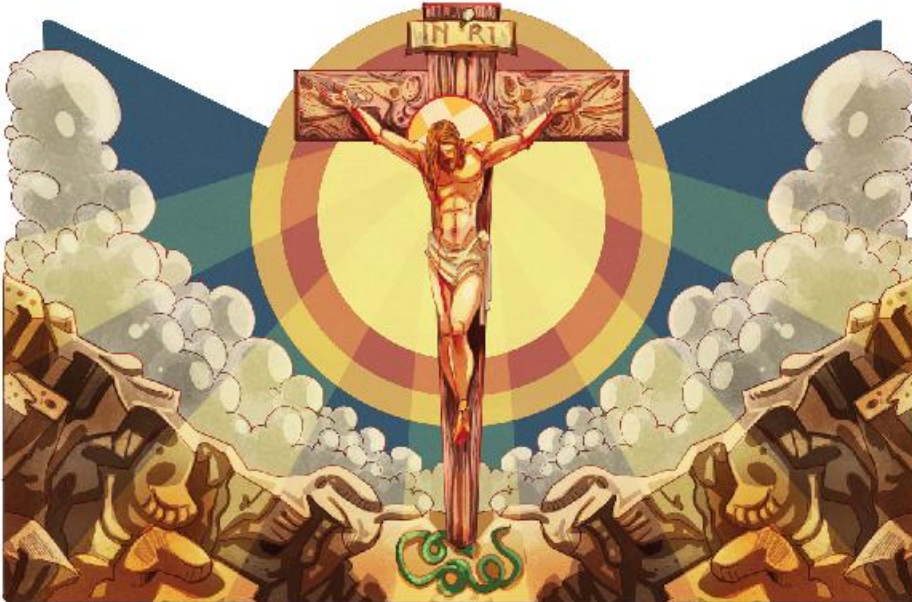
- 1- يتعرف أن الله خلق الإنسان حراً وقيسماً، ولكنه سقط.
- 2- يستنتج العلاقة بين الخطية والموت.
- 3- يستنبط ضرورة وجود فادٍ يفتدي البشرية.
- 4- يحدد الشروط الواجب توافرها في الفادي المخلص.
- 5- يدلل على محبة الله في تجسده لأجل خلاص البشرية.
- 6- يبرهن على انطباق شروط الفادي المخلص على الرب يسوع.
- 7- يعبر عن محبة الله الفياضة في خطة خلاصنا.
- 8- يتدرب على قبول الغفران والتوبة، وممارسة وسائل النعمة.



## الرَّبُّ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ



اللهُ مُحِبُّ الْبَشَرِ؛ تِلْكَ هِيَ بَدَايَةُ الْقِصَّةِ.. أَحَبَّ آدَمُ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَخَلَقَ مِنْ أَجْلِهِ الْكَوْنُ وَأَحْيَاهُ مَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَمَيَّزَهُ وَأَعْطَاهُ الْحُرِّيَّةَ لِيَخْتَارَ بِكَامِلٍ إِرَادَتِهِ مَا يُرِيدُ، وَحَذَرَهُ أَلَّا يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ؛ لِأَنَّهُ يَوْمَ يَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا يَمُوتُ.. خَالَفَ آدَمُ الْوَصِيَّةَ بِعَوَايَةِ الشَّيْطَانِ وَسَقَطَ فِي الْخَطِيئَةِ وَطُرِدَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ وَانْفَصَلَ عَنِ اللَّهِ، سَقَطَ كُلُّ بَنِيهِ مَعَهُ (لِأَنَّنا كُلُّنا مِنْ نَسْلِهِ).. فَسَدَّتِ الصُّورَةَ الْجَمِيلَةَ الْأُولَى وَدَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ وَبَعَدَهَا الْمَوْتُ إِلَى الْعَالَمِ.



يُمْكِنُ لِلْقِصَّةِ أَنْ تَنْتَهِيَ هُنَا، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْنَا لِلهَلَاكِ.. وَعَدَّ اللَّهُ آدَمَ بِأَنَّ نَسْلَ الْمَرْأَةِ (الْفَادِي) سَيَأْتِي إِلَى الْعَالَمِ وَيَسْحَقُ رَأْسَ الْحَيَّةِ (الشَّيْطَانِ) لِيَرْفَعَ عَنَّا حُكْمَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ مَا مُوَاصَفَاتُ هَذَا الْفَادِي الْمُخَلِّصِ مِنَ الْمَوْتِ؟  
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا بَلَا خَطِيئَةٍ قَابِلًا لِلْمَوْتِ وَيَقْبَلُ أَنْ يَمُوتَ عَنْ جَنَسِ الْبَشَرِ الْفَاسِدِ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يَكُونُ لَهُ طَبِيعَةٌ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ لِيَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَأَخِيرًا يَكُونُ غَيْرَ مَخْدُودٍ وَلَهُ قُدْرَةٌ عَلَى الْخَلْقِ.

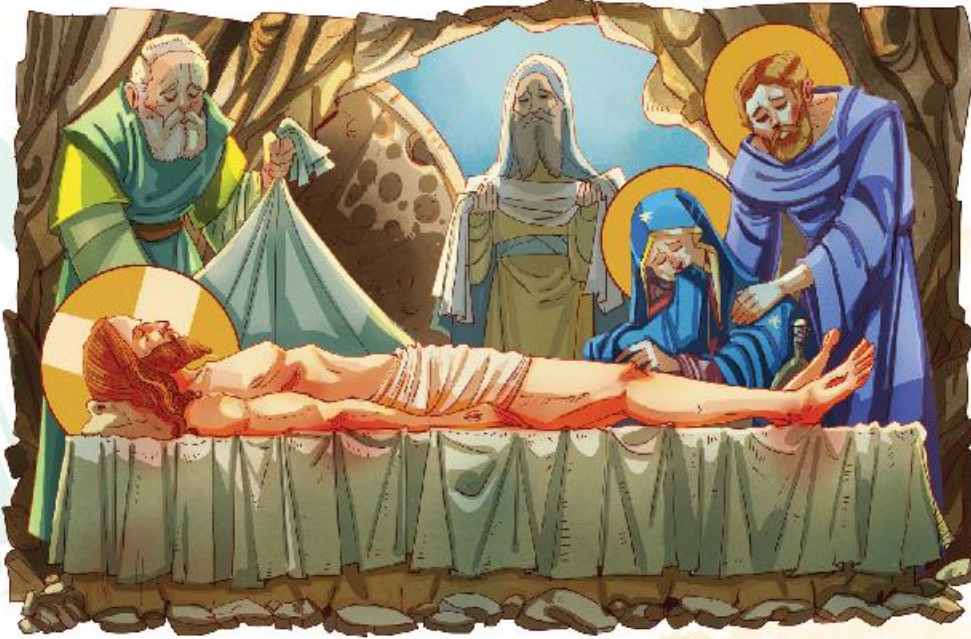




لَمْ تَنْطَبِقْ هَذِهِ الشُّرُوطُ إِلَّا عَلَى شَخْصِ الْمُخْلِصِ الْفَادِي، الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لَهُ الْمَجْدُ كُلُّهُ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَجَسَّدَ (أَخَذَ جَسَدًا) وَتَأَنَسَّ (صَارَ إِنْسَانًا).

**كَانَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ** أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا وَبِلاَ خَطِيئَةٍ، وَلَيْسَ أَحَدٌ بِلاَ خَطِيئَةٍ سِوَى اللَّهِ وَخَدَهُ، فَنَزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَحَلَّ فِي بَطْنِ الْعَذْرَاءِ وَتَأَنَسَّ وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا الْخَطِيئَةَ.

كَانَ الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ وَخَدَهُ بِلاَ خَطِيئَةٍ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا الْإِنْسَانَ الْمُتَأَنَسَّ الَّذِي أَخَذَ جَسَدًا مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ؛ لِيَصِيرَ شَبَهَنَا.



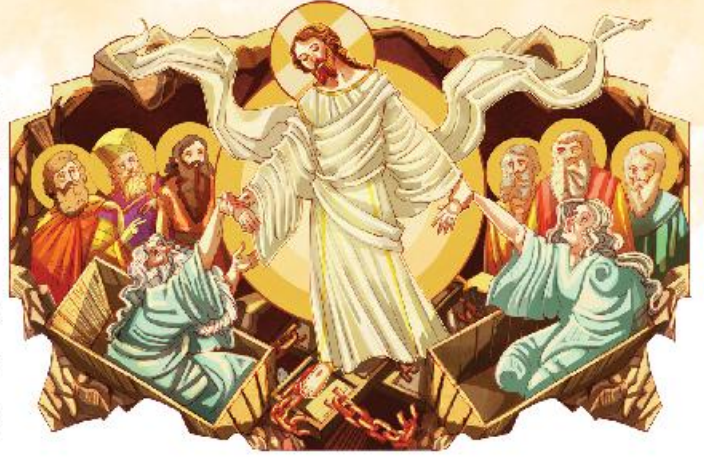
**الشَّرْطُ الثَّانِي** فِي مُوَاصَفَاتِ الْمُخْلِصِ أَنْ يَرْضَى بِالْمَوْتِ بَدَلًا عَنَّا، وَقَبْلَ الرَّبِّ يَسُوعَ بِإِرَادَتِهِ حُكْمَ الْمَوْتِ بَدَلًا عَنَّا عِنْدَمَا رُفِعَ عَلَى الصَّلِيبِ.

إِلَى الْآنَ نَحْنُ أَمَامَ مُخْلِصٍ؛ أَخَذَ أَجْسَادَنَا وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخَطِيئَةَ وَقَبْلَ إِيرَادَتِهِ أَنْ يَمُوتَ لِيَرْفَعَ حُكْمَ الْمَوْتِ عَنَّا، وَهُنَا ظَهَرَ **الشَّرْطُ الثَّالِثُ** مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ لِيَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَهَذَا مَا حَدَثَ مَعَ الْمَسِيحِ: دُفِنَ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَامَ بِنَفْسِهِ مِنَ الْمَوْتِ مُنْتَصِرًا عَلَيْهِ.



**الشَّرْطُ الرَّابِعُ** مِنْ شُرُوطِ الْمُخْلِصِ تَحَقُّقُ فِي قِيَامَتِهِ  
الْمَجِيدَةِ الْمُنتَصِرَةِ عَلَى الْمَوْتِ.. جَدَّدَ اللهُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي  
فَسَدَتْ وَحَوَّلَهَا فِي جَسَدِهِ الْقَائِمِ مِنَ الْمَوْتِ لَجَسَدٍ آخَرَ  
لَهُ طَبِيعَةٌ نُورَانِيَّةٌ.

صَارَ لَنَا هَذَا كُلُّهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ، فَوَهَبْنَا فِدَاءً غَيْرَ  
مَحْدُودٍ قَادِرًا عَلَى غُفْرَانِ خَطَايَا جَمِيعِ الْبَشَرِ عَبْرَ الْعُصُورِ  
كَافَّةً، وَبِهَذَا تَحَقَّقَ **الشَّرْطُ الْخَامِسُ** وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ  
مَحْدُودٍ.



إِلَى هُنَا انْتَهَتْ قِصَّةُ الْحُبِّ الْإِلَهِيِّ لِأَدَمَ وَبَنِيهِ؟ بِالطَّبَعِ  
لَا! مَا زَالَتِ الْكَنِيسَةُ الَّتِي قَدَّمَ الرَّبُّ لَهَا نَفْسَهُ قَادِيًا  
وَمُخْلِصًا، يَعْمَلُ رُوحُ اللهِ الْقُدُوسُ فِيهَا وَفِي أَوْلَادِهَا،  
وَتَبْقَى أَمَامَ عُيُونِنَا طِيلَةَ الْوَقْتِ صُورَةٌ اللهُ مُحِبِّ الْبَشَرِ  
الَّذِي قَدَّمَ لَنَا نَفْسَهُ ذَبِيحَةً حَيَّةً لِيُرِدَّنَا إِلَى صُورَتِنَا الْأُولَى  
الَّتِي عَلَى صُورَتِهِ وَشَبَّهَهُ.

## هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- اللهُ أَحَبُّ الْإِنْسَانِ، فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَمَيَّزَهُ عَنِ جَمِيعِ الْخَلِيقَةِ، وَأَعْطَاهُ حُرِّيَّةَ الْإِرَادَةِ.
- ٢- آدَمَ خَالَفَ الْوَصِيَّةَ بِغَوَايَةِ الشَّيْطَانِ، وَسَقَطَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ، وَفَسَدَتِ الصُّورَةُ الْجَمِيلَةُ الْأُولَى.
- ٣- اللهُ لَمْ يَصْنَعْ إِنْسَانًا جَدِيدًا لِأَنَّهُ رَحِيمٌ، وَيُجِبُّ الْإِنْسَانَ وَلَمْ يُسَامِحِ الْإِنْسَانَ عَلَى خَطِيئِهِ لِأَنَّهُ عَادِلٌ  
وَلَا يَرْضَى بِالْخَطِيئَةِ، فَكَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْفِدَاءِ.
- ٤- لَا بُدَّ مِنْ فَادٍ يَرْفَعُ عَنَّا حُكْمَ الْمَوْتِ، وَيَجَدِّدُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي فَسَدَتْ، وَهَذَا مَا وَعَدَ بِهِ اللهُ آدَمَ.
- ٥- مِنْ شُرُوطِ الْقَادِي أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا بِلَا خَطِيئَةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَمُوتَ وَلَكِنَّهُ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ، وَأَنْ يَكُونَ  
خَالِقًا وَغَيْرَ مَحْدُودٍ، وَهَذِهِ الشُّرُوطُ كُلُّهَا لَمْ تَنْطَبِقْ إِلَّا عَلَى شَخْصٍ وَاحِدٍ هُوَ الرَّبُّ يَسُوعَ.
- ٦- دَمَ الرَّبِّ يَسُوعَ يَغْفِرُ جَمِيعَ الْخَطَايَا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى اسْمِ الثَّلَاوِثِ وَيَتَنَاوَلُ وَيَحْيَا فِي  
التَّوْبَةِ وَيَفْعَلُ الْبِرَّ.

## هَيَّا نَصَلْ:

رَبَّنَا وَإِلَهَنَا وَمُخْلِصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَا مَنْ أَحْبَبْتَنَا وَسَعَيْتَ إِلَى خَلَاصِنَا، وَتَجَسَّدْتَ مِنْ أَجْلِنا  
وَسَابَهْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْخَطِيئَةَ وَخَدَّهَا، قَدِّسْ يَا رَبُّ أَجْسَادَنَا وَفِكْرَتَنَا وَكُلَّ حَيَاتِنَا، اسْكُبْ  
فِينَا مَحَبَّتَكَ وَأَمَلْنَا بِرُوحِكَ الْقُدُوسِ لِنَكُونَ أَعْضَاءَ مُثْمِرَةً فِي كَنِيسَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، وَنَشْهَدُ لَكَ فِي  
أَسْرِنَا وَمَدْرَسَتِنَا وَكُلِّ أَعْمَالِنَا، أَعْطِنَا يَا رَبُّ أَنْ نَشْكُرَكَ عَلَى عَظَمِ هَذِهِ الْعَطِيَّةِ، وَأَنْ نُسَبِّحَكَ مِثْلَ  
الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ قَائِلِينَ «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي»، آمِينَ.





## ١ قِصَّةُ الْخَلَاصِ

بَدَأَتْ قِصَّةُ الْخَلَاصِ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ وَتَنْتَهِي بِوُضُوعِنَا إِلَى السَّمَاءِ،  
سَاعِدْ أَدَمَ وَحَوَاءَ فِي هَذِهِ الْمَنَاهَةِ حَتَّى يَصِلَا إِلَى السَّمَاءِ:



اخِكِ قِصَّةَ كُلِّ زَمْرٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الشَّخْصِيَّاتِ) مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاتِكَ.  
نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَاتِكَ فِي شَخْصِيَّاتِ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

## ٢ تَارِيخُ قِصَّةِ الْخَلَاصِ

رَتِّبِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ حَسَبَ تَسَلُّسِلِهَا التَّارِيخِيِّ لِتَخْضَلَ عَلَى تَارِيخِ قِصَّةِ الْخَلَاصِ  
كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

الرَّبُّ يَسُوعُ تَجَسَّدَ (أَخَذَ جَسَدًا) وَتَأَنَسَّ (صَارَ إِنْسَانًا)، وَشَابِهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا الْخَطِيئَةَ وَخَذَهَا.

أَحَبَّ اللَّهُ أَدَمَ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَخَلَقَ الْكَوْنُ مِنْ أَجْلِهِ.

بِالْمَعْمُودِيَّةِ وَوَلَدْنَا وَوَلَادَةَ جَدِيدَةً وَرَفَعْنَا حُكْمَ الْمَوْتِ.

وَعَدَّ اللَّهُ أَدَمَ بِأَنَّ نَسْلَ الْمَرْأَةِ سَيَأْتِي إِلَى الْعَالَمِ وَيَسْحَقُ رَأْسَ الْحَيَّةِ.

خَالَفَ أَدَمُ الْوَصِيَّةَ، وَطُرِدَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ وَانْفَصَلَ عَنِ اللَّهِ وَسَقَطَ كُلُّ بَنِيهِ مَعَهُ.

مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

قَامَ الرَّبُّ يَسُوعُ مُنْتَصِرًا عَلَى الْمَوْتِ.

صَلِبَ الرَّبُّ يَسُوعُ وَقَبْلَ الْمَوْتِ بِإِزَادَتِهِ لِيَرْفَعَ حُكْمَ الْمَوْتِ عَنَّا.

حَذَّرَ اللَّهُ أَدَمَ مِنْ أَلَا يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِئَلَّا يَمُوتَ.

صَعِدَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَرْسَلَ لَنَا زَوْجَةَ الْقُدُّوسِ.





صَغَّ كُلَّ حَرْفٍ بِمَا يُمَثِّلُهُ مِنْ رَقْمٍ، وَكَوْنِ الْكَلِمَةِ لِتَحْضُلِ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مثال:

أ=١	ط=٨	خ=١٥
ب=٢	ي=٩	ة=١٦
ج=٣	ك=١٠	ق=١٧
د=٤	ل=١١	غ=١٨
ه=٥	م=١٢	ر=١٩
و=٦	ن=١٣	د=٢٠
ح=٧	س=١٤	ت=٢١



خَالِقُ

١٧	١١	١	١٥
ق	ل	ا	خ

١٣	١	١٤	١٣	١
	ا			!

١٦	٩	٨	١٥	١	١١	٢
				ا		

٢٠	٦	٢٠	٧	١٢	١٩	٩	١٨

٢١	٦	١٢	٩	١٣	١	١٣	١٠	١٢	٩
					ا				

٢١	٦	١٢	١١	١	١٣	١٢	٩	٦	١٧	١
				ا						أ

١ شُرُوطِ الْفَادِي:

٢ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي كَيْفِ انْتَبَهَتْ شُرُوطُ الْفَادِي عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ.

## ٤ أَرْقَامٌ فِي قِصَّةِ الْخَلَاصِ

فِي حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَفِدَائِهِ لِلْبَشَرِيَّةِ أَرْقَامٌ، هِيَ نَتَعَرَّفُهَا فِي هَذَا النِّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مثال:

قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ  
مِنْ بَعْدِ صَلْبِهِ  
بِـ..... أَيَّامٍ.

سَلَّمَهُ يَهُودَا  
الْإِسْخَرِيوطِي  
بِـ..... مِنْ  
الْفِضَّةِ.

دَخَلَ  
أورشليمَ  
قَبْلَ الصُّلْبِ  
بِـ ٦ أَيَّامٍ.

قَضَى فِي  
الْبَرِّيَّةِ.....  
يَوْمًا صَائِمًا.

اعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا  
الْمَعْمَدَانِ  
وَعَمَّرَهُ.....  
سَنَةً.

صَعَدَ إِلَى  
السَّمَاوَاتِ  
بَعْدَ قِيَامَتِهِ  
بِـ..... يَوْمًا.

صَارَتْ ظَلَمَةٌ  
عَلَى الْأَرْضِ  
كُلَّهَا وَقَبْلَ  
السَّاعَةِ.....

أَرْقَامٌ فِي  
قِصَّةِ الْخَلَاصِ

دَخَلَ الْهَيْكَلَ  
بَعْدَ.....  
يَوْمًا مِنْ  
مِيلَادِهِ.





الرَّبُّ يَسُوعُ وَالتَّجْرِبَةُ  
عَلَى الجَبَلِ

المَكَانُ: بَرِيَّةُ اليَهُودِيَّةِ

المُنْتَصِرُ:

النَّيْجَةُ: أَعْطَانَا النُّصْرَةَ عَلَى

مَاذَا أَتَعَلَّمُ؟



أَدَمُ مَحْوَاةً فِي  
جَنَّةِ عَدْنِ

المَكَانُ:

المُنْتَصِرُ: الشَّيْطَانُ.

النَّيْجَةُ: طَرَدَ آدَمَ وَحَوَاةً مِنْ

مَاذَا أَتَعَلَّمُ؟

المَكَانُ:

حَالَةُ التَّلَامِيذِ:

النَّيْجَةُ: الِانْتِصَارُ عَلَى

مَاذَا أَتَعَلَّمُ؟



الصَّلِيبِ

المَكَانُ: عَلَيَّةُ صُهَيْوْنَ.

حَالَةُ التَّلَامِيذِ: فَرَحٌ شَدِيدٌ.

النَّيْجَةُ: إِتْمَامُ الخَلَاصِ.

مَاذَا أَتَعَلَّمُ؟



الْقِيَامَةُ



اخْذِفْ حَرْفَ (ب) -مَرَّةً وَاحِدَةً- مِنْ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ لِتَحْضَلَ عَلَى قَوْلِ القَدِيسِ اثناسيوس الرُّسُولِيِّ  
عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الفَادِي.

كَمَا بِإِنْسَانٍ بِسَادِ المَبُوتِ بَعْلِ البَشَرِ كَذَلِكَ أَبْيَضًا بِكَلِمَةِ اللّهِ إِذْ بَصَارَ بِإِنْسَانًا تِيهَدَمُ المَبُوتِ وَبِدَأَتْ  
قِيَامَةُ البَحْيَاةِ.

(القَدِيسِ اثناسيوس الرُّسُولِيِّ)

القَوْلُ الآبَائِيِّ:

- ★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَانِكَ فِي قَوْلِ القَدِيسِ اثناسيوس الرُّسُولِيِّ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
- ★ اِبْحَثْ بِأَيَّةٍ وَسَبِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ عَنِ أَقْوَالِ أُخْرَى لِلآبَاءِ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الفَادِي وَالمَخْلُصِ.

### أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صُوبَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

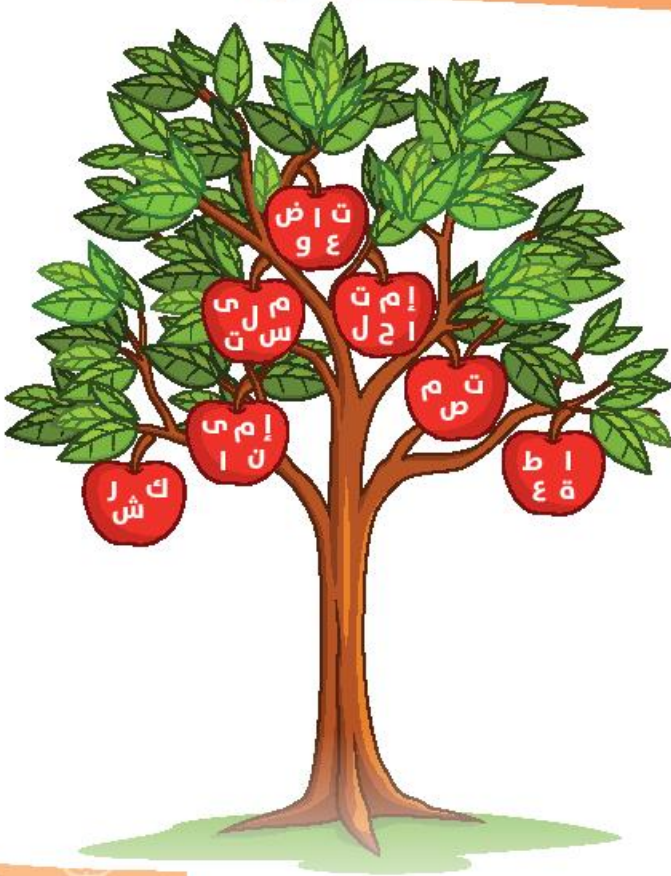
- ١- أَحَبَّ اللهُ آدَمَ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَمَيَّرَهُ عَنْ جَمِيعِ الخَلِيقَةِ بِحَاسَةِ البَصَرِ.
- ٢- نَزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ العَذْرَاءِ وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا المَوْتَ.
- ٣- قَبْلَ الرَّبِّ يَسُوعَ بِإِرَادَتِهِ حُكِمَ المَوْتُ بَدَلًا عَنْ آدَمَ فَقَطَّ عِنْدَمَا رُفِعَ عَلَى الصَّلِيبِ.
- ٤- السَّيِّدُ المَسِيحُ دُفِنَ فِي القَبْرِ، وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ أَقَامَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ المَوْتِ.
- ٥- اللهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ وَهَبَ لَنَا فِدَاءً مَحْدُودًا قَادِرًا عَلَى عُفْرَانِ خَطَايَا جَمِيعِ البَشَرِ عِبْرَ العُصُورِ.
- ٦- مِنْ شُرُوطِ الفَادِي أَنْ يَكُونَ مَلَكًَا بِلَا خَطِيئَةٍ.
- ٧- مِنْ شُرُوطِ الفَادِي أَنْ يَكُونَ خَالِقًا وَمَحْدُودًا.
- ٨- مِنْ شُرُوطِ الفَادِي أَلَّا يَكُونَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ وَأَقْوَى مِنَ المَوْتِ.
- ٩- دَمُ السَّيِّدِ المَسِيحِ يَغْفِرُ جَمِيعَ الخَطَايَا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى اسْمِ الابْنِ.
- ١٠- لَا بَدَّ مِنْ فَادٍ يَرْفَعُ عَنَّا حُكْمَ المَوْتِ وَيَجَدِّدُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي فَسَدَتْ وَهَذَا مَا وَعَدَ بِهِ اللهُ سُلَيْمَانَ.



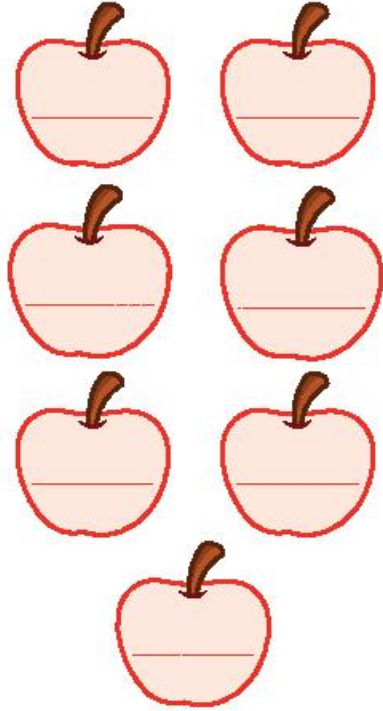


## الدّرس الثّاني

### رُمُوزُ العَذْرَاءِ مَرْيَمَ فِي العَهْدِ القَدِيمِ



### نشاط تَهْيِيدِي



### مِنْ فَصَائِلِ العَذْرَاءِ

ناقش مع مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ كُلَّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَصَائِلِ العَذْرَاءِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ.  
ابحث مع زملائك بأية وسيلة ممكنة عن فصائل أخرى للعذراء.

### الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلاً،  
أَمَّا أَنْتِ فَفَقُتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا»  
[أمثال ٣١: ٢٩].

### أَهْدَافُ الدَّرْسِ



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يعدد رموز السيدة العذراء مريم كما جاء بالكتاب المقدس.
- ٢- يستنتج القيم والفضائل التي تتحلل بها العذراء مريم.
- ٣- يقدر مكانة العذراء مريم كوالدة الإله.
- ٤- يعبر عن افتدائه بالسيدة مريم العذراء في فضائلها.
- ٥- يفسر اهتمام الكنيسة بالسيدة العذراء مريم.
- ٦- يقترح أساليب لتكريم السيدة العذراء مريم.
- ٧- يرسم شكلًا تخطيطيًا ليوضح بعض رموز العذراء في العهد القديم.





## رُمُوزُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ



(١) كَانَتْ حَوَاءُ الْأُولَى أَمَا لِكُلِّ حَيٍّ، أَعْوَاهَا الشَّيْطَانُ هِيَ وَآدَمَ، رَجَلَهَا، فَطَرِدَا مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ؛ لِمُخَالَفَتِهِمَا وَصِيَّةَ اللَّهِ، وَصَارَ نَسْلُهُمَا كُلُّهُ لِلْمَوْتِ.

فِي مَدِينَةِ الْجَلِيلِ، وَمُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي عَامٍ، جَاءَ الْمَلَائِكَةُ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ وَبَشَّرَهَا: الرُّوحُ الْقُدُّسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ، فَبِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ (لُوقَا ١: ٣٥).  
ظَهَرَ اللَّهُ أَحْشَاءَ (بَطْنًا) الْعَذْرَاءِ بِحُلُولِ رُوحِهِ الْقُدُّوسِ فِيهِ، وَتَجَسَّدَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنْهَا (أَخَذَ جَسَدًا) وَفَتِحَ لَنَا مِنْ جَدِيدٍ الْفِرْدَوْسُ الَّذِي طَرِدْنَا مِنْهُ وَصَارَتِ الْعَذْرَاءُ حَوَاءَ الْجَدِيدَةِ وَصَارَتْ أَيْضًا فِي الْحَقِيقَةِ وَالِدَةَ الْإِلَهِ «ثِينُوطُوكُوس».



(٢) «أَنْتِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ السَّلْمُ الَّذِي رَأَى يَعْقُوبُ ثَابِتًا عَلَى الْأَرْضِ وَمُرْتَفِعًا إِلَى السَّمَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ نَازِلُونَ عَلَيْهِ»؛ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَصَفَ الْآبَاءُ الْعَذْرَاءَ، مَا سَلَّمَ يَعْقُوبُ؟!

عِنْدَمَا هَرَبَ يَعْقُوبُ مِنْ أَخِيهِ عَيْسُو وَسَافَرَ لِحَالِهِ لِابْنَانَ، فِي الطَّرِيقِ تَعَبَ وَنَامَ وَرَأَى فِي حُلْمِهِ مَنْظَرَ عَجِيبًا: سَلَّمَ طَوِيلًا جِدًّا، أَوَّلُهُ فِي الْأَرْضِ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ فَوْقَ السَّلْمِ، وَكَانَ اللَّهُ نَفْسَهُ عَلَى رَأْسِ السَّلْمِ لِيُشِيرَ إِلَى تَجَسُّدِهِ مِنَ الْعَذْرَاءِ وَلِتَصِيرَ هِيَ السَّلْمُ الَّذِي وَصَلَ السَّمَائِيِّينَ بِالْأَرْضِيِّينَ.





(٣) مَرَّ مُوسَى وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ سَيْنَاءَ يُعَلِّقُهُ (شَجَرَةَ سُوكِيَّةٍ تَنُمُو فِي الصَّخْرَاءِ)، ظَهَرَ اللَّهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ مُشْتَعِلَةٍ فِي الْعُلَيْقَةِ، أَمْرٌ عَجِيبٌ: الشَّجَرَةُ مُشْتَعِلَةٌ بِالنَّارِ وَلَكِنَّهَا لَا تَحْتَرِقُ!

أَشَارَتْ هَذِهِ الْعُلَيْقَةُ الْمُسْتَعِلَةُ بِالنَّارِ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ الَّتِي حَمَلَتْ فِي حَشَاهَا لاهُوتَ الْكَلِمَةِ ابْنِ اللَّهِ! لِذَلِكَ تُرَنَّمُ الْكَنِيسَةُ قَائِلَةً:

الْعُلَيْقَةُ الَّتِي رَأَاهَا ... مُوسَى النَّبِيُّ فِي الْبَرِّيَّةِ  
وَالنَّيْرَانُ تُشْعَلُ جَوَاهَا ... وَلَمْ تَمْسَسْهَا بِأَذِيَّةٍ  
مِثَالُ أُمِّ النُّورِ طُوبَاهَا ... حَمَلَتْ جَمْرَ اللَّاهُوتِيَّةِ  
تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فِي حَشَاهَا ... وَهِيَ عَذْرَاءٌ بِبُكُورِيَّةِ



(٤) «يَلِيْقُ بِكَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ أَنْ يُدْعَى اسْمُكَ «قِسْطُ الذَّهَبِ، الْمَخْفِي فِيهِ الْمَنْ»، هَلْ سَمِعْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ قَبْلُ؟

هَكَذَا شَبَّهَ الْآبَاءُ الْعَذْرَاءَ بِقِسْطِ الْمَنْ الذَّهَبِيِّ، تَعَالَوْا لِنَتَعَرَّفَ الْقِصَّةَ.

كَأَنَّ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْمَنْ مِنَ السَّمَاءِ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ يَحْفَظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَنْ فِي قِسْطٍ مِنَ الذَّهَبِ، يُوضَعُ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ دَاخِلَ الْحَيْمَةِ (وَبَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْكَلُ) فِي أَقْدِسِ مَكَانٍ وَهُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.

رَمَزَ هَذَا الْمَنْ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْخُبْزُ الْحَيُّ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ مُعْطِيًا الْحَيَاةَ، وَرَمَزَ الْقِسْطُ الذَّهَبِيُّ الَّذِي حُفِظَ فِيهِ الْمَنْ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.





(٥) هُنَاكَ عَلَى جَبَلٍ سَيْنَاءَ صَعِدَ مُوسَى لِيَتَحَدَّثَ إِلَى

اللَّهِ، أَعْطَى اللَّهُ مُوسَى عَشْرَ وَصَايَا عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ مَكْتُوبَةٍ بِاصْبَعِ اللَّهِ، وَضَعَ اللُّوحَانِ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ (وَبَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْكَلُ) فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ وَهُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.

- كَمَا كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ مَكْتُوبَةً وَمَنْقُوشَةً عَلَى لَوْحِي الشَّرِيعَةِ (الْعَهْدِ) وَمُتَّجِدَةً مَعَهُ هَكَذَا اللَّهُ فِي تَجَسُّدِهِ مِنْ بَطْنِ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ أَخَذَ مِنْ جَسَدِهَا نَفْسِهِ وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا، حَمَلَتْ الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ (الرَّبِّ يَسُوعَ) فِي أَحْشَائِهَا فَصَارَتْ هِيَ لَوْحِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.

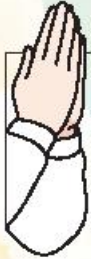
(٦) فِي سَفَرِ الْخُرُوجِ أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى النَّبِيَّ بِأَنْ يُقِيمَ خَيْمَةَ

الاجْتِمَاعِ لِتَكُونَ قُدْسَ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ، مَسْكَنًا يَسْكُنُ فِيهِ مَعَ شَعْبِهِ، وَكَانَ اللَّهُ يُظْهِرُ نَفْسَهُ فَوْقَ الْخَيْمَةِ فَتَمَلُّوْهَا بِبَهَاءٍ مَجْدِهِ.

هَكَذَا أَيْضًا سَكَنَ الرَّبُّ فِي أَحْشَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ، بِمَلَأَ لَاهُوتِهِ وَمَجْدِهِ فَصَارَتْ الْعَذْرَاءُ كَخَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي سَكَنَهُ اللَّهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، فَاسْتَحَقَّتْ بِجِدَارَةِ مَدْحِ الْآبَاءِ لَهَا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «أَفْرَجِي يَا مَرْيَمُ الْعَبْدَةَ وَالْأُمُّ؛ لِأَنَّ الَّذِي فِي جِجْرِكَ «الشاروبيم والسيرافيم» (أَقْرَبُ رُتْبَةٍ مَلَائِكِيَّةٍ لِلْعَرْشِ الْإِلَهِيِّ) يَسْجُدُونَ لَهُ.



## هَل تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- مِنْ رُمُوزِ الْعَذْرَاءِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: حَوَاءَ، سَلَمٌ يَعْقُوبَ، الْعَلِيقَةَ، قِسْطَ الْمَنْ، لَوْحِي الشَّرِيعَةِ... إلخ.
- ٢- مِنْ أَلْقَابِ الْعَذْرَاءِ: وَالِدَةُ الْإِلَهِ ثِينُوطُوكُوسَ، الْمَلِكَةَ، أُمُّنَا الْعَذْرَاءَ، أُمُّ النُّورِ، السَّحَابَةِ، الْعُرُوسَ،... إلخ.
- ٣- مِنْ فَضَائِلِ الْعَذْرَاءِ: التَّوَاضُّعَ، التَّسْلِيمَ، الْإِحْتِمَالَ، الْإِيمَانَ، الصَّمْتَ، الشُّكْرَ، الطَّاعَةَ،... إلخ.
- ٤- الْكَنِيسَةَ تُكْرَمُ الْعَذْرَاءُ وَتَضَعُهَا فِي مَكَانَةٍ أَعْلَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ الشَّارُوبِيمِ وَالسِّيرَافِيمِ.
- ٥- مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ هِيَ الْوَجِيدَةُ الَّتِي انْتَبَرَ اللَّهُ أَلْفَ السِّنِينَ حَتَّى وَجَدَهَا مُسْتَحِقَّةً لِهَذَا الشَّرَفِ الْعَظِيمِ (التَّجَسُّدِ الْإِلَهِيِّ) وَالَّذِي شَرَحَهُ الْمَلَائِكَةُ جِبْرَائِيلُ يَقُولِيهِ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَجُلُ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطْلُوكِ، فِلذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْثُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ» (لوقا: ١: ٣٥).

## هَيَّا نَصَلْ:

- السَّلَامُ لَكَ، نَسْأَلُكَ أَيُّهَا الْقَدِيسَةُ الْمُمْتَلِئَةُ مَجْدًا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمَ، اضْعِدِي صَلَوَاتِنَا إِلَى ابْنِكَ الْخَبِيبِ لِيَعْفَرَ لَنَا خَطَايَانَا.
- السَّلَامُ لِلَّتِي وَوَلَدَتْ لَنَا النُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْمَسِيحَ الْهَنَا، الْعَذْرَاءُ الْقَدِيسَةَ، اسْأَلِي الرَّبَّ عَنَّا، لِيَضَعَ رَحْمَةً مَعَ نَفُوسِنَا، وَيَعْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.
- السَّلَامُ لَكَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ الْمَلِكَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، السَّلَامُ لِمُفَخَّرِ جَنْسِنَا، وَوَلَدَتْ لَنَا عَمَانُوتِيلَ، نَسْأَلُكَ: اذْكُرِينَا، أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِيَعْفَرَ لَنَا خَطَايَانَا.







# ١ زُمُورُ الْعَذْرَاءِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

اسْتَخْرِجِ الشُّوَاهِدَ التَّالِيَةَ وَاخْتَبِ نَصَّ كُلِّ شَاهِدٍ بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ صُورَةٍ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

(تَكْوِينِ ٢٠:٣) - (تَكْوِينِ ١٢:٢٨) - (خُرُوجِ ٢:٣) - (خُرُوجِ ٤:٣٤) - (عَدَدِ ١٦:٤٦) - (عَدَدِ ١٧:٨)

مثال:



\_\_\_\_\_



«وَرَأَى حُلْمًا، وَإِذَا سَلَّمَ  
مَنْصُوبَةً عَلَى الْأَرْضِ»  
(تَكْوِينِ ١٢:٢٨)



\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_

١ مِنْ زُمُورِ الْعَذْرَاءِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ



٢ اخِذْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاتِكَ قِصَّةَ كُلِّ زَمْرٍ مِنْ هَذِهِ الزُّمُورِ.

٣ نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاتِكَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ النَّشَاطِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟





## رُمُوزٌ وَعِبَارَاتٌ

٢

اكتب رقم كل عبارة من هذه العبارات في المربع الذي يدل عليها كما هو موضح بالمثال:

٣

الغليقة التي رآها  
موسى في البرية  
والنيران تشتعل داخلها  
ولم يمسسها ضرر.

مثال:

١

العذراء مريم هي السلم الذي وصل الذين  
في الأرض بالسما بتجسد الرب يسوع منها.

٢

العذراء مريم حملت اللاهوت في أحشائها  
ولم يمسسها ضرر.

٣

العذراء مريم هي الحمامة الحسنة التي  
بشرت العالم بالخلاص.

٤

العذراء مريم هي القسط الذهبي الذي حوى  
المن السماوي (الرب يسوع).

٥

العذراء مريم هي المجرّة التي حوت في  
داخلها الرب يسوع نفسه.

٦

الله في تجسده من العذراء مريم أخذ من  
نفس جسدها وصار إنسانا كاملا.

جاءت الحمامة إلى  
فلك نوح وفي فمها  
ورقة زيتون وبشرته  
بانتها الطوفان.

أعطى الله موسى  
عشر وصايا على  
لوح حجر مكتوبه  
باصبع الله.

أمر الله أن يوضع المن  
في قسط ذهبي  
ويوضع في قدس  
الأقداس.

شورية هارون  
الكاهن تحمل  
في داخلها فحما  
مشتعلا دون ضرر.

يعقوب رأى حلما؛ سلما  
منصوبا على الأرض  
ورأسه يمس السماء.

نستطيع أن نشبه العذراء مريم بالغليقة التي رآها \_\_\_\_\_ ، وشورية \_\_\_\_\_ التي  
حملت في داخلها فحما مشتعلا دون ضرر، وسلم \_\_\_\_\_ الذي وصل الأرضيين بالسمايين،  
وقسط \_\_\_\_\_ الذي يوضع فيه المن، والحمامة الحسنة التي جاءت إلى \_\_\_\_\_ وفي  
فمها ورقة زيتون، ولوحى \_\_\_\_\_ التي أعطاه الله لموسى.







تتبع كل مجموعة من الكلمات ذات اللون الواحد مكتوبة بالترتيب حتى تحصل على مجموعة من أقوال الآباء عن العذراء مريم، على أن تبدأ كل قول بالكلمة التي عليها نجمة:

يا مريم القديس	الموت	أنت	العذراء	أما	مريم	حواء	مكرمة	دعيت	جاء
البشري	وممجة	حواء	الثانية	الشاروبيم	السماء	من	للجنس	خلال	أكثر
القديس	دعيت	من	والحياة	مريم	السمائية	أكثر	من الطغمة	واما	وأفضل
الخلاص البشري	الشروجي	القديس	يوحنا	مريم	القديس	خلال	ام	يعقوب	السيرافيم
			امبروسوس	ذهبي الغم	جيزوم	القديس			



اكتب أقوال الآباء في المكان المخصص بالنشاط:

مثال: مكرمة مريم العذراء أكثر من الشاروبيم وممجة أكثر من السيرافيم» «القديس يوحنا ذهبي الغم»

«القديس أمبروسوس»

«القديس جيزوم»

«القديس يعقوب الشروجي»

ناقش معلمك وزملاءك في أقوال الآباء، وكيف تطبقها في حياتك؟  
ابحث بأية وسيلة ممكنة عن أقوال أخرى للآباء عن العذراء مريم في العهد القديم.

أسئلة الدرس صل من العمود ( أ ) بما يناسبه في (ب):

(ب)

- إشارة للعذراء مريم التي حملت بلاهوت الكلمة.
- إشارة إلى الرب يسوع الخبز الحي النازل من السماء.
- الإيمان - التسليم - الشكر.
- أما العذراء مريم فقد فتحت لنا باب العز دوس.
- إشارة إلى تجسد الرب يسوع من العذراء.
- إشارة إلى سكن الله في أحشاء العذراء بمجده.
- الملكة - ثيوطوكوس - السماء الثانية.
- «أما أنت ففقت عليهن جميعاً» (٢٩:٣١م).
- وممجة أكثر من السيرافيم.
- والحياة خلال مريم.

(أ)

- طردت حواء من جنة عدن.
- رأى يعقوب في حلمه سلماً أولاً في الأرض ورأسه في السماء.
- ظهر الله لموسى بلهب نار مشتعلة في الغيطة.
- عال الله شعب إسرائيل وأعضاهم من من السماء.
- بنات كثيرات عملن فضلاً.
- جاء الموت خلال حواء.
- مكرمة أكثر من الشاروبيم.
- كان الله يظهر فوق الخيمة بمجده.
- من أنقاب العذراء.
- من فضائل العذراء.



قُوَّةُ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ



اقْرَأْ مِنْ سِفْرِ التَّكْوِينِ (١:٣-٦)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ  
الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

اقْرَأْ مِنْ سِفْرِ دَانِيَالِ (٨:١-١٥)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ  
الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

١- المَوْقِفُ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ آدَمُ وَحَوَّاءُ:

.....\*

٢- التَّصَرُّفُ: \*

.....\*

٣- النَتِيْجَةُ:

.....\*

٤- مَوْقِفُ اللَّهِ مِنْهُمَا: \*

٥- مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِ آدَمَ وَحَوَّاءَ؟

.....\*

٦- مَاذَا كُنْتَ تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُمَا؟

.....\*

١- المَوْقِفُ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ دَانِيَالُ وَالْفَتَيَّةُ

الثَّلَاثَةُ \*

٢- التَّصَرُّفُ: \*

٣- النَتِيْجَةُ: \*

٤- مَوْقِفُ اللَّهِ مِنْهُمْ: \*

٥- مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِ دَانِيَالِ وَالْفَتَيَّةِ الثَّلَاثَةِ؟

.....\*

٦- مَاذَا كُنْتَ تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُمْ؟

.....\*

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ

فَلَا يُخْرَجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ

وَالصَّوْمِ»

[مت ٢١:١٧]

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

✠ في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يتعرف بعض قصص الصلاة والصوم في الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة.
- ٢- يستتبط أن الصلاة والصوم هما طاعة ومحبة لله وتفرغ من أجل العبادة.
- ٣- يشرح كيف يصلي والصوم بعمق دون شكلية.
- ٤- يشارك زملاءه وأسرته في الصلاة والصوم.
- ٥- يحلل على قوة الصلاة والصوم وفاعليتهما في حياتنا.
- ٦- يستنتج فضائل الصلاة والصوم؛ كالرفق والتواضع والطاعة... إلخ.
- ٧- يعدد أصوام الكنيسة.
- ٨- يحلل نموذجًا لصلوات وصوم بعض القديسين.



## قُوَّة الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ



«أَنْتِ تَسْتَطِيعُ:

أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَى حُرُوبِ الشَّيَاطِينِ - أَنْ تَعْبُرَ الضَّيْقَةَ وَالْأَلَمَ بِسَلَامٍ - أَنْ تَفْهَمَ كَلَامَ اللَّهِ - أَنْ تُقَدِّمَ تَوْبَةً نَقِيَّةً - أَنْ تَشْهَدَ لِلَّهِ فِي حَيَاتِكَ - أَنْ تُكْرَسَ وَقْتَكَ كُلَّهُ لِلَّهِ .. لَكِنْ، كَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا كُلَّهُ؟ هَذَا مَا سَتَتَعَلَّمُهُ مِنْ خِلَالِ دَرْسِنَا!.

**المَوْقِفُ الْأَوَّلُ:**

فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِ تَعَمَّدَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، ذَهَبَ بَعْدَهَا بِقُوَّةِ رُوحِ الْقُدُسِ إِلَى بَرِّيَّةِ الْأُرْدُنِ وَمَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً يَقْضِي وَقْتَهُ كُلَّهُ فِي صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ لِيُجَرِّبَهُ .. انْتَصَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي تَجَارِبِهِ كُلِّهَا وَظَلَّ يَنْتَصِرُ عَلَيْهِ حَتَّى سَحَقَهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَعْطَانَا نَحْنُ أَنْ نَنْتَصِرَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَتَجَارِبِهِ كُلِّهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ الشَّيَاطِينَ؛ إِذْ قَالَ الرَّبُّ يَسُوعَ إِنَّ هَذَا الْجِنْسَ لَا يَخْرُجُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».



**المَوْقِفُ الثَّانِي:**

قَالَ مُسْتَشَارُو الْإِمْبِرَاطُورِ لَهُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لَا يُطِيعُ أَوْامِرَ جَلَالَتِكَ»، فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِالتَّخْلِصِ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ .. أَسْرَعَ «مَرْدَخَاي» وَأَخْبَرَ «أَسْتِير» زَوْجَةَ الْمَلِكِ (بِنْتُ أَخِيهِ) .. طَلَبَتْ «أَسْتِير» مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَصُومَ وَيُصَلِّيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ طَلَبَتْ «أَسْتِير» مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهَا (وَهِيَ تَعْلَمُ بِخَطُورَةِ الْأَمْرِ عَلَى حَيَاتِهَا إِذَا رَفَضَ الْمَلِكُ) فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَأَفَّقَ الْمَلِكُ عَلَى طَلِبِهَا وَأَنْقَذَ اللَّهُ شَعْبَهُ مِنَ الْمَوْتِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ».





### المَوْقِفُ الثَّالِثُ:

دَعَا اللهُ مُوسَى وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ (حوريب) وَخَدَهُ وَظَلَّ يَتَحَدَّثُ مَعَهُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَمْ يَذُقْ فِيهَا طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَعْطَاهُ اللهُ عَشْرَ وَصَايَا مَكْتُوبَةٍ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ يَاصِبِ اللهِ.  
«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا مُوسَى حَتَّى أَخَذَ النَّامُوسَ وَالْوَصَايَا الْمَكْتُوبَةَ يَاصِبِ اللهِ».

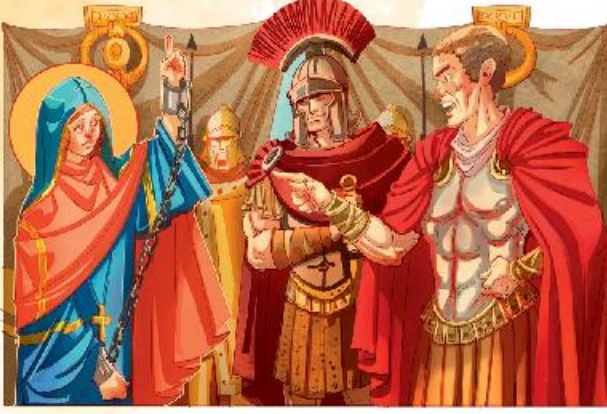


### المَوْقِفُ الرَّابِعُ:

«أَذْهَبَ لِمَدِينَةِ نِينَوَى وَادْعُ أَهْلَهَا أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا عَنْ خَطَايَاهُمْ» كَانَ هَذَا أَمْرَ اللهِ لـ«يُونان»، لَمْ يُطِيعِ «يُونان» فِي الْبِدَايَةِ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ ابْتَلَعَهُ الْحَوْثُ وَأَنْقَذَهُ اللهُ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ نِينَوَى وَقَالَ لِأَهْلِهَا: تُوبُوا عَنْ خَطَايَاكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى اللهِ.. آمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِمُنَادَاةِ «يُونان».. صَامَ الشَّعْبُ مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا.. كَانَتْ تَوْبَةُ أَهْلِ نِينَوَى قَوِيَّةً وَعَفَرَ اللهُ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.  
«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا أَهْلُ نِينَوَى فَرِحَهُمُ اللهُ وَعَفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ وَرَفَعَ غَضَبَهُ عَنْهُمْ».



## الموقف الخامس:



«دميانه» تقيّة تُحبُّ الله، تُواظبُ على صلوات الكنيسة وأصوامها.. عَلِمَ الإمبراطور «دقلديانوس» أنّ «دميانه» أُنْعِثُ أباهَا الإمبراطور «مرقس» بِالْأَيْ تَتْرَكَ الإِيمَانَ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ، فَأَرْسَلَ يَدْعُوها لِلسُّجُودِ لِلأَوْثَانِ وَوَعَدَ بِأَنْ يَجْعَلَهَا أَمِيرَةً فَرَفَضَتْ.. عَذَّبَهَا عَذَابَاتٍ شَدِيدَةً وَلَمْ تَخْضَعْ لَهُ فَأَمَرَ بِضَرْبِهَا بِالسَّيْفِ هِيَ وَمَنْ مَعَهَا مِنَ الْعَذَارَى الْأَرْبَعِينَ، قَالَتْ الْقَدِيسَةُ: «إِنِّي أَعْتَرِفُ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ وَعَلَى اسْمِهِ أَمُوتُ وَبِهِ أَخِيَا إِلَى الأَبَدِ»، فَبُلِنَ جَمِيعًا أَكَالِيلَ الشَّهَادَةِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا الشُّهَدَاءُ حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ».

## الموقف السادس:

بَاعَ الأَنْبِيَا «أنطونيوس» مَمْتَلَكَاتِهِ كُلَّهَا (٣٠٠ فِدَانٍ) وَوَرَعَ ثَمَنَهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ، عَاشَ فِي مَعَارَةِ أَعْلَى الْجَبَلِ بِمِنْطَقَةِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ مُدَاوِمًا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَقِرَاءَةِ الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، وَرَعِمَ أَصْوَامِهِ الْكَثِيرَةَ فَإِنَّهُ كَانَ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ بِشَوْشِ الْوَجْهِ.. شَارَكَ الْبَابَا «أثناسيوس» فِي الدَّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ وَرَافَقَ الشُّهَدَاءَ حَتَّى سَاحَةِ الاسْتِشْهَادِ وَرَازَ الْمَسَاجِينَ.. صَارَ أَبَ مَلَائِينَ الرَّهْبَانِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَلَا تَزَالُ حَيَاتُهُ وَتَعَالِيمُهُ مِيرَاثًا لِلبَشَرِيَّةِ.

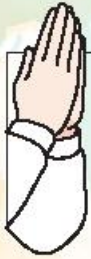
«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا الأَبْرَارُ وَالصَّادِقُونَ وَلَبَسُوا الصَّلِيبَ وَسَكَنُوا فِي الْجِبَالِ وَالْبَرَارِي وَشَفُوقِ الأَرْضِ؛ مِنْ أَجْلِ عَظْمِ مَحَبَّتِهِمْ فِي الْمَلِكِ الْمَسِيحِ».

«نَحْنُ أَيْضًا فَلْنَصُمْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ بِظَهَارَةٍ وَبِرٍّ وَنَرَفَعُ أَعْيُنَنَا إِلَى اللَّهِ مُصَلِّينَ بِقَلْبٍ ظَاهِرٍ وَنَفْسٍ مُسْتَنْبِرَةٍ وَإِيمَانٍ بِلا رِيَاءٍ وَمَحَبَّةٍ كَامِلَةٍ وَرَجَاءٍ ثَابِتٍ وَنَتَقَدَّمُ إِلَى التَّنَاوُلِ بِشُكْرِ وَنَتَمُّ فِي مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَنَتَلَّ حَيَاةً أَبَدِيَّةً».



## هل تعلم أن:

- ١- الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَعْلَمُنَا أَنَّ الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ هُمَا طَاعَةٌ وَمَحَبَّةٌ لِلَّهِ وَتَفَرُّغٌ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَةِ.
- ٢- الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ وَتَارِيخَ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ قِصَصٍ جَمِيلَةٍ تُظْهِرُ قُوَّةَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.
- ٣- الرَّبُّ يَسُوعَ مَثَلٌ أَعْلَى لَنَا فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ؛ فَقَدِ اعْتَكَفَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُصَلِّيًا وَصَائِمًا ٤٠ يَوْمًا.
- ٤- الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ يُعْطِيَانَا نَصْرَةً عَلَى الشَّيْطَانِ وَفَهْمَ كَلَامِ اللَّهِ وَعُبُورَ الضَّيْقَةِ بِسَلَامٍ وَتَقْدِيمَ تَوْبَةٍ نَقِيَّةٍ لِلَّهِ وَتَكْرِيسَ الْوَقْتِ لَهُ وَالشَّهَادَةَ بِاسْمِهِ فِي حَيَاتِنَا.
- ٥- الصَّوْمُ يَرْتَبِطُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَفَضَائِلَ كَثِيرَةٍ، مِثْلُ: الْمَحَبَّةِ وَالتَّوَّاضُعِ وَالطَّاعَةِ... إلخ.



## هيا نصل:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ الإِلَهُ ضَايِبُ الْكُلِّ الَّذِي أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَجِيدَ إِلَى الْعَالَمِ، عَلَّمَنَا النَّامُوسَ وَالْوَصَايَا الْمَكْتُوبَةَ فِي الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ، وَعَلَّمَنَا أَنَّ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ الشَّيَاطِينَ إِذْ قَالَ إِنَّ هَذَا الْجِنْسَ لَا يَخْرُجُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.. وَنَحْنُ أَيْضًا فَلْنَصُمْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ بِظَهَارَةٍ وَبِرٍّ.. لِكَ بِقَلْبٍ ظَاهِرٍ وَنَفْسٍ مُسْتَنْبِرَةٍ وَإِيمَانٍ بِلا رِيَاءٍ وَمَحَبَّةٍ كَامِلَةٍ وَرَجَاءٍ ثَابِتٍ أَنْ نَدْعُوكَ يَا اللَّهُ الآبَ الْقُدُّوسَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ وَنَقُولُ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ ... آمِينَ.







## ١ قُوَّةُ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ

١

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِصَّةِ مَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ، وَأَكْمِلِ الصُّغُوفَ التَّالِيَةَ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الْمَثَالِ:

مثال:



★ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ الشَّيَاطِينَ إِذْ قَالَ الرَّبُّ يَسُوعَ:  
«هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ» (مر ٩: ٢٩).

النُّصْرَةُ عَلَى خُرُوبِ  
الشَّيَاطِينَ

١ الشَّهَادَةُ لِلَّهِ  
فِي حَيَاتِنَا

٢ الْإِنْقَادُ مِنَ الضَّيْقَةِ

٣ تَقْدِيمُ تَوْبَةٍ  
نَقِيَّةٍ لِلَّهِ

٤ تَكْرِيسُ الْوَقْتِ لِلَّهِ

٥ فَهْمُ كَلَامِ اللَّهِ

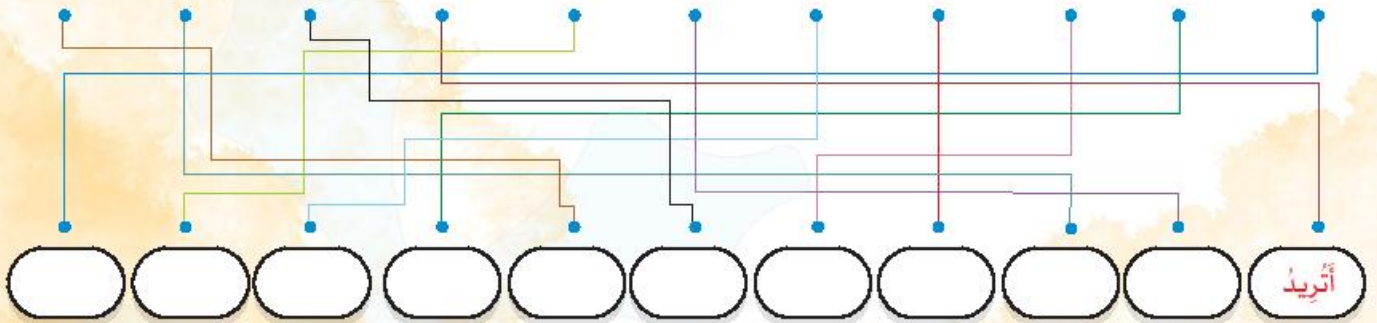


## ٢ الْفَضَائِلُ الْمُرْتَبِطَةُ

٢

هُنَاكَ ثَلَاثُ فَضَائِلَ مُرْتَبِطَةٍ بِبَعْضِهَا أَوْصَانًا بِهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَشَرَحَهَا لَنَا الْقَدِيسُ أَعْسَطِينُوسُ،  
هَيَّا نَكْتَشِفُهَا:

وَالصَّدَقَةُ جَنَاحِينَ إِلَى صَلَاتِكَ هُمَا أَنْ الصُّومُ أَتْرِيدُ السَّمَاءَ تَصْعَدُ فَاْمُنْخَهَا أَتْرِيدُ



الْقَوْلُ الْآبَائِيُّ:

(القدّيس أغسطينوس)



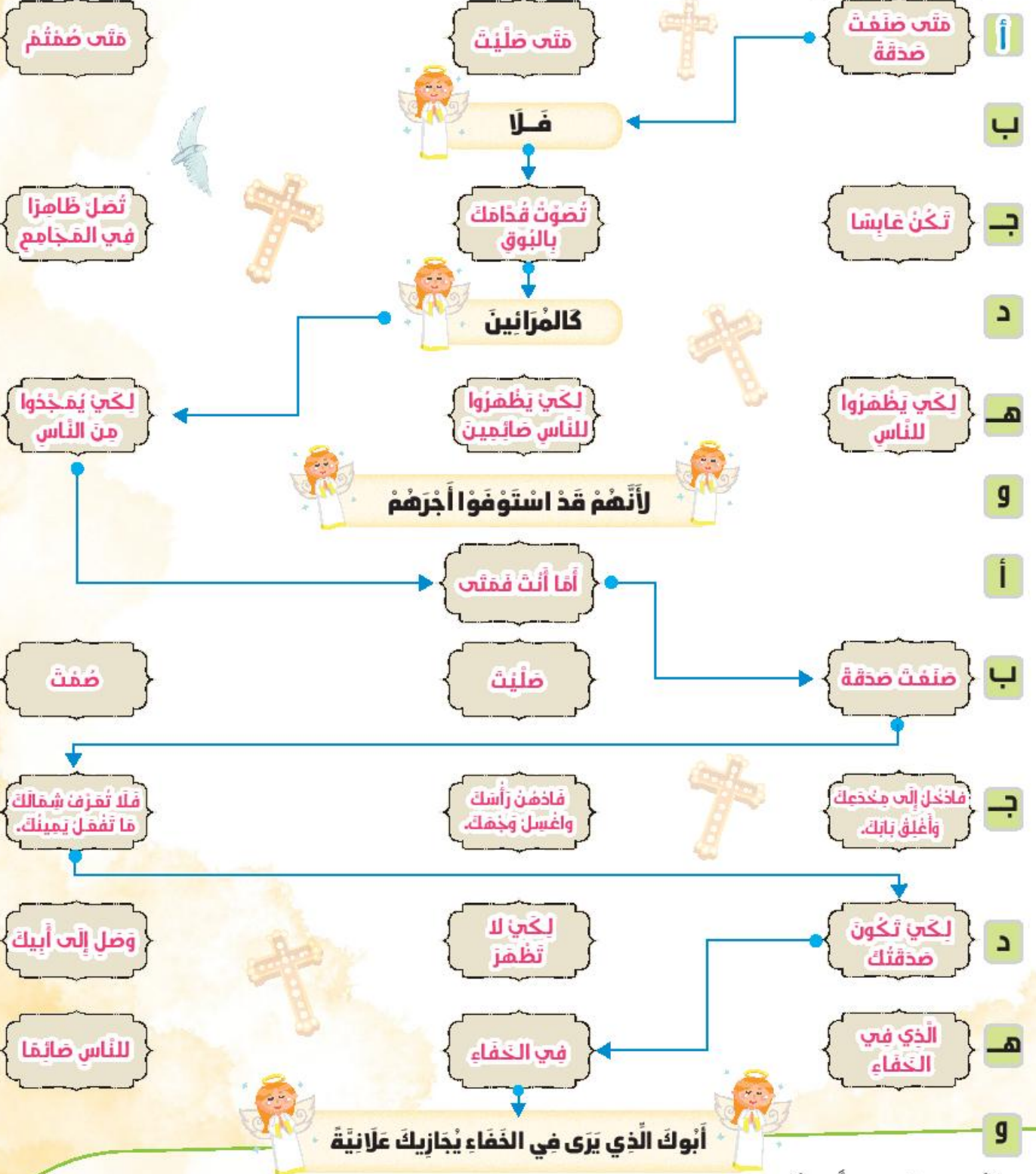
أَجِبْ عَمَّا يَلِي:



الْفَضَائِلُ الْمُرْتَبِطَةُ هِيَ



- افْتَحْ كِتَابَكَ الْمَقْدَسَ مِنْ أَنْجِيلِ مَتَّى (الإِصْحَاحُ السَّادِسُ)، ثُمَّ صَلِّ مِنَ الصُّفِّ (أ) مَعَ مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الصُّفِّ (ب - ج - د - هـ - و):



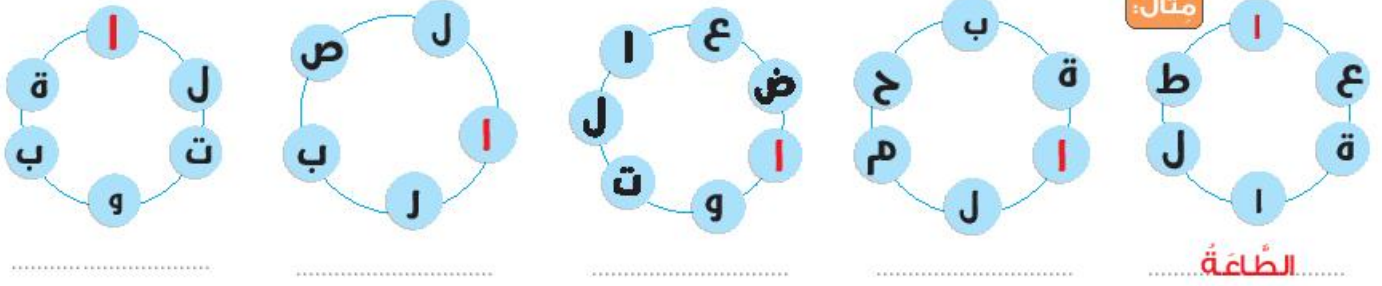
أَكْمِلِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ:

- ١ «فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً..... عَلَانِيَةً» (مت ٦: ٢-٤)
- ٢ «وَمَتَى صَلَّيْتُ..... عَلَانِيَةً» (مت ٦: ٥-٦)
- ٣ «وَمَتَى صُنِّمْتُ..... عَلَانِيَةً» (مت ٦: ١٦-١٨)



## ٤ فَضَائِلُ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ

الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ يُصَادِبُهُمَا فَضَائِلٌ كَثِيرَةٌ، رَتَّبِ الحُرُوفَ فِي كُلِّ دَائِرَةٍ حَتَّى تَتَعَرَّفَ بَعْضَهَا كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالمِثَالِ:



.....**الطَّاعَةُ**.....

فَضَائِلُ تُصَادِبُ الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ

مَا الفَضَائِلُ الَّتِي افْتَنَيْتَهَا مِنْهَا؟

نَاقِشْ مَعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي كَيْفِ تَفْتِيهِ هَذِهِ الفَضَائِلِ.

## ٥ أَقْوَالُ الأَبَاءِ

اقْرَأِ العِبْرَةَ مِنَ الينسارِ لِلْيَمِينِ لِتَحْضَلَ عَلَى قَوْلِ القُدَيْسِ «جِيروم» عَنِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ، وَاحْتَبَهُ فِي المَكَانِ المَحْضِيِّ بِالنَّشَاطِ:

(الصوم بالصلاة إلا تقهر لا الشياطين أقسى ان وعلمنا ،يوماً اربعين لمدة بصوم عماده قدس نفسه الرب)

القَوْلُ الأَبَائِيُّ:

(القُدَيْسِ جِيروم)

## أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ أَكْمَلِ العِبْرَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- ١- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا ..... وَ ..... وَسَكَنُوا فِي الجِبَالِ وَالبَرَارِيِّ.
- ٢- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا ..... فَرِحَهُمُ اللهُ وَغَفَرَ لَهُمُ حَطَايَاهُمْ.
- ٣- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا ..... وَأَنْقَذَهُمُ اللهُ مِنَ المَوْتِ.
- ٤- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا ..... حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ المَسِيحِ.
- ٥- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا ..... حَتَّى أَخَذَ النَّامُوسَ وَالبَصَايَا المَكْتُوبَةَ.
- ٦- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ ..... كَمَا قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ.
- ٧- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ يَرْتَبِطَانِ بِفَضِيلَةٍ .....
- ٨- فَمَتَى صُمْتَ فَأَذُنْ ..... وَأَغْسِلْ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تُظْهِرَ لِلنَّاسِ .....
- ٩- إِنْ أَقْسَى الشَّيَاطِينُ لَا تُقْهَرُ إِلَّا ..... وَ .....
- ١٠- فَلْنَصُمْ عَنِ كُلِّ شَرٍّ ..... وَ ..... وَنَتَمَّ فِي مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَنَتَلَّ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.







## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

# التَّعَاوُنُ - «لِيديا» تُسَاعِدُ الرَّسُلَ



## نشاط تَمَهِيدِيّ: أَنَا أَخدِمُ بِمَوَاهِبِي

شَرَحَ مَعَلِّمُنَا «بولس» الرُّسُولَ كَيْفَ أَنَّنَا نَحْنُ الكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا مَوْهَبَةً بِحَسَبِ مَا أَعْطَانَا اللهُ، اقْرَأ الإِضْحَاحَ (١٢) مِنْ رِسَالَةِ «بولس» الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ وَاحْتَشِفْ مَوْهَبَتَكَ كَمَا هُوَ مَوْضِعٌ بِالمِثَالِ:

### (د) شَخْصِيَّاتٌ خَادِمَةٌ

- يُوحَنَّا تَلْمِذُ الرَّبِّ
- يَسُوعُ اشْتَهَرَ بِالمَحَبَّةِ
- يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ كَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى التَّوْبَةِ
- إِسْعِيَاءُ النَّبِيُّ تَنَبَّأَ بِأُمُورِ مُسْتَقْبَلِيَّةِ
- الرَّبُّ يَسُوعُ شَفَى المَوْلُودَ أَعْمَى
- الآنَبَا إِيزَاهُ اسْقَفَ الفَيُّومَ أَعْطَى كُلَّ مَالِهِ وَوَقْتَهُ وَصَحَّتِهِ
- السَّيِّدُ المَسِيحُ شَارَكَ فِي عَزْسِ قَانَا الجَلِيلِ

### (ج) كَيْفَ أَخدِمُ بِالمَوْهَبَةِ؟

- الإِعْلَانُ عَنِ أُمُورِ مُسْتَقْبَلِيَّةِ
- أَنْ نَعْطِيَ مِنَ أَمْوَالِنَا وَصَحَّتِنَا وَوَقْتِنَا
- حَثُّ النَّاسِ عَلَى التَّوْبَةِ
- مُشَارَكَةُ الفَرِحِينَ وَمُسَانَدَةُ المِتَالِمِينَ
- خِدْمَةُ المُسْتَيْنِينَ وَالمَكْفُوفِينَ وَذَوِي الهمَمِ
- السُّلُوكُ بِمَحَبَّةٍ نَحْوِ الجَمِيعِ حَتَّى الأَعْدَاءِ

### (ب) أَنْوَاعُ المَوَادِّ وَالمَخْدِمَاتِ

- الوَعظُ
- الرَّحْمَةُ
- النَّبُوءَةُ
- المَحَبَّةُ
- المُشَارَكَةُ
- العِطَاءُ

### (أ) الوَصِيَّةُ

مثال:

- 1 أَنْبُوءَةٌ فَبِالنَّسْبَةِ إِلَى الإِيمَانِ
- 2 الوَاعِظُ فِي الوَعِظِ
- 3 المَعْطِي فَبِإِسْتِخَاءٍ
- 4 الرَّاحِمُ فَبِإِسْتِزْوَرٍ
- 5 المَحَبَّةُ فَلَتَكُنْ بِلا رِيَاءٍ
- 6 فَرَحًا مَعَ الفَرِحِينَ وَبِكَاءٍ مَعَ البَاكِينَ

- مِنْ أَنْوَاعِ المَوَاهِبِ وَالمَخْدِمَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا الكِتَابُ المَقْدَسُ:

- مَا المَوْهَبَةُ الَّتِي تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْدِمَ بِهَا؟

- كَيْفَ تَخْدِمُ بِهَا الأُخْرَى؟

## أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1- يعبر عن تقديره لروح «بولس» الرسول في الكرازة باسم الرب يسوع.
- 2- يذكر أسماء مساعدي «بولس» الرسول في رحلاته التبشيرية.
- 3- يشرح مفردات قانون الإيمان.
- 4- يدلل بمواقف من حياة القديسين توضح ضرورة أداء العمل بشجاعة وإتقان.
- 5- يتعرف كيف أمنت «ليديا» بالرب يسوع.
- 6- يذكر دور «ليديا» في الكرازة.
- 7- يوضح أهمية التعاون لتحقيق العدل من الكتاب المقدس.
- 8- يعبر عن تعاونته مع زملائه.

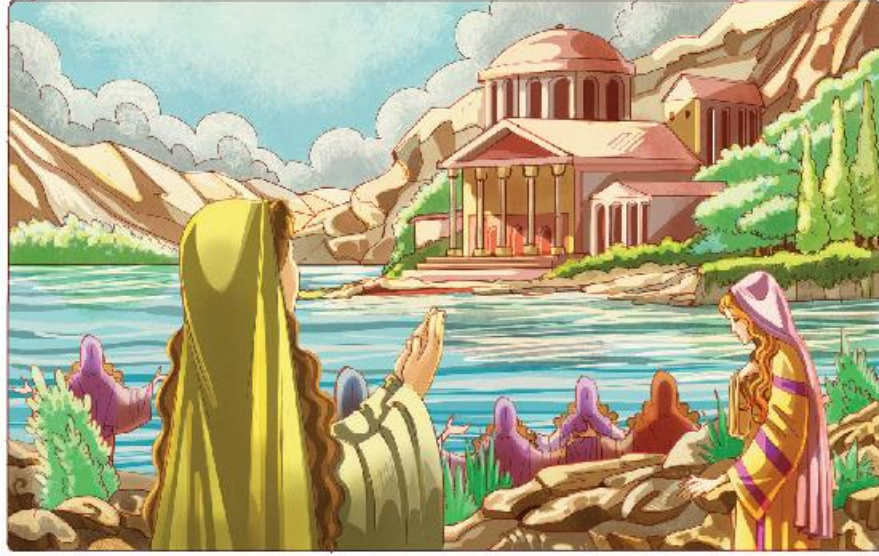
## الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«لأنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يُنْسِيَ عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ المَحَبَّةِ الَّتِي أَطَهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ»  
[عبرانيين ٦: ١٠].

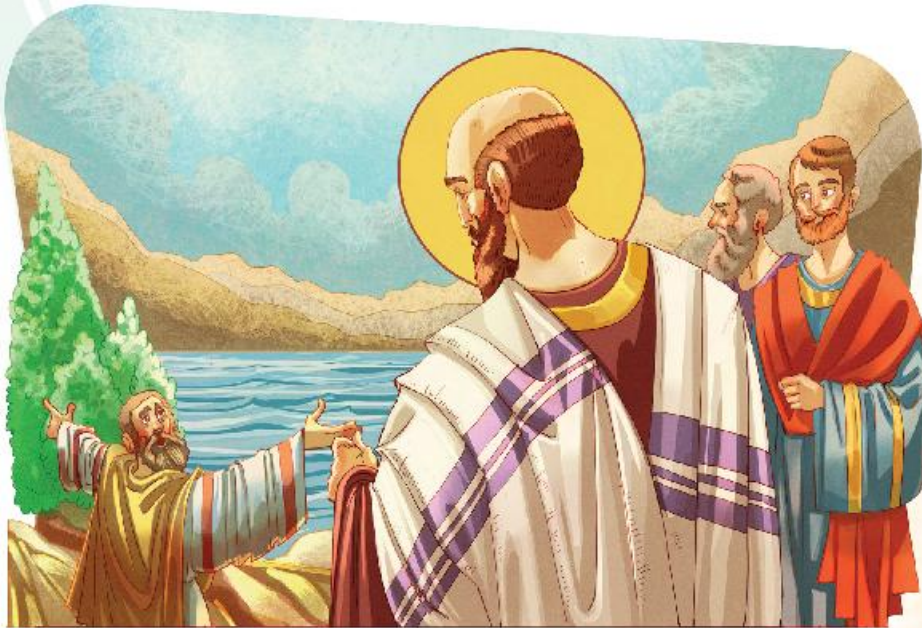




## التَّعَاوُنُ - «ليديا» تُسَاعِدُ الرَّسُلَ

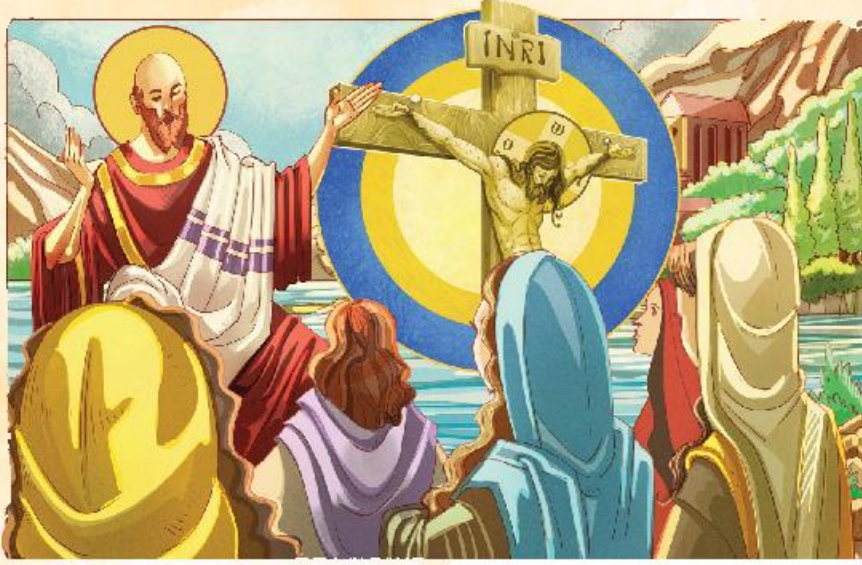


هُنَاكَ عِنْدَ ضِفَّةِ النَّهْرِ - خَارِجَ مَدِينَةِ «فِيلِبِّي» وَهِيَ مَدِينَةٌ يُونَانِيَّةٌ - كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيَهُودِيَّاتِ التَّقِيَّاتِ يُصَلِّيْنَ إِلَى اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتٍ بِحَسَبِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَاهُنَّ بِهَا اللَّهُ: «أَذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَّسِهِ». (خُرُوجَ ٢٠: ٨)، كَانَتْ النِّسَاءُ الْيَهُودِيَّاتُ يَعْرِفْنَ الْكَثِيرَ عَنِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ لَكِنْ لَا يَعْرِفْنَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ.



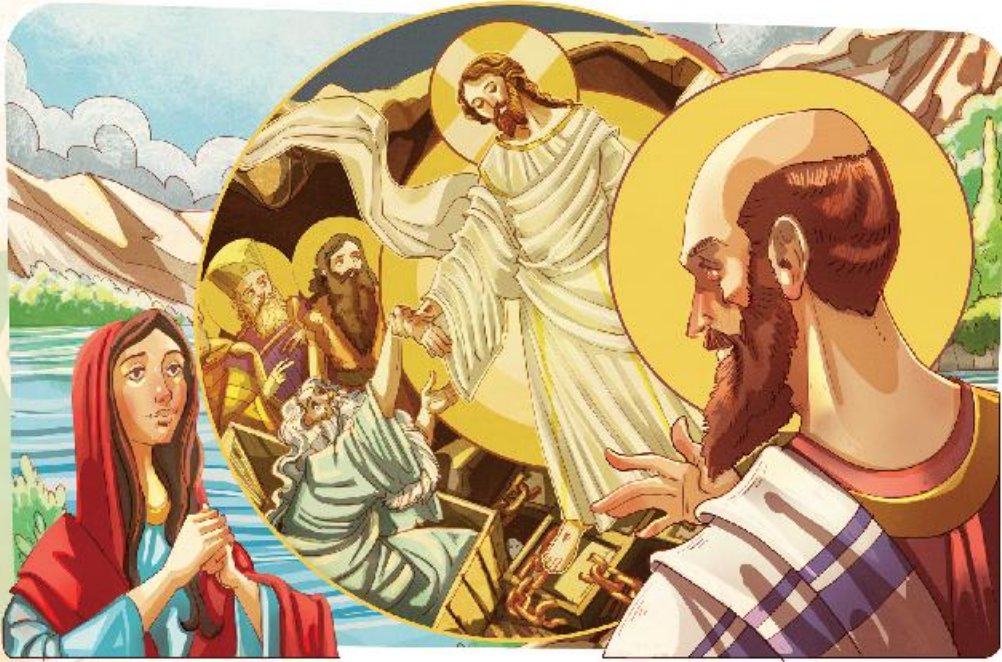
فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَ بُولُسُ الرَّسُولُ يَجُولُ بِالْبِلَادِ وَالْمُدُنِ فِي آسِيَا يُكَلِّمُ النَّاسَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَلَاصِهِ لِلبَشَرِيَّةِ، يُرَافِقُهُ سِيلاً وَلَوْقَا وَتِيموثاوسُ وَآخَرُونَ لِيُسَاعِدُوهُ فِي الْكِرَاةِ. كَانَ بُولُسُ الرَّسُولُ يُبْجِرُ أَحْيَانًا بِالسَّفِينَةِ وَأَحْيَانًا سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ، وَاصَلَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ رِحْلَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ «فِيلِبِّي» وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ أُورُيَّةٍ يَكْرَزُ فِيهَا بُولُسُ الرَّسُولُ وَأَقَامُوا فِيهَا عِدَّةَ أَيَّامٍ، وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى النَّهْرِ؛ لِمَاذَا؟





بَدَأَ «بُولس» يُعَلِّمُ النِّسَاءَ عِنْدَ النَّهْرِ مَنْ هُوَ الرَّبُّ «يَسُوعُ»، تَرَى مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقُولَ لَهُنَّ؟

عَلَّمَهُنَّ أَنَّ اللَّهَ أَحَبُّ الْإِنْسَانَ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ وَخَلَقَ الْكَوْنُ مِنْ أَجْلِهِ، وَعِنْدَمَا أَخْطَأَ الْإِنْسَانُ وَانْفَصَلَ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَتْرُكْهُ بَلْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ تَأَنَسَّ وَعَلَّمَهُنَّ أَنَّ الَّذِي تَجَسَّدَ وَتَأَنَسَّ هُوَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْوَحِيدُ، الْمَوْلُودُ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ.



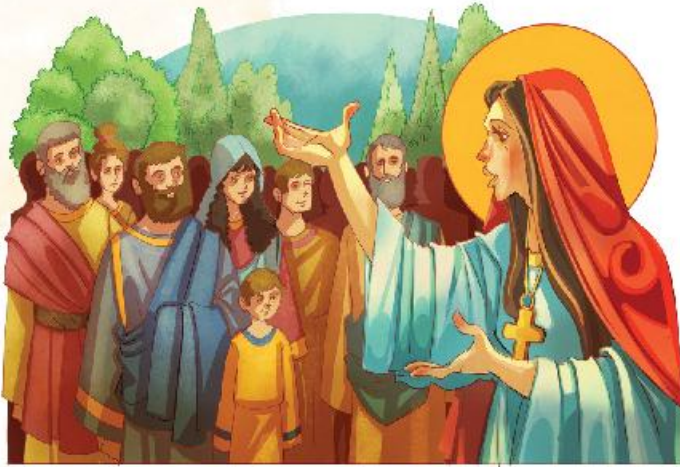
وَاصِلَ «بُولس» الرَّسُولُ كَلَامَهُ مَعَ النِّسَاءِ الْيَهُودِيَّاتِ، وَشَرَحَ لَهُنَّ كَيْفَ تَأَلَّمَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَصَلِبَ وَقُبِرَ، وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَكَيْفَ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ قِيَامَتِهِ، وَأَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، وَأَنَّنَا نَعْتَمِدُ عَلَى اسْمِ الثَّلَاثِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَعَرَفَهُنَّ أَنَّ كُلَّ الْمُؤْمِنِينَ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَنْتَظِرُونَ الْآنَ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَحَيَاةَ الدَّهْرِ الْآتِي (الْأَبَدِيَّةِ)، أَصْغَتِ النِّسَاءُ لِكَلَامِ «بُولس» بِاهْتِمَامٍ شَدِيدٍ، وَكَانَتْ مِنْ بَيْنَهُنَّ امْرَأَةً اسْمُهَا «لِيديا».



كَانَتْ «ليديا» تَمْتَلِكُ بَيْتًا فِيسِيحًا فِي مَدِينَةِ «فيلبي» مِنْ أَجْلِ تِجَارَتِهَا، فَقَدْ كَانَتْ بَائِعَةً أَرْجَوَانَ (وَهِيَ زَهْرَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا صِبْغَةٌ حَمْرَاءُ غَالِيَةٌ التَّمَنُّ تُسْتَحْدَمُ فِي صِبَاغَةِ الْمَلَابِسِ الْمَلُوكِيَّةِ). «ليديا» تَقِيَّةٌ تُحِبُّ اللَّهَ، فَتَحَّ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِي إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ الرَّسُولِ، فَرِحَتْ «ليديا» بِكَلَامِ بُولُسٍ وَأَمْنَتْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِيًا وَمُخْلِصًا.

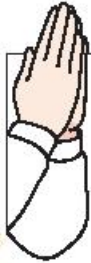


اعْتَمَدَتْ «ليديا» هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا عَلَى اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَصَارَتْ أَوَّلَ شَخِصٍ يُؤْمِنُ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى يَدِ بُولُسِ الرَّسُولِ فِي مَدِينَةِ «فيلبي»، ظَلَبَتْ «ليديا» مِنْ بُولُسٍ وَمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِهَا، وَهَنَّاكَ تَجَمَّعَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَقِيمَتِ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسَابِيحُ وَصَارَ بَيْتُهَا أَوَّلَ كَنِيسَةٍ فِي أُورُبَّا وَمَقَرِّ إِقَامَةِ الرُّسُلِ أَيْضًا فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِمْ بِ«فيلبي»، بَلْ أَصْبَحَ مَرْكَزًا لِلكَنِيسَةِ النَّاشِئَةِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ سَاعَدَتْ «ليديا» الرُّسُلَ فِي الْكِرَازَةِ بِالْمُدُنِ وَالْبِلَادِ فِي آسِيَا وَأُورُبَّا، تُكَلِّمُ النَّاسَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَلَاصِهِ لِلبَشَرِيَّةِ وَتَشْتَرِكُ مَعَ الرُّسُلِ فِي خِدْمَةِ الْفُقَرَاءِ بِكُلِّ مَكَانٍ.



## هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يُعَلِّمُنَا أَنَّنا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ أَعْضَاءُ جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَلِذَلِكَ يُوصِينَا بِالتَّعَاوُنِ وَعَدَمِ الْأَنَابِيَّةِ.
- ٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَن قِصَصٍ وَمَوَاقِفَ كَثِيرَةٍ حَوْلَ أَهْمِيَّةِ التَّعَاوُنِ.
- ٣- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَذْكُرُنَا أَنْوَاعًا مِنَ الْخِدْمَةِ، مِنْهَا: النُّبُوَّةُ، الْوَعْظُ، الْعِطَاءُ، الْمَحَبَّةُ، ... إلخ.
- ٤- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَوْصَانًا بِأَنْ نَخْدِمَ بِالْمَوْهَبَةِ وَالْإِمْكَانِيَّاتِ الَّتِي أَعْطَانَا اللَّهُ إِيَّاهَا لِمَجْدِ اسْمِهِ الْمُبَارَكِ.
- ٥- مَوْضُوعُ كِرَازَتِنَا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ، وَهَذَا مَا نَجِدُهُ فِي قَانُونِ الْإِيمَانِ الَّذِي نُصَلِّيهِ.



## هَيَّا نُصَلِّ:

رَبِّي يَسُوعِي حَبِيبَ قَلْبِي، عَلِّمْنِي أَنْ أَخْدِمَ الْجَمِيعَ وَأَتَعَاوَنَ مَعَهُمْ، أَخْدِمُ أَسْرَتِي وَإِخْوَتِي وَأَصْحَابِي وَجِيرَانِي وَالْعُرَبَاءَ حَتَّى الْأَعْدَاءَ؛ لِأَنَّكَ قُلْتَ لِتِلَامِيذِكَ: «لَأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي، غُرَبَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَرَزْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمُ إِلَيَّ ... الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَخِي إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ» فَأَعْطِنِي يَا رَبُّ أَنْ أَكُونَ مُطِيعًا لِوَصِيَّتِكَ وَأَحْيَاهَا بِأَمَانَةٍ.





## ١ قَدِيْسُون مُتَعَاوِنُون

هُنَاكَ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَنِ التَّعَاوُنِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَهَا بِهَذَا النَّشَاطِ.  
ضَعْ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ تَعَاوَنَتْ مَعَ بَعْضِهَا فِي عَمَلٍ مَا بِالْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمَثَالِ:  
«يُوحَنَّا بِنَ زَبْدِي، لُوقَا، سَام، مُوسَى، سِيلَا، يَافَث، مَرِيَمُ أُخْتُ مُوسَى، أُندَرَاوسُ، زُوجَةُ نُوحٍ، تِيْمُوثَاوسُ، هَارُونُ، بَطْرُسُ، حَامُ، لِيْدِيَا، يَشُوعُ، يَعْقُوبُ بِنَ زَبْدِي».

مِثَالٌ

تَعَاوَنُوا فِي مَسَاعَدَةِ الرَّبِّ يَشُوعَ فِي الْخِدْمَةِ.	تَعَاوَنُوا فِي مَسَاعَدَةِ «بُولَس» الرَّسُولِ بِالكَرَازَةِ.	تَعَاوَنُوا فِي رِعَايَةِ شَعْبِ اللَّهِ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.	تَعَاوَنُوا فِي مَسَاعَدَةِ نُوحٍ عَلَى بِنَاءِ الْفُلِكِ.
١- _____	١- _____	١- _____	١- «سَام»
٢- _____	٢- _____	٢- _____	٢- «حَام»
٣- _____	٣- _____	٣- _____	٣- «يَافَث»
٤- _____	٤- _____	٤- _____	٤- «زُوجَةُ نُوحٍ»

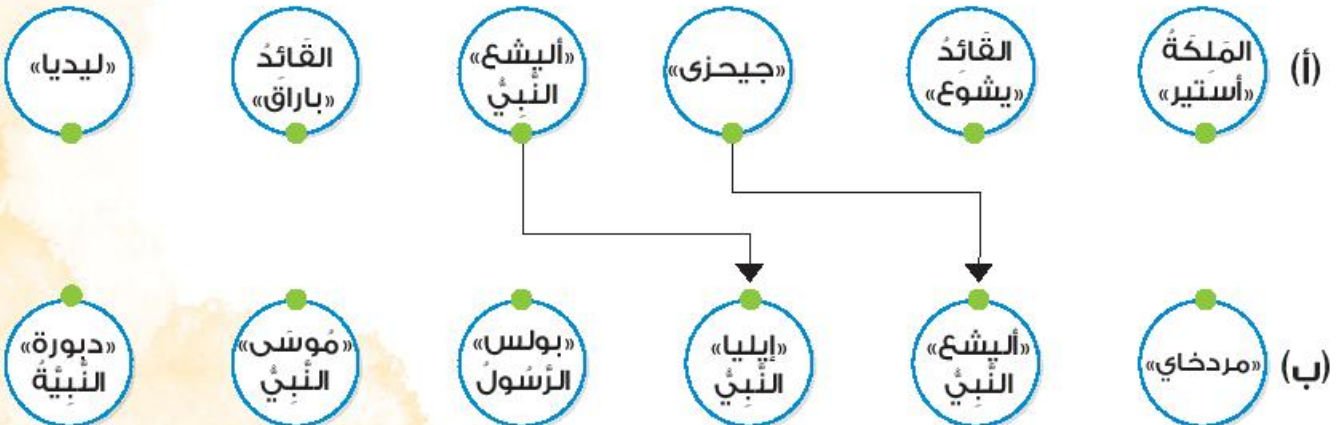


اخْكُ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ قِصَّةَ كُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِ التَّعَاوُنِ السَّابِقَةِ.  
مَا الدَّرُوسُ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا بِكُلِّ مَوْقِفٍ؟ وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ تَلَامِيذُ أَمْنَاءَ تَعَاوَنُوا مَعَ مُعَلِّمِيهِمْ وَضَرَبُوا مِثَالًا لِلْأَمَانَةِ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ.  
هَيَّا نَتَعَرَّفْ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ:

## ٢ تَلَامِيذُ أَمْنَاءَ

صِلْ كُلَّ تَلَامِيذٍ بِمُعَلِّمِهِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمَثَالِ:



## ٣ إِعْلَانُ مُبَدِعٍ

- تَعَاوُنْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي تَصْمِيمِ إِعْلَانِ مُبَدِعٍ تُشَجِّعُهُمْ فِيهِ عَلَى حُضُورِ مَدَارِسِ الْأَحَدِ.  
- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَانِكَ فِي أَهَمِّ مَنَصَّاتِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ الَّتِي يُمَكِّنُكَ نَشْرَ إِعْلَانِكُمْ فِيهَا.





مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِكَ قَانُونِ الْإِيمَانِ فِي السَّنَوَاتِ السَّابِقَةِ؛ اسْتَخْرِجْ أَحْدَاثَ الْخَلَاصِ الْآتِيَةِ:

## قَانُونُ الْإِيمَانِ

بِالْحَقِيقَةِ نُؤْمِنُ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ اللهُ الْآبُ صَاطِبُ الْكُلِّ، خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، نُؤْمِنُ بِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللهِ الْوَحِيدِ الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ. نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ.. الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ.. هَذَا الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ. تَأَنَسَّ وَهَضَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ «بِيلاطس» الْبَنْطِيَّ، تَأَلَّمَ وَقَبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ وَأَيْضًا يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.. الَّذِي لَيْسَ لِمَلِكِهِ انْقِضَاءٌ.. نَعْمُ نُؤْمِنُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمَخْيِي الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ نَسْجُدُ لَهُ وَنُجَدُّهُ مَعَ الْآبِ وَالابْنِ النَّاطِقِ فِي الْأَنْبِيَاءِ.. وَبِكُنْيَسَةِ وَاحِدَةٍ مُقَدَّسَةٍ جَامِعَةٍ رَسُولِيَّةٍ، وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَنَنْتَظِرُ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَحَيَاةَ الدَّهْرِ الْآتِيِ.. آمِينَ.

- الْمِيلَادُ:

- الضَّلِيبُ:

- الْقِيَامَةُ:

- الضُّعُودُ: صَعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ.

- الْمَجِيءُ الثَّانِي:



اخْتَلَطَتِ الْآيَاتَانِ مَعًا، حَاوِلْ أَنْ تَفْصِلَهُمَا لِتَعْرِفَ وَصِيَّةَ الْإِنْجِيلِ لَكَ:

بِالْإِنْجِيلِ اِخْمَدُوا اذْعُوا بَيْنَ اذْهَبُوا (مَرْقَسَ ١٦: ١٥)  
لِلْخَلِيقَةِ عَرَّفُوا الرَّبَّ بِاسْمِهِ الْأَمَمِ الْعَالَمِ  
كُلَّهَا بِأَعْمَالِهِ (مَزْمُورَ ١٠٥: ١) وَاُكْرَزُوا إِلَى أَجْمَعِ



• الْآيَةُ الْأُولَى:



• الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ:

- نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي الدَّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْآيَتَيْنِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُمَا بِحَيَاتِكَ؟





ابداً من عند السهم واتجه لأقرب دائرة؛ حتى تحصل على قول القمص بيشوي كامل عن خدمة الآخرين:

صورة    الرب    تنطبع    عليه    فيستيرا    بنوره

فان    يسوع    الرب    اجل    من

القلب

الذي    خدمة

يقدم    للاخرين

### القول الابائي:

(القمص بيشوي كامل)

ناقش معلّمك وزملاءك في قول القمص بيشوي كامل، وكيف تطبّقه بحياتك؟  
ابحث، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال أخرى للآباء عن التعاون والخدمة.

### أسئلة الدرس اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١- تقابل «بولس» الرسول مع «ليديا» عند ضفة النهر خارج مدينة (فيلبي - اورشليم - فينيقيا - أثينا).
- ٢- تعاون (لوقا - تيموثاوس - سيلا - كل ما سبق) في مساعدة «بولس» الرسول على الكرازة.
- ٣- «ليديا» هي (أول - ثاني - ثالث - ولا أي مما سبق) شخص يؤمن بالرب يسوع في مدينة «فيلبي».
- ٤- صار بيت «ليديا» (أول - ثاني - ثالث - رابع) كنيسة في أوربا.
- ٥- لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عمالكم وتعب (الخدمة - المحبة - السفر - الصلاة) (عب ٦: ١٠).
- ٦- الإيمان والكرازة بالرب يسوع نجده في قانون (الإيمان - الكنيسة - الصلاة - كل ما سبق).
- ٧- خدمة الوعظ هي حث الناس على (التوبة - العطاء - الرحمة - الصوم).
- ٨- كان (باراق - داود - يوناثان - يوحنا) مساعداً لـ«دبورة» وانتصر معها في الحرب.
- ٩- الرب يسوع سوف يأتي في مجده ليدين (الأحياء - الأحياء والأموات - الأموات - ولا أي مما سبق).
- ١٠- السيد المسيح هو ابن الله الوحيد المولود من (الآب - العذراء - الروح القدس - الآب والعذراء) قبل جميع الدهور.



## الدَّرْسُ الْخَامِسُ

### الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ - حِمَارَةٌ «بَلْعَامُ»



#### نَشَاطٌ تَمْهِيدِيٌّ: الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

صِلِ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ الطَّيُورَ بِمَا يَنَاسِبُهَا مِنْ شَخْصِيَّاتٍ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



(ب) شَمْشُونُ الْجَبَّارِ

نُوحُ الْبَارِ

إِيلِيَا النَّبِيُّ

يُونَانَ النَّبِيُّ

دَاوُدُ النَّبِيُّ

حَوَاءُ

بَطْرُسُ الرَّسُولِ



### الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ  
بِفِلَسْتِينَ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ  
مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟»  
(لُوقَا ١٢: ٦).



اخِذْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاكَ قِصَّةَ كُلِّ كَائِنٍ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.  
مَا الدَّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ قِصَّةِ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ؟ وَكَيْفَ تَطْبِقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

### أَهْدَافُ الدَّرْسِ

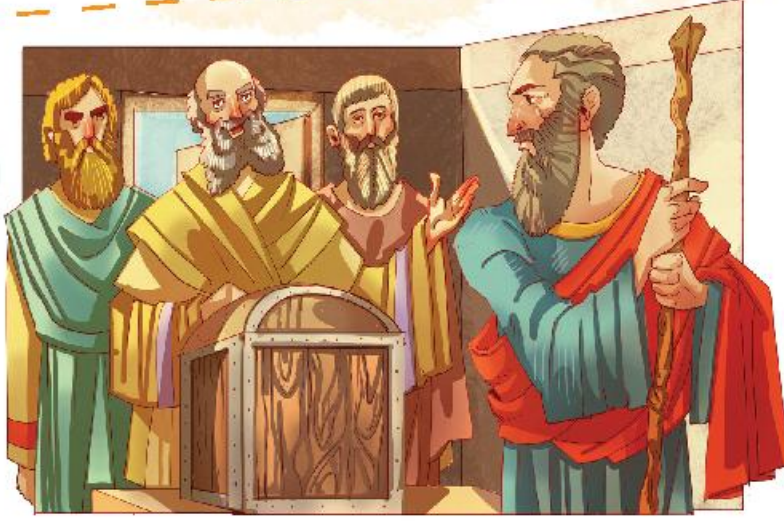


في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يصف حال شعب الله منذ خروجه من أرض مصر وحياته في البرية.
- ٢- يذكر ما طلبه رسل الملك بالاق من بلعام.
- ٣- يستنتج مشورة بلعام الشريرة.
- ٤- يفسر وقوف الحمارة وعدم قدرتها على المشي في الطريق.
- ٥- يتخيل منظر الحمارة وهي تتكلم مع بلعام.
- ٦- يتعرّف أنه يتميز عن الحيوان بالعقل والتفكير السليم.
- ٧- يتفق مع أصدقائه على الرحمة في التعامل مع الحيوانات.
- ٨- يستنتج دعوة الكتاب المقدس لضرورة الرفق بمن حوله من كائنات حية.



## الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ - حِمَارَةٌ بِلَعَامٍ



مَرَّتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً مُنْذُ خَرَجَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، نَمًا فِي جَلَالِهَا وَتَكَاثُرَ وَهَزَمَ مُلُوكًا وَشَعُوبًا كَثِيرَةً وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي الْأَرْضِ.

لَمَّا بَلَغَ الشَّعْبُ حُدُودَ مَدِينَةِ مُوآبَ خَافَ مَلِكُهَا، بِالْأَقْ، وَفَرَعَ جِدًّا، فَأَرْسَلَ رَسُولًا لِنَبِيِّ يُدْعَى بِلْعَامَ، مَعْرُوفٌ عَنْهُ أَنَّ الَّذِي يُبَارِكُهُ يَصِيرُ مُبَارَكًا وَالَّذِي يَلْعَنُهُ يَصِيرُ مَلْعُونًا.

طَلَبَ رَسُولُ الْمَلِكِ مِنْ بِلْعَامَ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَهْزِمُوهُمْ، نَظِيرًا أَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ مَا لَا أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ الْمَلِكِ، أَجْرَةَ عِرَاقَةِ! مَا أَجْرَةُ الْعِرَاقَةِ؟



تَرَى، هَلْ يَقْبَلُ بِلْعَامُ؟

حَسَنَ الْمَالِ فِي عَيْنَيْهِ رَغَمَ تَظَاهِرِهِ بَعَكْسِ ذَلِكَ! قَالَ لِرَسُولِ الْمَلِكِ: «يَبْتَؤُا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأَرَدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الرَّبُّ»،

كَانَ بِلْعَامُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَقْبَلَ بِهِذَا.

آتَى اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»، فَأَجَابَهُ: «رَسُولُ مَلِكِ مُوآبَ، يُرِيدُنِي أَنْ أَلْعَنَ الشَّعْبَ؛ لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يَهْزِمَهُ.»

«لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ؛ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ»، هَذَا مَا قَالَهُ اللَّهُ لِبِلْعَامِ.





قَالَ بَلْعَامُ لِرُسُلِ بِلَاقِ الْمَلِكِ: «انْظِلُّوا لِأَرْضِكُمْ، لَمْ يَسْمَخْ لِي الرَّبُّ بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ»، كَرَّرَ بِلَاقُ الْمُحَاوَلَةَ وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ شَعْبِهِ وَوَعَدَ بَلْعَامَ بِمَالٍ أَكْثَرَ، وَتَعَاوَلَ بَلْعَامُ عَنِ قَصْدِ اللَّهِ وَعَادَ وَكَرَّرَ طَلْبَهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَدِّبَهُ فَأَتَاهُ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قُمْ اذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلَّمَكَ بِهِ فَقَطْ»، وَرَكِبَ بَلْعَامُ أَتَانَهُ (جِمَارَتَهُ) وَانْطَلَقَ لِمَوَابٍ. فَكَّرَ بَلْعَامُ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَنْ يَرْضَى اللَّهُ أَنْ أَلْعَنَ الشَّعْبَ، لَكِنْ إِذَا سَقَطُوا فِي الْخَطِيئَةِ وَعَبَدُوا الْأَوْثَانَ فَسَيَصِيرُ الشَّعْبُ مَلْعُونًا فِي عَيْنِي اللَّهُ، دُونَ أَنْ أَلْعَنَهُمْ أَنَا».



كَانَ هَذَا فَكْرَ بَلْعَامَ وَمَشُورَةَ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ الَّتِي أَرَادَ أَنْ يُشِيرَ بِهَا لِبِلَاقٍ! فَجَاءَهُ، حَرَجِبَتِ الْجِمَارَةُ عَنِ الطَّرِيقِ! مَاذَا حَدَثَ؟! أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ! لَمْ يَرَ بَلْعَامُ الْمَلَكَ وَرَأَتْهُ الْجِمَارَةُ! صَرَبَتْهَا بَلْعَامُ لِيَرُدَّهَا لِلطَّرِيقِ وَمَشِيَ حَتَّى بَلَغَا حَنْدَقًا لِلْكُرُومِ لَهُ حَائِطٌ عَنِ الْيَمِينِ وَآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ.

عَادَ الْمَلَكَ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْأَتَانِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنَ الْحَائِطِ وَصَغَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامَ بِهِ فَصَرَبَتْهَا وَعَادَ وَاسْتَمَرَّ فِي طَرِيقِهِمَا.



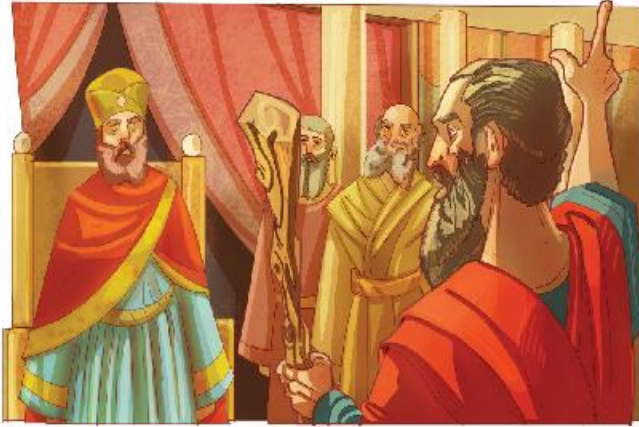


للمرّة الثالِثة اغترَضَ المَلَكُ طَريقَ الجِمَارَةِ، فَبَرَكْتَ (رَكَعْتَ) عَلَى  
الأَرْضِ تَحْتَ بُلْعَامَ وَسَطِ الطَّرِيقِ، فَحَمِي غَضْبُهُ وَأَنهَالَ عَلَيْهَا صُرْبًا.  
«مَاذَا صَنَعْتَ؟» سَمِعَ بُلْعَامُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُ! تَلَفَّتْ قَائِلًا: مَنِ  
الْمُتَحَدِّثُ؟

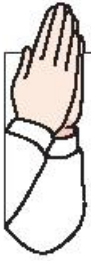


كَانَتْ الأَتَانُ! فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَهَا وَدَارَ بَيْنَهُمَا هَذَا الحَدِيثُ:  
- ضَرَبْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ؟  
- لَمْ تُطِيعِينِي، لَوْ بِيَدِي سَيْفٌ لَقَتَلْتُكَ.  
- أَلَسْتُ أَتَانَكَ الَّتِي تَرَكِبُهَا مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ!؟ هَلْ خَالَفْتُكَ قَبْلًا!؟  
- لَا.

وَكَشَفَ الرَّبُّ عَيْنِي بُلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَفِي يَدِهِ السَّيْفُ  
فَحَافَ خَوْفًا عَظِيمًا وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ.



شَيْءٌ عَجِيبٌ، الجِمَارَةُ العَجَمَاءُ (الخَرَسَاءُ) تَتَحَدَّثُ!؟  
قَالَ المَلَكُ لِبُلْعَامَ: «أَبْصَرْتَنِي الأَتَانُ وَمَا لَتْ مِنْ قُدَّامِي،  
لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَكُنْتُ الآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ»، أَجَابَهُ بُلْعَامُ: «أَخْطَأْتُ،  
لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ فِي الطَّرِيقِ». أَكْمَلَ المَلَكُ: «أَذْهَبْ مَعَ  
الرِّجَالِ، وَتَتَكَلَّمُ بِالكَلَامِ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ فَقَطْ».  
انطَلَقَ بُلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالِاقَ لِمُوَابَ، وَهُنَاكَ قَالَ لِلْمَلِكِ مَا  
قَالَ لَهُ المَلَكُ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ  
اللَّهَ بَارَكَهُ.



## هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- 1- الله خَلَقَ العَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ، وَرَأَى اللهُ أَنْ كُلَّ مَا خَلَقَ حَسَنٌ.
- 2- اللهُ مَيَّرَنَا عَنِ الحَيَوَانَاتِ بِأَنَّهُ خَلَقَنَا عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَمَيَّرَنَا أَيْضًا بِالعَقْلِ وَالتَّفْكِيرِ السَّلِيمِ.
- 3- اللهُ أَعْطَانَا أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى الخَلِيقَةِ، وَمِنْهَا الكَائِنَاتُ الحَيَّةُ مِنْ حَوْلِنَا، وَنَحْفَظُهَا.
- 4- الكِتَابُ المُقَدَّسُ يُوصِينَا بِأَنْ نَعْتَنِي بِالحَيَوَانَاتِ وَنُمَدَّهَا بِالرِّعَايَةِ اللَّازِمَةِ وَنَتَعَامَلَ مَعَهَا بِكُلِّ رِفْقٍ.
- 5- الكِتَابُ المُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ مَوَاقِفَ مُتَمَيِّزَةً لِدَوْرِ الحَيَوَانَاتِ فِي خِدْمَةِ الإِنْسَانِ.

## هَيَّا نَصَلْ:

إِهْنَأ الصَّالِحِ نَشْكُرُكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِنَا لِأَنَّكَ خَلَقْتَ العَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ أَجْلِنَا، نَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ  
خَلَقْتَنَا مُمَيَّرِينَ عَنِ بَاقِي المَخْلُوقَاتِ وَوَهَبْتَنَا عَقْلًا نَفْكَرُ بِهِ، نَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَنَا تَاجِرًا عَلَى  
الخَلِيقَةِ كُلِّهَا لِئَنكُونَ مَسْئُولِينَ عَنْهَا وَنَرْعَاهَا، اجْعَلْنَا يَا رَبُّ أَنْ نَتَمَتَّعَ بِقَلْبِ حَنُونِ كَقَلْبِكَ وَنُحِبَّ  
خَلِيقَتَكَ كُلِّهَا، وَأَنْ نَحَافِظَ عَلَيْهَا وَنُحْمَلَهَا لِأَنَّهَا مِنْ صُنْعِ يَدَيْكَ الطَّاهِرَتَيْنِ وَكُلُّ مَا فِيهَا يُسَبِّحُ اسْمَكَ  
القُدُّوسِ المُبَارَكِ عَلَى الدَّوَامِ، آمِينَ.







## ١ رَتِّبْ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ

رَتِّبْ قِصَّةَ حِمَارَةِ بَلْعَامَ وَفَقِّ تَسْلِسِلِ الْأَحْدَاثِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

حِمَارَةُ «بَلْعَامَ»  
تُعَاتِبُهُ.

الْمَلَاكُ يَعْتَرِضُ طَرِيقَ  
الْحِمَارَةِ، فَرَكَعَتْ  
عَلَى الْأَرْضِ.

رَسُلُ «بَالِق» يَطْلُبُونَ  
مِنْ «بَلْعَامَ» أَنْ يَلْعَنَ  
شُعْبَ اللَّهِ.

«بَالِق» يَرْسِلُ  
رُسُلًا لـ «بَلْعَامَ».

الْمَلَاكُ يَعْتَرِضُ طَرِيقَ  
الْحِمَارَةِ، فَتَخْرُجُ  
عَنِ الطَّرِيقِ.

«بَلْعَامَ» يَعْتَرِفُ  
بِخَطِيئَتِهِ أَمَامَ  
مَلَاكِ الرَّبِّ.

«بَلْعَامَ» يَكْفُرُ الْمُحَاوَلَةَ  
مَعَ «بَلْعَامَ».

«بَلْعَامَ» يَقِفُ أَمَامَ  
«بَالِق» وَلَا يَلْعَنُ  
شُعْبًا بَارَكَهُ اللَّهُ.

اللَّهُ يَقُولُ لـ «بَلْعَامَ»:  
اذْهَبْ مَعَ رَسُلِ «بَالِق»،  
لَا تَلْعَنِ الشُّعْبَ.

«بَلْعَامَ» يَبْصُرُ مَلَاكَ  
الرَّبِّ وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ.

اسْتَخْرِجْ آيَاتِ كُلِّ شَاهِدٍ مِنَ الشُّوَاهِدِ التَّالِيَةِ وَاخْتَبِئْ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ بِالنَّشَاطِ، ثُمَّ  
أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ حَتَّى تَتَعَرَّفَ بَعْضَ الْأَدْوَارِ الْمُهَيِّمَةِ لِلْحِمَارِ فِي أَحْدَاثِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ.  
كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

## ٢ الْحِمَارُ النَّافِعُ

مثال

فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ،  
فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا  
صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى  
ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ  
دَفْعَاتٍ؟» عَدَد ٢٢: ٢٨

تَكْوِين ٣: ٢٢

مَتَّى ٢١: ٤-٥

أَمَلُوكَ ٢٤: ٤

عَدَد ٢٢: ٢٨

اسْمُ الشَّخْصِ الَّذِي  
اسْتَخْدَمَ الْحِمَارَ.

لِمَاذَا رَكِبَ الْحِمَارَ؟

مَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟

مَاذَا أَتَعَلَّمُ مِنَ الْمَوْقِفِ؟

«بَلْعَامَ»

«لِيَلْعَنَ شُعْبَ اللَّهِ»

«لَمْ يَلْعَنَهُ، بَلْ بَارَكَهُ»

«أَطِيعِ الْوَصِيَّةَ وَأَسْمَعْ  
صَوْتَ اللَّهِ فِي حَيَاتِي»

## ٣ مَا هُوَ؟

### (أَسَدٌ - خَرُوفٌ - جَمَلٌ - حَيَّةٌ - بَعْلٌ)



- ١- صَنَعَ «مُوسَى» شَكْلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى رَايَةِ وَكُلِّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا لَا يَمُوتُ.
- ٢- مُرُورُهُ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ دُخُولِ غَنِيِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.
- ٣- رَكِبَهُ «سَلِيمَانُ» يَوْمَ جُلُوسِهِ عَلَى الْعَرْشِ.
- ٤- تَرَكَ ضَاحِبَهُ الـ ٩٩ وَذَهَبَ لِيَتَحَدَّثَ عَنْهُ.
- ٥- شَقَّهُ «شَمْشُونُ» إِلَى نِصْفَيْنِ وَأَخَذَ مِنْ جَوْفِهِ عَسَلَ نَحْلِ.

اخْكُ قِصَّةَ كُلِّ حَيْوَانٍ مِنْ هَذِهِ الْحَيْوَانَاتِ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَانِكَ.  
نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ كُلِّ قِصَّةٍ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟







على حَمَارَةٍ «بَلْعَامَ» مَكْتُوبَ كَلِمَاتِ لِقَوْلِ الْقَدِّيسِ «غريغوريوس النيصي»:  
تَتَّبِعِ الْفَتَحَاتِ مُبْتَدِئًا بِكَلِمَةِ «أَظْهَرَ» لِتَخْضَلَ عَلَى الْقَوْلِ الْآبَائِيِّ عَنْهَا:

بِانْتِبَاهِهِ	الْعَاقِلَةَ	غَيْرِ	التَّغْلِيمِ	قَبِلُوا	أَظْهَرَ
إِلَى	الْحِمَارِ	الْحَيَوَانَاتِ	مِنْ خِلَالِ	أَنْهَمُ	الْكِتَابِ
عَنْ	تَعَلَّمَ	وَعَرَفَ أَنْ	قُوَّةَ	ضَدَّهُمْ	لَنْ
الْأُمُورِ	النَّيِّ	خَدَعْتَهُ	الَّذِينَ	اسْتَوْجِرَ	تَقَهَّرَ

الْقَوْلِ الْآبَائِيِّ: ..... (القَدِّيسُ غريغوريوس النيصي)

نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَعَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِّيسِ «غريغوريوس النيصي»، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟  
ابْحَثْ، بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ، عَنْ أَقْوَالِ أُخْرَى لِلآبَاءِ عَنِ التَّعَامُلِ بِرَفْقٍ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ.

### أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ ضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

- ١- «بلعام بن بعور» نَبِيُّ مَنْ يُبَارِكُهُ يَصِيرُ مُبَارَكًا وَمَنْ يَلْعَنُهُ يَصِيرُ مَلْعُونًا. ( )
- ٢- أَجْرَةُ الْعِرَاقَةِ مَالٌ يُقَدَّمُ لِلْعَرَافِينَ وَالسَّحَرَةَ نَظِيرَ مَحْضُولٍ يَبِيعُونَهُ. ( )
- ٣- «بلعام» رَجُلٌ مُحِبٌّ لِلْمَالِ وَيَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ. ( )
- ٤- إِذَا سَقَطَ الشَّعْبُ فِي الْخَطِيئَةِ وَعَبَدُوا الْأَوْثَانَ، يَصِيرُ الشَّعْبُ مَلْعُونًا. ( )
- ٥- فَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ وَمَدَحَتْ «بلعام» عَلَى عَمَلِهِ. ( )
- ٦- كَشَفَ الرَّبُّ عَيْنِي «بلعام» فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّيْفِ وَفِي يَدِهِ خَشَبَةٌ. ( )
- ٧- وَقَفَ «بلعام» أَمَامَ الْمَلِكِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ( )
- ٨- اللهُ أَوْصَانًا بِأَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى الْخَلِيقَةِ وَتُعَامِلَهَا بِقَسْوَةٍ. ( )
- ٩- اللهُ خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ وَكَائِنَاتٍ حَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ. ( )
- ١٠- اللهُ مَيَّرَنَا عَنِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَنَّهُ خَلَقَنَا عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ. ( )



## التَّعَامُلُ مَعَ الْمُخْتَلَفِ - القَدِيسُ «دِيدِيموس» الضَّرِيرُ

نَشَاطُ تَفْهِيْدِيٍّ: صِلْ مِنَ الْعُقُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب) وَ(ج) كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

(ج)  
الإنجازات

١- عَمِيدُ الْأَدَبِ  
الْعَرَبِيِّ

٢- عَالِمُ فِيزِيَاءٍ

٣- أَشْهُرُ مُوسِيقِيٍّ  
فِي الْعَالَمِ

٤- أَدِيبَةٌ وَكَاتِبَةٌ  
أَمْرِيكِيَّةٌ

(ب)  
الشخصية



سْتِيفِينْ هُوكِينْج



طه حسين



بِيْتِهَوْفِنْ



هِيلِينْ كِيلِرْ

(أ)  
الإصابة

١- مُقْدَانُ الْبَصْرِ  
(كُفَيْفٌ) مثال

٢- مُقْدَانُ السَّمْعِ  
(أَصَمٌ)

٣- مُقْدَانُ السَّمْعِ  
وَالْبَصْرِ

٤- السُّلْلُ

- ١- مُسْتَحْدَمًا شَبْكَةَ الْمَعْلُومَاتِ الدُّوَلِيَّةِ «الْإِنْتَرْنِت»، اِبْحَثْ عَنْ سِيْرَةِ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ الشَّخْصِيَّاتِ الْوَارِدَةِ بِالنَّشَاطِ.
- ٢- اخْكْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَايِكَ قِصَّةَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ.
- ٣- تَخَيَّلْ أَنْكَ تَقَابَلْتَ مَعَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْهُنَّ؛ فَمَاذَا تَقُولُ لَهُ؟
- ٤- نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَايِكَ شَخْصِيَّاتٍ أُخْرَى تَحَدَّثُ الْإِعَاقَةَ وَصَارَ لَهَا أَنْجَازٌ يُفِيدُ الْبَشَرِيَّةَ.

### أَهْدَافُ الدَّرْسِ

❖ في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يَسْتَنْبِطُ أَنَّ الْقَدِيسَ «دِيدِيموس» اخْتَرَعَ طَرِيقَةً لِلْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ قَبْلَ بَرَايِلْ بِأَلْفِ وَخَمْسِمِائَةِ عَامٍ.
- ٢- يَشْرَحُ دَوْرَ الْقَدِيسِ «دِيدِيموس» فِي مَسَانِدَةِ «أَنْثَاْسِيوس» فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ.
- ٣- يَفْسِّرُ تَسْمِيَةَ الْكَنِيسَةِ الْقَدِيسِ «دِيدِيموس» الْبَصِيرِ رِغْمَ أَنَّهُ لَا يَرَى.
- ٤- يَصِفُ مِشَاعِرَ الْقَدِيسِ «دِيدِيموس» حِينَ سَأَلَهُ الْأَنْبَا أَنْطُونِيوسُ بِهَذَا الْاسْمِ.
- ٥- يُقَدِّرُ دَوْرَ الْقَدِيسِ «دِيدِيموس» فِي تَعْلِيمِ الشَّعْبِ أَسْوَاسَ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ.
- ٦- يَعْتَزُّ بِدَوْرِ الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ بِضَرُورَةِ التَّعَامُلِ بِلُطْفٍ مَعَ الْمُخْتَلَفِ عَنْهُ.
- ٧- يَسْرُدُ قِصَّةَ مِنْ حَيَاتِهِ تَحْلُلُ عَلَى مَسَاعِدَتِهِ لِأَشْخَاصٍ يَحْتَاجُونَ إِلَى مَسَاعِدَةٍ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ  
«كُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ  
بَعْضٍ، سَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ  
كَمَا تَسَامَحُكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي  
الْمَسِيحِ»  
[أَفْسَسَ ٤: ٣٢]



## التَّعَامُلُ مَعَ الْمُخْتَلِفِ - الْقِدِّيسُ «دِيدِيمُوسُ» الضَّرِيرُ



هَلْ تَعْلَمُ مَنْ مُخْتَرَعُ طَرِيقَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ الْبَارِزَةِ «برايل»؟ نَعَمْ، إِنَّهُ الْعَالِمُ الْفَرَنْسِيُّ «برايل» وَقَدْ سُمِّيَتْ الطَّرِيقَةُ بِاسْمِهِ، وَلَكِنْ قَبْلَ «برايل» بِالْفِ وَخَمْسِمِائَةِ عَامٍ كَانَ هُنَاكَ شَخْصٌ اسْمُهُ «دِيدِيمُوسُ».. هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ جِوَارَتَهُ.  
وُلِدَ «دِيدِيمُوسُ» سَنَةَ ٣١٣ مَ بِمَدِينَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، فِي الرَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي عَيْنَيْهِ فَأَصْبَحَ لَا يَرَى..  
تُرَى، كَيْفَ كَانَ خَالَهُ؟!



لَمْ يَبْنَسِ «دِيدِيمُوسُ»، دَفَعَهُ حُبُّهُ لِلتَّعْلِيمِ إِلَى أَنْ يَخْتَرَعَ طَرِيقَةً لِلْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ عَنْ طَرِيقِ نَحْتِ الْحُرُوفِ عَلَى الْخَشْبِ وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَقْرَأَ وَيَكْتُبَ بِطَرِيقَتِهِ هَذِهِ.. حَفِظَ الْكَثِيرَ مِنْ أَسْفَارِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، تَعْلَمُ الْكَثِيرَ مِنَ الْعُلُومِ كَالنَّحْوِ وَالْفَلْسَفَةِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ وَالْمُوسِيقَى، وَتَفَوَّقَ عَلَى كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُبْصِرِينَ، وَقَالَ عَنْهُ الْقِدِّيسُ «جِيروم»: «تَعْلَمُ الْهَنْدَسَةَ أَيْضًا الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى النَّظَرِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا فَكَانَ أُعْجُوبَةً لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ وَذَاعَ صِيْنُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ».





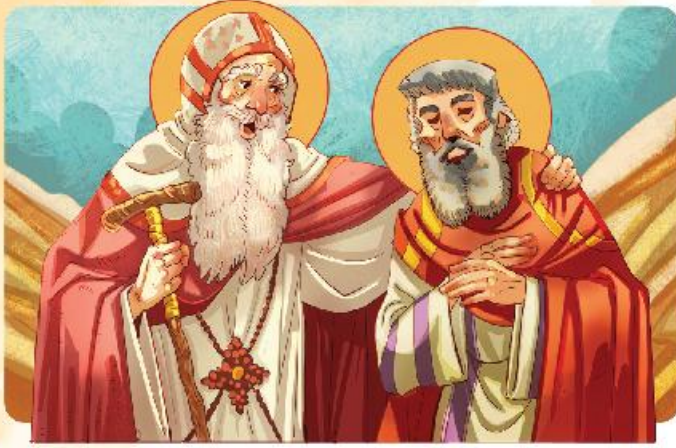
قَالُوا عَنْهُ : «كَانَ (ديديموس) جِصْنًا مَتِينًا وَسَنَدًا قَوِيًّا لِلْبَابَا (أثناسيوس) ضِدَّ (أريوس) وَأَتْبَاعِهِ».. تَرَى ، مَنْ «أريوس» هَذَا؟!

- كَانَ «أريوس» يُنَادِي بِتَعَالِيمٍ تُنْكِرُ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ وَخَدَعَ جَمْعًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ اتَّبَعُوا تَعَالِيمَهُ ، تَصَدَّى لَهُ الْبَابَا «أثناسيوس» الرَّسُولِي وَدَافَعَ عَنِ الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ ، لَمْ يَتْرُكْ «ديديموس» «أثناسيوس» وَخَدَهُ بَلْ شَارَكَهُ فِي الدَّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ وَشَجَاعَةٍ وَلَمْ يَخَفْ مِنَ الْأَضْطِهَادَاتِ أَوْ الْعَذَابَاتِ أَوْ الْمَوْتِ .



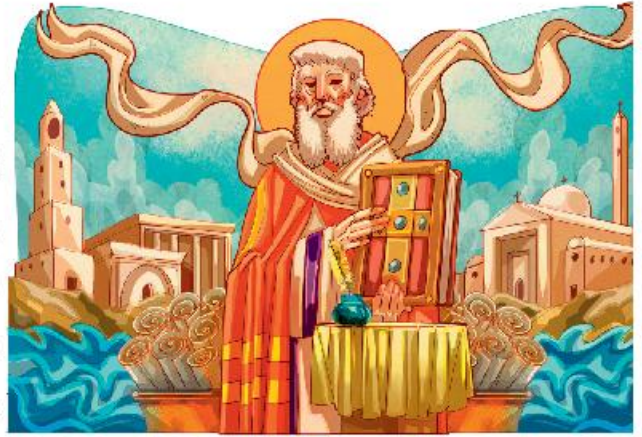
فِي عَامِ ٣٤٦م تَنَيَّحَ مُدِيرُ مَدْرَسَةِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ اللَّاهُوتِيَّةِ ، فَاخْتَارَ الْبَابَا «أثناسيوس» دِيدِمُوسَ مُدِيرًا لِلْمَدْرَسَةِ خَلْفًا لَهُ بِسَبَبِ ذَكَائِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْاسْتِيْعَابِ وَدَقَّةِ مَلَاخِظَاتِهِ وَقُوَّةِ تَأْثِيرِهِ ، وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ : «كَانَ لِـ(ديديموس) الْفَضْلُ الْأَعْظَمُ فِي تَنْقِيْفِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ شَعْبَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا».. اسْتَمَرَ «ديديموس» مُدِيرًا لِلْمَدْرَسَةِ لِمُدَّةٍ ٥٢ عَامًا (٣٤٦م-٣٩٨م) وَكَانَ آخِرَ مُعَلِّمِيهَا الْمَشْهُورِينَ .





سَأَلَ الْأَنْبِيَا «أَنْطُونِيوس» صَدِيقَهُ الْخَمِيمَ «دِيدِموس»: «هَلْ أَنْتَ حَزِينٌ يَا (دِيدِموس) لِأَنَّكَ لَا تُبْصِرُ كَبَاقِي النَّاسِ»، فَصَمَتَ وَلَمْ يَرُدَّ.. أَعَادَ الْأَنْبِيَا «أَنْطُونِيوس» السُّؤَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ يُجِبْ أَيْضًا، ثُمَّ سَأَلَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً فَأَجَابَ الْقُدَيْسُ «دِيدِموس»: «بِالطَّبَعِ أَنَا حَزِينٌ لِأَنِّي لَا أَبْصِرُ»، فَقَالَ لَهُ الْأَنْبِيَا «أَنْطُونِيوس»: «لَا تَحْزَنْ يَا (دِيدِموس) لِأَنَّكَ فَقَدْتَ الْعُيُونَ الْجَسَدِيَّةَ، بَلْ طُوبَاكَ لِأَنَّ لَكَ عُيُونَ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي بِهَا تَرَى الْأُمُورَ الْإِلَهِيَّةَ بوضوحٍ وَتُدْرِكُ الْمَعْرِفَةَ الْحَقِيقِيَّةَ» فَتَعَزَّى «دِيدِموس» كَثِيرًا بِهَذَا الْكَلَامِ وَصَارَتْ الْكُنَيْسَةُ تُلقَبُهُ بِالْقُدَيْسِ «دِيدِموس» الْبَصِيرِ وَلَيْسَ الضَّرِيرِ!

كَانَ «دِيدِموس» غَيُورًا عَلَى الْإِيمَانِ وَقَضَى وَقْتَهُ كُلَّهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ أُسُسَ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ، كَتَبَ عَشْرِينَ كِتَابًا فِي اللَّاهُوتِ لِيُثَبِّتَ الشَّعْبَ فِي الْإِيمَانِ وَمُوجَهَةَ الْبَدْعِ وَالْهَرَطَقَةَ وَلَقَّبُوهُ بِالرَّجُلِ «الرَّسُولِي»، كَتَبَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ كِتَابًا فِي تَفْسِيرِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَعْيشُونَ بِهَا وَلَقَّبُوهُ بـ«النَّبِيِّ»، تَنِيحَ قَدَيْسُنَا عَامَ ٣٩٨ م وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ٨٥ عَامًا وَدُفِنَ بِمَدِينَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ.



## هل تعلم أن:

- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَوْصَانًا بِأَنْ تَتَعَامَلَ بِاخْتِرَامٍ وَلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ دُونَ تَمْيِيزٍ.
- ٢- الرَّبُّ يَسُوعُ مِثْلُ أَعْلَى فِي التَّعَامُلِ بِاخْتِرَامٍ وَلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ جَمِيعِ الْفِئَاتِ، مِثْلُ «زَكَا» الْعَشَّارِ وَالْمَرَأَةِ السَّامِرِيَّةِ وَالْمَوْلُودِ أَعْمَى وَالْأَبْرَصِ وَالْمُخَلَّعِ... إلخ.
- ٣- الْإِنْسَانُ قَدْ يُحْرَمُ مِنْ بَعْضِ الْإِمْكَانِيَّاتِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْضًا لَدَيْهِ إِمْكَانِيَّاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَفَرِيدَةٌ.
- ٤- التَّارِيخُ يَحْكِي عَنْ شَخْصِيَّاتٍ فَقَدَتْ بَعْضَ حَوَاسِهَا، وَلَكِنَّهَا صَارَتْ مِنْ أَعْظَمِ الشَّخْصِيَّاتِ كَالْقُدَيْسِ «دِيدِموس» وَ«هِيلِين كيلر» وَ«طه حسين»... إلخ.

## هَيَّا نَصَل:

يَا يَسُوعِي الْحَبِيبَ، الْمَسْ عَيْنِي لِأَرَاكَ فِي النَّاسِ مِنْ حَوْلِي، الْمَسْ أذُنِي كَيْ أَسْمَعَ صَوْتِكَ فِي كَلَامِ النَّاسِ، الْمَسْ فَمِي لِكَيْ أَتَحَدَّثَ بِكَلَامِكَ، الْمَسْ قَلْبِي لِيَكُونَ ظَاهِرًا لِسُكْنَاكَ، قَدْسٌ حَوَاسِي وَكُلُّ مَا فِي دَاخِلِي لِأَرَاكَ بِعَيْنِ الْإِيمَانِ وَيَكُونَ قَلْبِي حَنُوتًا عَلَى الْكُلِّ وَأَتَعَامَلَ مَعَهُمْ بِلُطْفٍ لِأَنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ عَلَى صُورَتِكَ وَمِثَالِكَ وَأَخْدِمُهُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي.. فَيَا مَنْ تَعَامَلْتَ مَعَ الْأَعْمَى وَالْمُخَلَّعِ وَالْأَبْرَصِ اجْعَلْنِي صُورَةً مُصَغَّرَةً مِنْكَ أَتَعَامَلُ مَعَ الْكُلِّ وَأُحِبُّ الْكُلِّ وَأَخْدِمُ الْكُلَّ، آمِينَ.







## ١ شَخِصِيَّاتُ وَأَحْدَاثُ

لِكُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ دَوْرٌ فِي الْقِصَّةِ، اكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ مِنْهَا الدَّوْرَ الَّذِي قَامَ بِهِ وَمَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ:

البابا «أثناسيوس»

مَا دَوْرُهُ فِي الْقِصَّةِ؟

مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

القديس «ديديموس»

مَا دَوْرُهُ فِي الْقِصَّةِ؟

مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

الأنبا «أنطونيوس»

مَا دَوْرُهُ فِي الْقِصَّةِ؟

مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

تَتَّبِعِ الْأَشْهُمَ وَاکْتَشِفِ ألقَابَ القديس «ديديموس»  
كَمَا هُوَ مَوْضَعٌ بِالمِثَالِ:

٢ ألقَابُ القديس «ديديموس»

٢

مِثَالٌ:

أ ب ج د هـ و

ي ر ب ج د هـ و

ب ي ج د هـ و

ر ي ج د هـ و س ج د هـ و

٣ رسالة إلى القديس «ديديموس»

٣

بَعْدَ أَنْ عَلِمْتَ قِصَّةَ القديس «ديديموس»، اكْتُبْ لَهُ رِسَالَةً تُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ مَشَاعِرِكَ وَتَقْدِيرِكَ لَهُ:

.....  
.....  
.....

٤ السَّيِّدُ المَسِيحُ مِثْلُ أَعْلَى فِي اللُّطْفِ

٤

أَمِثْلَةُ لِتَعَامَلَ السَّيِّدَ المَسِيحَ مَعَ ذَوِي الإِرَادَةِ:

المفلوج

المولود أعمى

المشلون

١) بِمَ كَانَ يُعَايِرُهُ النَّاسُ؟

٢) مَا رَأَيْكَ فِي تَصَرُّفِ النَّاسِ؟

٣) كَيْفَ تَعَامَلَ السَّيِّدُ المَسِيحُ مَعَ كُلِّ مِنْهُمَ؟

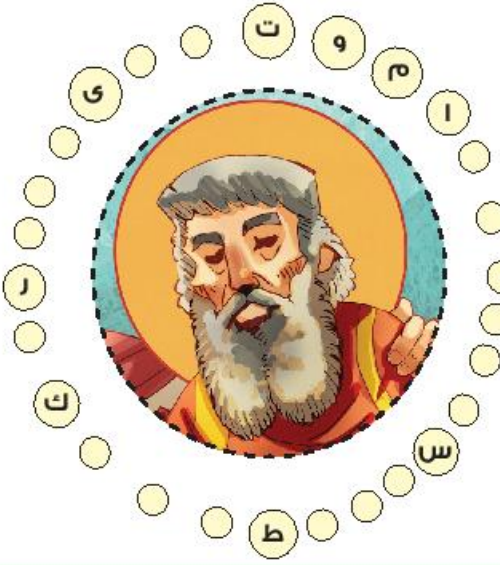
٤) مَاذَا تَفَعَّلَ لَوْ كُنْتَ فِي هَذَا المَوْقِفِ؟



## ٥ عقارب الساعة

سير مع اتجاه عقارب الساعة وأجب عن الأسئلة التالية من خلال قصة حياة القديس «ديديموس» على أن يكون الحرف الذي تنتهي به إجابتك هو الذي تبدأ به الإجابة عن السؤال التالي له:

- ١- معني اسم «ديديموس».
- ٢- صديق حميم لـ «ديديموس».
- ٣- قال عن «ديديموس»: «كأن حصنا «متينا» وسندا «قويا» للديانة المسيحية».
- ٤- قال الأنبا «أنطونيوس» لـ «ديديموس»: «.....؛ لأن لك عيون الملائكة».
- ٥- قال عنه «سقراط»: «..... شوكة أتباع «أريوس»».
- ٦- لقبوه بالرجل ال.....
- ٧- كان «ديديموس» ..... الناس في الإيمان.



## ٦ أقوال الآباء

- ابدأ من عند السهم الأحمر عكس اتجاه عقارب الساعة واختر كلمة واترك أخرى لتخصل على قول القديس «جيروس» عن القديس «ديديموس».

- ابدأ من عند السهم الأسود واختر كلمة واترك أخرى لتخصل على قول آخر للقديس «جيروس» عن القديس «ديديموس».

القول الأول: .....

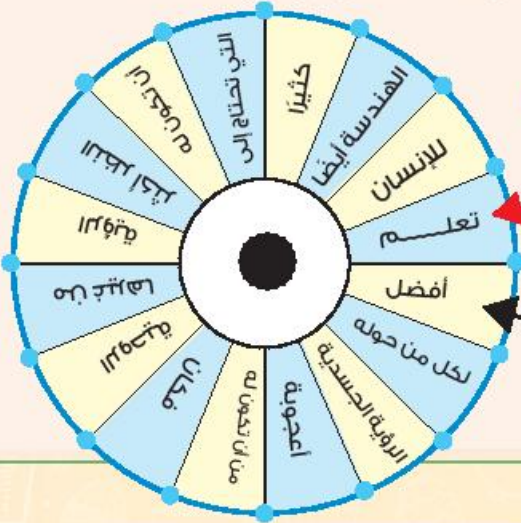
(القديس جيروس)

القول الثاني: .....

(القديس جيروس)

- ناقش معلمك وزملائك في أقوال القديس «جيروس» عن القديس «ديديموس» وكيف تطبقه بحياتك؟

- ابحث، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال أخرى للآباء في التعامل بلطف مع المختلف.



## أسئلة الدرس اختر من العمود ( أ ) بما يناسبه من (ب):

- ١- ٥٢ عامًا
- ٢- أنكز أن السيد المسيح هو الإله الحقيقي
- ٣- «ديديموس» البصير
- ٤- عين «ديديموس» مديرًا لمدرسة الإسكندرية
- ٥- اخترع طريقة القراءة والكتابة البارزة
- ٦- بل طوباك؛ لأن لك عيون الملائكة
- ٧- ليثبت الشعب في الإيمان
- ٨- في الدفاع عن الإيمان
- ٩- في التعامل بلطف مع المختلف
- ١٠- في الزاوية من عمره

- ١- أصيب «ديديموس» بمرض في عينيه
- ٢- «براييل»
- ٣- البابا «أثناسيوس»
- ٤- لا تحزن يا «ديديموس»؛ لأنك فقدت العيون الجسدية
- ٥- كتب «ديديموس» ٢٠ كتابًا في اللاهوت
- ٦- لقب القديس بـ «ديديموس»
- ٧- «أريوس»
- ٨- استمر القديس «ديديموس» مديرًا للمدرسة لمدة
- ٩- شارك القديس «ديديموس» البابا «أثناسيوس» في الدفاع عن الإيمان.
- ١٠- السيد المسيح مثل أعلى



## الدَّرْسُ السَّابِعُ

### مَحْفُوظَاتٌ: يُوحَنَّا ١ : ٩ - ١٧

كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَنْبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًّا إِلَى الْعَالَمِ. كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكَوَّنَ الْعَالَمَ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ. وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». وَمِنْ مِلْنِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ؛ لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعِ الْمَسِيحِ صَارَا. (يُوحَنَّا ١ : ٩ - ١٧)

### • الشَّرْحُ •

#### فِي هَذَا النَّصِّ نَجِدُ الْإِجَابَةَ عَنْ سُؤَالٍ مِنَ الشَّيْخِ الْمَسِيحِيِّ؟

- ١ هُوَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ: الشَّيْخُ الْمَسِيحِيُّ هُوَ نُورُ الْعَالَمِ.
- ٢ هُوَ الْغَادِي: ذَمُّ الشَّيْخِ الْمَسِيحِيِّ يَغْفِرُ جَمِيعَ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ.
- ٣ هُوَ أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ الْمَتَجَسَّدُ: الرَّبُّ يَسُوعُ هُوَ اللَّهُ الْكَلِمَةُ الَّذِي مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْبَشَرُ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنْ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ، وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا.
- ٤ هُوَ وَحِيدُ الْجِنْسِ: أَيُّ لَا يُوجَدُ مِثْلٌ لَهُ «وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ».

### • مَعَانِي مَفْرَدَاتِ النَّصِّ •

- كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ:** الرب يسوع هو نور العالم الذي يضيء لكل المسكونة.
- الَّذِي يَنْبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ:** الذي يعلن الله لكل إنسان (وليس شعبًا محددًا).
- آتِيًّا إِلَى الْعَالَمِ:** أقنوم الكلمة أتى إلى العالم وتجسد من البتول العذراء مريم.
- كَانَ فِي الْعَالَمِ:** كان في العالم يحفظه ويديره.
- وَكَوَّنَ الْعَالَمَ بِهِ:** أقنوم الابن هو الذي خلق كل الخليقة وهو الذي يعطيها حياتها.
- وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ:** الخطية أعمت قلوب الناس ولم يعرفوا الله.
- إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ:** انتشر الشر في العالم فاختر الله شعب إسرائيل من وسط الشعوب ليكون شعب الله الخاص ويسكن وسطهم ويولد المسيح منهم.
- وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ:** شعب إسرائيل (خاصته) لم يقبله بل صلبوه.
- وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ:** تعني كل الذين آمنوا به سواء من شعب اليهود أو الشعوب الأخرى.
- فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ:** كل من يؤمن بالمسيح يصير ابنًا لله بالمعمودية فصرنا جميعًا إخوة مولودين من أب واحد هو المسيح.
- الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ:** المقصود بها الولادة الروحية، المولودون من دم يسوع المسيح، (بالإيمان والمعمودية وطاعة الوصية).
- الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا:** صار في طبيعة الإنسان دون أن يترك طبيعته الإلهية.
- أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ:** أخذ جسدًا من البتول العذراء مريم وسكن في وسطنا على الأرض.
- وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدًا:** رأينا معجزاته التي لم يستطع أحد أن يصنعها مثله من قبل، ورأينا سلطانه في التعاليم التي غيرت حياة الناس والعالم، ورأينا أيضًا انفتاح السماء على الأرض وملائكة السماء تخدمه.
- كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ:** وحيد الجنس (لا مثيل له في بنوته للآب).
- مَمْلُوءًا نِعْمَةً:** كان السيد المسيح أبرع جمالًا من بني البشر ونعمته هي الخلاص الذي قدمه للبشرية بقدائه على الصليب.
- وَحَقًّا:** السيد المسيح هو الطريق والحق والحياة وهو الحق ذاته وهو الوحيد الذي بلا خطية.
- يُوحَنَّا:** يوحنا المعمدان.
- شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي»:** يوحنا يشهد بأولية الرب يسوع وأنه أقدم منه رغم أن يوحنا ولد قبل الرب يسوع بستة أشهر.
- وَمِنْ مِلْنِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ:** أخذنا من الرب يسوع المواهب والعطايا الروحية.
- لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ:** الوصايا العشر والشريعة التي تسلمها موسى من الله على جبل سيناء.
- أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعِ الْمَسِيحِ صَارَا:** شريعة العهد الجديد واستحقاقات الفداء الذي أتمه الرب يسوع على الصليب.



## أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1- يردد بفهم آيات من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
- 2- يستنتج معاني مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
- 3- يتعرف طبيعة السيد المسيح من خلال النص.
- 4- يوضح دور يوحنا المعمدان في إعداد الطريق للرب يسوع.
- 5- يعدد بعض استحقاقات الغداء الذي أتمه الرب يسوع على الصليب.



### 1 مَنْ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ؟

اجْمَعِ الحُرُوفَ فِي كُلِّ شَكْلِ حَتَّى تَتَعَرَّفَ طَبِيعَةَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالمِثَالِ:

ي ا و  
ل ق ي  
ن ا ر  
ل ق ح

ا ل خ  
ا ل ق

طَبِيعَةُ  
السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

و ا ن  
د ج س  
ي ل ح

ا ا ق  
و ل ة  
م ك م  
ن ل

مثال: أَقْلُومُ الكَلِمَةِ الآيَةُ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ: صَارَ جَسَدًا.

..... الآيَةُ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ:

..... الآيَةُ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ:

..... الآيَةُ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ:

1

2

3



### 2 اِحْفَظْ وَأَفْهَمْ

صَلِّ مِنَ الصَّفِّ ( أ ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الصَّفِّ ( ب ) كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالمِثَالِ:

مثال:

إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ

وَالكَلِمَةُ

وَبِغَمَّةٍ فَوْقَ

أَمَّا النُّعْمَةُ  
وَالْحَقُّ

الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي

رَأَيْنَا مَجْدَهُ،  
مَجْدًا

(أ)

نِعْمَةٌ

صَارَ قَدَامِي

وَخَاصَّتَهُ لَمْ تَقْبَلَهُ

كَمَا لَوْجِدُ  
مِنَ الأبِّ

صَارَ جَسَدًا

فَبِيسُوعِ  
الْمَسِيحِ صَارَا

(ب)

ناقشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي مَفْهُومِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ السَّابِقَةِ، وَكَيْفَ تَطَبِّقُهَا بِحَيَاتِكَ؟



### 3 عِبَارَةٌ وَمَعْنَى

اِخْتَبِ مَعْنَى كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

1- الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ: المولودون من الرب يسوع وولادة روحية.

2- الكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا: .....

3- النَّامُوسُ بِمُوسَى أُعْطِيَ: .....

4- النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعِ الْمَسِيحِ صَارَا: .....

5- رَأَيْنَا مَجْدَهُ: .....





## التقييم التكويني



١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَبَيِّنُ الْقَوْسَيْنِ:

- أ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا أَهْلُ (نَيْنَوَى - أَشُورَ - بَابِلَ - أُورَشَلِيمَ) فَرِحَ بِهِمُ اللَّهُ وَغَفَرَ خَطَايَاهُمْ.
- ب الإِيمَانُ وَالْكَرَامَةُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ نَجَّدَهُمَا فِي قَانُونِ (الإِيمَانِ - الْكَنِيسَةِ - الصَّلَاةِ - جَمِيعِ مَا سَبَقَ).
- ج شَارَكَ «دِيدِيمُوسُ» الْبَابَا (كِيرِلِسَ - شَنُودَةَ - أَثْنَاسِيُوسَ - بَطْرِسَ) فِي الدَّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ.
- د مِنْ فَضَائِلِ الْعَذْرَاءِ: (الْإِحْتِمَالُ - التَّسْلِيمُ - الصُّمْتُ - كُلُّ مَا سَبَقَ).



٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- أ فَمَتَى صُمْتُ فَادْهَنْ يَدَكَ وَاغْسِلْ رَأْسَكَ كَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا. ( )
- ب كَمَا بَانَسَانُ سَادَ الْمَوْتِ عَلَى الْبَشَرِ، كَذَلِكَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ إِذْ صَارَ بَانَسَانُ تَهْدُمُ الْمَوْتِ وَبَدَأَتْ قِيَامَةُ الْحَيَاةِ. ( )
- ج الرَّبُّ نَفْسُهُ قُدْسٌ عِمَادَةٌ بِصُومِهِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَعَلَّمَنَا أَنَّ أَمْسَى الشَّيَاطِينِ لَا تُقَهَّرُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ. ( )
- د فَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ وَمَدَحَتْ «بِلْعَامُ» عَلَى عَمَلِهِ. ( )



٣ أَكْمِلْ مَا يَلِي:

- أ لِأَنَّ النَّامُوسَ ..... أَعْطِيَ، أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ ..... صَارَا، (يو: ١٧).
- ب «هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ..... الْوَجِيدَ، كَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ ..... بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ»، (يو: ٣: ١٦).
- ج لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسِيَ عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ ..... الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ ..... «(عب: ٦: ١٠).
- د وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا ..... وَ ..... «(مت: ١٧: ٢١).





٤ مَنْ شُرُوطِ الْفَادِي، وَالتِّي انْطَبَقَتْ كُلُّهَا عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ:

- ا
- ب
- ج
- د
- هـ
- و

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٥ اَكْتُبِ التَّشَابُهَ بَيْنَ سُلَمِّ يَعْقُوبَ وَالْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ:

.....

.....

.....



٦ مَنْ هُوَ - هِيَ - هُمْ؟

- ا مَكْرَمَةٌ أَكْثَرَ مِنَ الشَّارُوبِيِّمْ وَمَمَجَّدَةٌ أَكْثَرَ مِنَ الشَّارَافِيِّمْ.
- ب ضَارَ بَيْتُهَا أَوَّلَ كَنِيسَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ج أَوَّلُ مَنْ اخْتَرَعَ طَرِيقَةَ الْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ الْبَارِزَةَ.
- د عَمَلُوا بِالضُّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَسَفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ.

.....

.....

.....

.....



٧ اَكْتُبْ بِاخْتِصَارٍ عَنْ دَوْرِ «لِيدِيَا» فِي الْكِرَازَةِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ:



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





# المَشْرُوعُ

تَصْمِيمٌ وَتَنْفِيدٌ عَرْضِ تَقْدِيمِيٍّ عَنِ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ - أَهْمِيَّتُهُمَا وَأَثَرُهُمَا عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ وَالْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا:



١ اسْتِخْرَجْ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ آيَاتٍ تَدُلُّنَ عَلَى أَهْمِيَّةِ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ:

Blank writing area for question 1.



٢ مُسْتَحْدِمًا شَبَكَةَ «الْإِنْتَرْنِت»، اكْتُبْ قِصَّةً مِنْ تَارِيخِ الْكَنِيسَةِ تُبْرِزُ قِيَمَةَ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَارْتِبَاطَ بَعْضِهِمَا بِبَعْضٍ:

Blank writing area for question 2.



٣ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالْمَحْوَرِ ضَعْ بَرْنَامَجًا لِلصَّلَاةِ وَالصُّومِ عَلَى مَدَى السَّنَةِ:

Blank writing area for question 3.



٤ صَهِّمُ شَكْلًا تَخْطِيطِيًّا يُبَيِّنُ الْفَضَائِلَ الْمُرْتَبِطَةَ بِالصُّومِ:

Blank writing area for question 4.



٥ نَاقِشْ مَعَ زُمْلَانِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الْفِكْرِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَقْدِيمِ الْعَرْضِ الْخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.



## شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي،  
والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعالة في تأليف قصص «كتاب التلميذ».

جميع الحقوق محفوظة © 2022 / 2023

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع  
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية  
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع : ١٩٢٠٠ / ٢٠٢٢

العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢٦ x ٢٩,٧ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	٢٥٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	١٠٠ صفحة بالغلاف	١٢,٥ ملزمة



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر